

الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الجمعة ٢٧ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٢٩ جمادي الاولى ١٣٩٩ العدد : ٤٩٥٩

No 4959 - FRIDAY - 27 - 4 - 1979

AL THAWRA Da'' Political Issued in Damascus

الرئيس الاسد يتلقى رسالة شكر من رئيس الاتحاد البرلماني العالمي

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – رسالة من السيد – توماس وليامز – عضو مجلس العموم البريطاني رئيس الاتحاد البرلماني العالمي اعرب فيها عن الشكر على كرم الضيافة والحفاوة التي لقيها والسيدة عقيلته خلال زيارتهما للقطر .

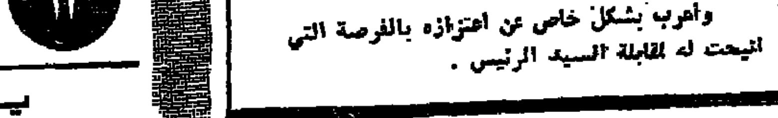
واعرب بشكل خاص عن اعتزازه بالفرصة التي اتيحت له لمقابلة السيد الرئيس .

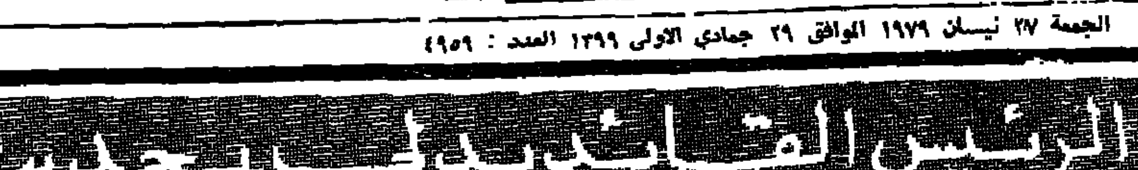
مجلس الامن يدعو للحفاظ على وحدة لبنان وسلامته

الامم المتحدة – سانا – دعا مجلس الامن الدولي في بيان أصدره الليلة الماضية للحفاظ على وحدة وسلامة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا .

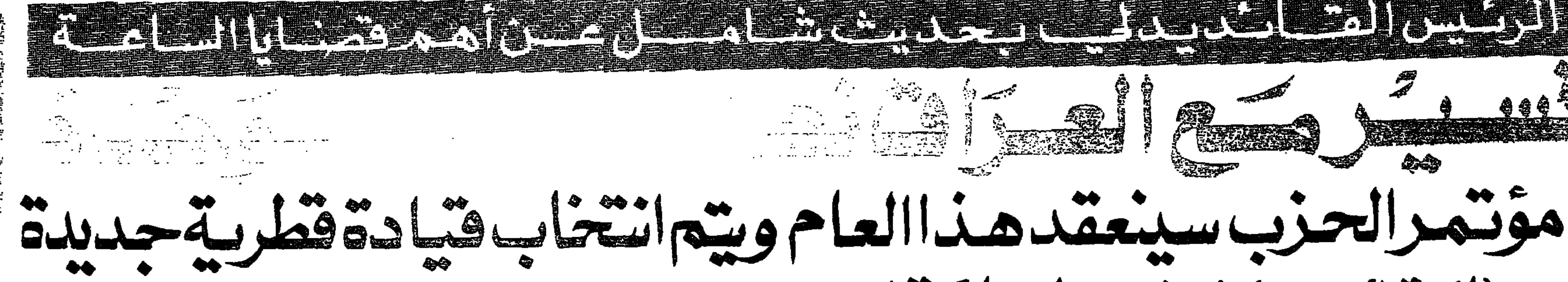
وعبر المجلس في بيانه بعد مناقشاته للوضع في لبنان الشقيق عن ارتياحه لجهود الحكومة اللبنانية لتثبيت الامن وخاصة قيامه بارسال قوة لبنانية باتجاه الجنوب واعرب عن اعتقاده بان استمرار مثل

– البقية على ص ١١ –





الرئيس القائد يدلي بحديث شامل عن أهم قضايا الساعة



نسير مع العراق

مؤتمر الحزب سينعقد هذا العام ويتم انتخاب قيادة قطرية جديدة

▫ سياسة أمريكا تخضع لمصلحة إسرائيل
▫ الجيش اللبناني يجب أن يذهب إلى الجنوب
▫ مستمرون في الإعداد للمعركة

ادلى الرئيس القائد حافظ الاسد بحديث شامل حول اهم قضايا الساعة في الوطن العربي لاذاعة مونت كارلو ومجلة المستقبل .. واكد الرئيس الاسد ان هدفنا ثابت في تحرير الارض واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، واننا سنستمر في الاعداد للمعركة وفي نضالنا المتعدد الاشكال .. وقال ان الطاقات العربية كثيرة ومتنوعة وعلينا ان نعزز تضامننا وان ننظم استخدام هذه الطاقات ..

وحول اللقاء السوري العراقي اعلن الرئيس القائد اننا ذاهبون الى ابعد مما ورد في ميثاق العمل القومي المشترك ، واننا نسير نحو صيغة دستورية لتحقيق الوحدة وان اللقاء السوري – العراقي تعزيز للصمود القومي والقدرات العربية وهو في مصلحة كل مواطن عربي ..

واعلن الرئيس الاسد ان مؤتمر حزب البعث العربي الاشتراكي سينعقد هذا العام وسيتم انتخاب قيادة قطرية جديدة ، واشار الى الثورة الايرانية فاكد انها نقطة بارزة ومضيئة في المنطقة وان انتصار هذه الثورة انتصار لنا نحن العرب وقال السيد الرئيس ساكون سعيدا جدا عندما ازور ايران والتقي مع الامام اية الله الخميني .

وحول معاهدة الاستسلام اكد السيد الرئيس ان المعاهدة لم تعزل الا اطرافها وان السياسة الامريكية تخضع لمصالح اسرائيل خضوعا تاما ..

وعن الوضع في لبنان قال الرئيس الاسد يجب ان يذهب الجيش اللبناني الى الجنوب وهو قادر على ذلك بكل تأكيد ، وقوات الردع اوقفت الحرب الاهلية وحافظت على لبنان والمسألة الان هي ان تقوم المؤسسات اللبنانية بشكل كامل لتستطيع ان تنهض بمسؤولياتها .

● طالع النص الكامل لحديث السيد الرئيس على الصفحة الثالثة ●

أصداء واسعة لحديث الرئيس الاسد

ابرزت اذاعات ووكالات الانباء العالمية الليلة الماضية حديث السيد الرئيس حافظ الاسد لراديو مونت كارلو ومجلة المستقبل ونقلت فقرات مطولة منه .

واذاع راديو الرياض الليلة فقرات طويلة من حديث السيد الرئيس وخاصة تاكيده على أن معاهدة الصلح المنفرد بين نظام السادات والعدو لن تضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ولن تكفل تحقيق سلام عادل ودائم .

كما نقل الراديو قول السيد الرئيس ان معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية لم تغير بطريقة أو بأخرى من الفرص المتاحة أما العرب لاستعادة اراضيهم التي يحتلها العدو الاسرائيلي بالاضافة الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وفي عمان نقلت الاذاعة الاردنية قول السيد الرئيس أن العرب يبذلون الجهود لملء الفراغ الذي احدثته مصر حين انسحبت من الكفاح العربي ضد اسرائيل وأن العرب سيواصلون كفاحهم في أشكال مختلفة . كما نقل الراديو تأكيد السيد الرئيس أنه اذا استخدمت الامكانيات العربية السياسية والعسكرية والاقتصادية استخداما جيدا فان العرب سيلعبون دورا دوليا بصورة فعالة .

من ناحية اخرى ابرزت وكالة الانباء العراقية قول السيد الرئيس أن ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية

البقية على الصفحة – ١١ –

العدو يقصف حاصبيا.. والحركة الوطنية تطالب السلطة اللبنانية بمحاكمة الخائن سعد حداد

بيروت – خرق العدو الصهيوني امس قرار وقف اطلاق النار الذي توصلت اليه الامم المتحدة قبل منتصف ليلة امس .

وذكر راديو العدو ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس منطقة حاصبيا في القطاع الاوسط واصيب من جراء القصف ستة مدنيين .

كما حلقت طائرتان حربيتان اسرائيليتان فوق الجنوب على ارتفاع منخفض للغاية مما دفع المقاومات الارضية الى اطلاق النار عليهما واوضح مصدر مطلع ان الطائرتين قد جاءتا من الجنوب وقد اتجهتا شمالا فوق البحر .

من جهه ثانيه بدأت العاصمة اللبنانية تعاني ازمة في الوقود والمحروقات . وقالت وكالة الانباء العراقية انه لوحظ ازدحام كبير على محطات البنزين بعد توقف شحن المحروقات من مصفاة طرابلس في الشمال قبل اربعة ايام وانخفاض الكميات الواردة من مصفاة الزهراني في الجنوب بسبب الاعتداءات الصهيونية .

هذا ووصفت الحركة الوطنية اللبنانية المعركة الدائرة في الساحة اللبنانية بانها تحتل موقعا مركزيا في اطار المواجهة الشاملة للحلف

البقية على الصفحة – ١١ –

حمادي يجتمع مع سركيس والحص
لبنان يتطلع لعقد قمة عربية

بيروت – شهد لبنان نشاطات رسمية محلية وعربية لبحث التطورات الخطيرة الطارئة في منطقة الجنوب بسبب الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة وقد اجرى السيد سعدون حمادي وزير خارجية العراق لقاءات لدى رئاسة الجمهورية والحكومة والخارجية حول صيغ العمل العربي لمعالجة الوضع الراهن وبان القمة العربية هي احدى صيغ العمل العربي التي تساعد لبنان .

فقد استقبل الرئيس اللبناني الياس سركيس ظهر امس الدكتور سعدون

البقية على الصفحة – ١١ –

انباء بيروت :
الطيران السوري يحمي الاجواء اللبنانية

بيروت – سانا – حلق الطيران العربي السوري في سماء بيروت ظهر امس وذلك لليوم الثاني على التوالي .

وقالت وكالة الانباء العراقية التي اوردت النبأ ان الطائرات السورية كانت قد حلقت في الاجواء اللبنانية يوم أول أمس لحماية هذه الاجواء من طيران العدو الصهيوني الذي اضطر الى الاكتفاء من سماء بيروت .

السادات يؤكد لوايزمن الالتزام بتنفيذ تعهداته لاسرائيل

الاسماعيلية – القاهرة – اكد حاكم مصر انور السادات مرة ثانية التزامه بتنفيذ تعهداته تجاه حكومة العدو الصهيوني ، واضاف وزير حرب العدو في تصريحه عقب اجتماعه مع حاكم مصر امس في الاسماعيلية ، بأن مباحثاته مع السادات قد سادها جو من المودة والتفاهم وتركزت حول الاجتماع المزمع عقده في العريش بين السادات

البقية على الصفحة – ١١ –



السادات يرحب بعازرا وايزمن . صورة بالراديو

رسالة جوابية للرئيس الأسد من الرئيس البولوني :
نؤكد موقفنا من التسوية الشاملة والعادلة

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة جوابية من السيد أدوارد جيريك السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد اكد فيها موقف بولونيا القائم على ان التسوية الشاملة والعادلة للنزاع في الشرق الاوسط لاتتحقق الا بمساهمة جميع الاطراف ذات العلاقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية . الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وعلى اساس الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واقرار حقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير وحق العودة وحق اقامة دولة حرة مستقلة وفق قرارات الامم المتحدة .

وقال السيد جيريك ان بولونيا عبرت عن موقفها هذا في مختلف المناسبات وبالتضامن مع بقية بلدان المجموعة الاشتراكية .

واشادت الرسالة بقرارات قمة بغداد التي اسهمت في دعم صمود البلدان العربية .

هوساك يؤكد دعم تشيكوسلوفاكيا لموقف سورية

دمشق – سانا – صرح الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب اثر عودته من براغ ان مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي وافق على اقتراح الوفد العربي السوري بادراج قضية الصراع العربي الصهيوني والقضية

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس البكر : خيانة السادات تقتضي حشد وتعبئة الطاقات العربية

براغ – سانا – دعا الرئيس العراقي احمد حسن البكر في رسالة وجهها الى اجتماع مكتب هيئة رئاسة مجلس السلم العالمي الذي يعقد هنا حاليا الى تكاتف قوى التحرر والتقدم في العالم مع الامة العربية في نضالها ضد مخططات اعدائها .

وذكرت – واع – ان الرئيس البكر اكد أن هذه المخططات تتطلب منا تصميما حازما واكيدا على حشد وتعبئة طاقات الشعب العربي وتشديد التعاون الوثيق مع جميع قوى الثورة والتقدم في العالم اجمع .

المغرب تقطع علاقاتها بنظام السادات

الرباط – سانا – قطعت المغرب أمس رسميا علاقاتها الديلوماسية مع النظام المصري طبقا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا .

وذكرت – أ.ف.ب – أن الملك الحسن الثاني ملك المغرب اتخذ هذا القرار أمس بعد أن استقبل محمد بوسته وزير الخارجية المغربي الذي عاد من السعودية بعد زيارة قصيرة لها .



الحلبي يستقبل وزير التجارة التشيكوسلوفاكي

بحث تعزيز التعاون بين البلدين

دمشق – سانا – استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة السابعة من مساء امس السيد – اندريه بارتشاك – وزير التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكي بمناسبة زيارته للقطر العربي السوري بحضور الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط وسفير تشيكوسلوفاكيا بدمشق ..

وقد تم خلال اللقاء بحث مهمة [illegible] الضيف في القطر ومحادثاته التي اجراها مع المسؤولين السوريين كما تطرق الحديث الى موضوع علاقات التعاون بين البلدين الصديقين وامكانيات تطوير وترسيخ هذا التعاون ليشمل كافة المجالات الممكنة لاسيما في مجال تبادل الخبرات الفنية بين البلدين واعداد برامج جديدة مشتركة للتعاون العلمي والثقافي .

وكان الاستاذ جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية قد استقبل – السيد – بارتشاك – في الساعة السادسة من مساء امس حيث استعرض الجانبان باهتمام كبير التطور الحاصل في العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين كما تم بحث وسائل تعزيز وتطوير هذه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين وتطرق البحث الى الوسائل الممكنة لاستخدام القروض الممنوحة للقطر العربي السوري من الجانب التشيكي في مشاريع التنمية .

وفي معرض تطوير التبادل التجاري بحثت امكانية ضم سلع جديدة

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

هدف ثابت واعداد جاد لتحقيقه

تحرير الارض واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني هدف ثابت لسورية ، يعرفه العرب ويدركه العالم ، ومن خلال هذا الموقف الثابت تتحرك سورية على الصعيدين القومي والدولي ، تناضل سياسيا ، وتستمر في الوقت ذاته بالاعداد على ساحة المعركة ، منطلقة من عدالة قضيتنا [illegible] القدرات المادية [illegible] لدعم هذه القضية [illegible] ..

هذا الموقف هو الذي يفرض نفسه على ارض الواقع عربيا وعالميا ، بعد ان تبلورت امام العالم كله مخاطر المؤامرة الاستسلامية التي اعدتها امريكا واستخدمت نظام السادات كاداة لتنفيذها لصالح اسرائيل وخدمة لمخططاتها العدوانية والتوسعية ، ولم تكن مجمل الخطوات التي تمت على طريق تنفيذ هذه المؤامرة الا عملا معرقلا للسلام العادل ، ومعطلا للجهود الدولية التي كانت تبذل من أجل تحقيقه ، ولم تستطع سياسة الاستسلام ان تجد منفذا ضيقا لها في المنطقة ، بل ادت على عكس ما توقع معدوها الى عزل اطرافها ، الذين تحولوا امام انكشاف الاهداف الحقيقية لتحركهم الى حلف عدواني جديد ، ضد الامة العربية وضد حركات التحرر في الوطن العربي وافريقيا ..

لقد تكشفت اوراق المؤامرة وتوضحت مواقع اطرافها ، وبرز بالمقابل موقف سورية الصامد ، وتحليلها السليم للاحداث والتطورات ، ولاساليب المواجهة كمرتكز اساسي للعمل العربي على مختلف الاصعدة وكقاعدة استقطاب للجهد القومي في مواجهة مخاطر المؤامرة الاستسلامية ومخططات اعداء الامة ، لان سورية عندما طرحت خط الصمود والتصدي وعمقته كانت تضع في اعتبارها ان الطاقات العربية بشريا واقتصاديا وعسكريا وسياسيا وهي كثيرة ومتنوعة ، اذا ما نظم استخدامها ، تكون الموقف العربي هو الاقوى ، ومادام خيار الصمود والمواجهة هو الخيار الوحيد ، فلا بد من تكثيف الجهود لبناء القدرة الذاتية والاعداد للمعركة ، واستخدام ادواتنا ووسائلنا كافة لتوفير مقومات الانتصار فيها ، فمن مواقع الاعداد الجاد للمعركة وحشد الطاقات العربية نستطيع ان نستخدم الورقة العربية ، وهذا ما نسير نحوه اليوم ، لان ورقتنا العربية هي الاهم وهي الاساس .

هذا هو موقف سورية وهي تقود جهود الصمود والتصدي ، وهي تبني ذاتها وتعزز صمودها ، وتحشد امكاناتها ، وترفع راية الامة العربية من دمشق ، راية تجسد تطلعات جماهيرنا على امتداد الوطن الكبير ، تحريرا للارض واستعادة للحقوق ، وبناء للوحدة القومية وللتقدم .. تتحرك من ارضية صلبة ، وتستند الى عدالة قضيتنا وارادتنا الحرة .. تكتب تاريخ هذه المرحلة بايد عربية وبنضال عربي حازم لدحر قوى العدوان والاحتلال والعملاء .

((الثـورة))

سورية والعراق : مباحثات لتحقيق التكامل النقدي والمصرفي

تواصل اللجان المختصة في دمشق وبغداد تنفيذ المهمات الموكولة اليها على طريق الوحدة تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك ويجري الان بحث التكامل النقدي والمصرفي وانجاز الانظمة والتشريعات لعدد من المؤسسات

ففي دمشق بحث الجانبان العربي السوري والعراقي موضوع التكامل النقدي والمصرفي بين القطرين الشقيقين تنفيذا لاتفاق التعاون الاقتصادي وتنظيم التبادل التجاري بين القطرين الذي ينص على اعطاء تسهيلات مصرفية واسعة ومتقابلة بين مصارف القطرين والعمل على تبادل الخبرات بين موظفي المصرفين المركزيين ودراسة النظم المصرفية والعمل على توحيدها وبما يتناسب مع الوضع الاقتصادي الراهن والمقبل للقطرين وقد بدأت المباحثات المصرفية امس حيث تراس الجانب العربي السوري الدكتور رفعت العقاد حاكم مصرف سوريه المركزي بينما تراس الجانب العراقي الدكتور عز الدين سليم البحراني نائب محافظ البنك المركزي .

هذا وكان الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قد استقبل امس الوفد المصرفي العراقي بحضور السيد حاكم مصرف

البقية على الصفحة – ١١ –

قدور – للثورة –
رشحنا الخاني لمنصب امين عام الجامعة العربية

● كتب محمد ظروف

اكد السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية وممثل القطر العربي السوري في اللجنة السياسية التي انبثقت عن المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي انعقد مؤخرا في بغداد ، بان الاجتماعات التي عقدناها في تونس والقرارات العشرة التي صدرت عنها تعبر فوة دفع نموذجية على صعيد العمل العربي المشترك ، وعلى صعيد وضع قرارات مؤتمر بغداد موضع التنفيذ

البقية على الصفحة – ١١ –

الميليشيات العميلة تعتقل ضابطا فرنسيا

دمشق – سانا – ذكر راديو العدو ان ضابطا فرنسيا في مقر القوات الدولية في بلدة الناقورة اللبنانية قام مؤخرا بتصوير منشآت ومواقع تابعة للجيش الاسرائيلي . وقال الراديو أن افراد الميليشيات في جنوب لبنان القوا القبض على الضابط الفرنسي قرب أحد الحواجز على الطرق في منطقة الناقورة وانتزعوا منه آلة التصوير وافلام كانت بحوزته ونقلوها الى الجيش الاسرائيلي .

عضو في الكنيست الصهيوني يمول عملية للقبض على عيدي أمين

فلسطين المحتلة – كلف عضو الكنيست الصهيوني صموئيل شارون ١٢ رجلا للبحث عن الرئيس عيدي أمين والقبض عليه ودفع مايزيد على مائتي الف دولار لتمويل هذه العملية وقال – شارون – أن هؤلاء الرجال من الاسرائيليين والامريكيين والافريقيين

صحيفة أمريكية تنتقد المساعدات لاسرائيل

واشنطن – أ.ف.ب – قالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور في تعليق لماذا يطلب من الشعب الامريكي أن يدفع ثمن سياسات اسرائيل التي تقوض عملية احلال السلام وتعارض القومية الامريكية .

حزب التجمع :

بيروت – سانا – دان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري في بيان له امس القرار الذي اصدره الخائن السادات بحل مجلس الشعب والذي ارغم الشعب العربي المصري على الاستفتاء عليه قسرا .

وذكرت – واع – ان البيان اكد ان هذا القرار يهدف الى محاربة الجبهة الوطنية المعارضة التي تشكلت خلال العامين الماضيين والتي استقطبت حولها القوى القومية والتقدمية في مصر العربية وادى تماسكها الى خوف وفزع النظام الحاكم مما دفعه الى تقديم موعد لعبة الانتخابات البرلمانية .

ودعا البيان الى قيام جبهة عريضة تقود الجماهير في الاتجاه المضاد للسياسة التي يتبعها النظام المصري في شتى الميادين والى اسقاط اسطورة الشعارات التي يرفعها هذا النظام بصدد الرخاء الاقتصادي . والاوهام التي تروج لها اجهزته الدعائية .

واكد بيان حزب التجمع ان السادات

البقية على الصفحة – ١١ –

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



نناضل لتحرير وطننا وشعبنا من وطأة الاحتلال

ثلاثة نداءات حملها الفعل العربي الفلسطيني المناضل في نهاريا .. وهي تلخص معادلة الصراع العربي — الصهيوني الامبريالي من جهة ، وتحدد الطريق لحسم هذه المعادلة لصالح الأمة العربية، والمستقبل من جهة ثانية . وتنبع اهمية نداءات ابطال نهاريا ليس لانها تاتي في ظروف يجري التشديد فيها على تصعيد العمل الفدائي داخل الاراضي العربية المحتلة ومواجهة العدو الصهيوني في عمق فلسطين فحسب ، وانما ايضا لان هذه النداءات تكشف عملية المواجهة الواسعة ، وكيفية الانتصار على العدو عبر موقف عملي يرتفع الى مستوى التحديات التي تتعرض لها الامة العربية ، وستتعرض لها في ضوء نتائج كامب ديفيد .

واذا كانت اسرائيل قد استطاعت ان تجد عملاء لها ، عن طريق الاداة (كالتون) انعزالي طائفي في جنوب لبنان يكون بمثابة حزام امني وامتداد اضافي لدولة العدوان الصهيوني .. فان عملية نهاريا الفدائية قد اسقطت وبدفعة واحدة هذه الخرافة .

نسف خرافة حزام الامن الصهيوني

لقد جاءت عملية نهاريا لتنسف خرافة حزام الامن الصهيوني ، ولتزعزع اركان الكيان الصهيوني فيضغط على اثر العملية مباشرة ان يؤجل عيزرا وايزمن وزير حرب العدو زيارته للقاهرة ، وهو الذي ما برح عشية زيارته وقبيل عملية نهاريا بيوم واحد يعزف على طبل التهديد ، تلو التهديد ضد الجبهة الشمالية الشرقية ... واضافة لذلك كان من الاثار العاجلة لعملية نهاريا ان سارع جميع قادة العدو الصهيوني وخاصة العسكريين الى مسرح العملية . الامر الذي يعني حقيقة هامة وهي ان القضاء ، على اتفاق الصلح بين السادات وبيغن و — فركشة — عمليات الترتيب الامريكية المعدة للمنطقة .. ان ذلك رهن بتصعيد عمليات المقاومة المسلحة ، على غرار عملية نهاريا ، والتي على ما يبدو كان للاسم الذي اطلق على هذه العملية الفدائية دلالته ومغزاه الحقيقي . فالقائد العربي الراحل جمال عبد الناصر ، والذي أكد على وجه مصر العربي ، وقال ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة .. يعود اليوم عبر طريق الفعل النضالي المسلح ليحتل موقعه الحقيقي في عملية الحسم المطلوبة ضد العدو الصهيوني والمخطط الساداتي الامريكي ، حيث من الواضح ان طريق القضاء على الاستسلام والخيانة ، هو طريق عملية القائد جمال عبد الناصر .

ثلاثة نداءات حملها ابطال نهاريا ، ولم يقوموا بتوزيعها او نشرها على الجدران الاسرائيلية في المنطقة التي كانت تحت سيطرتهم مدة اربع ساعات من المعارك والرصاص ، وانما انطلقت هذه النداءات من فوهات بنادقهم ، لتتطاير كالرصاص وتنتشر في كل ارجاء العالم ، تعيد الفعل النضالي العربي الى ارضيته ، والى بدهيات تحركه ، ومجالات نشاطه .

النداء الصفر

النداء الصفر ، وهو نداء المبدأ ويقول : ان لدى جماهيرنا العربية امكانات واسعة للعمل اذا ما امتلكت ارادتها وانتهجت خط العمل في الداخل . اربعة من الثوار زعزعوا الكيان الصهيوني وليومين متتاليين ، فكيف سيكون عليه الوضع اذا ما اندفعت الامة العربية كلها في معركة التحرير ، بذلك تكون هزيمة العدو ممكنة بل وحتمية .

ومن نداء الصفر هذا .. كانت العملية ، ومن ثم المعركة مع بزوغ الفجر بعد ان احتلوا البناية العالية التي تحمل رقم ٦١ في شارع (جوبوتنسكي) بنهاريا مدة ثلاث ساعات وعادوا برهائنهم الى البحر ، لتنشب معركة ثانية رئيسية بين الثوار وقوات العدو الصهيونية التي فشلت في فك الحصار عن البناية ٦١ . المهم ان النداء رقم واحد قد تم بثه في هذه الاثناء ، دون اي انقطاع في الزمن بين نداء وآخر .

نقاتل من اجل تحرير وطننا

النداء الاول وجهه ابطال نهاريا الى يهود فلسطين . قالوا : نحن رسل سلام لشعبنا العربي ، ولسنا قتلة ولا نريد اراقة الدماء ، لاننا نقاتل من اجل تحرير الوطن ومن اجل تحرير شعبنا من المحتلين الصهاينة .. اننا نقاتل من اجلكم ايها اليهود ، من اجل تحريركم من اخطار الحركة الصهيونية التي تستخدمكم وقوداً للنار التي تشعلها في وجه الشعب العربي من خلال استمرارها في احتلال وطننا فلسطين . عندما نقاتل من اجل تحرير الوطن فنحن دعاة تحرير ودعاة سلام . ولا سلام من دون حرية ، والحرية تاتي من خلال القتال لانها اللغة الوحيدة التي يفهمها الصهاينة الفاشيون عملاء الامبريالية .

ان هذا النداء يلخص اهمية الفعل العربي الفلسطيني في نضاله ، ومحتوى هذا النضال ومراميه . فالمقاتل الذي يعود ليسترد ارضه بعض الوقت قادر على ان يعود ليسترد ارضه كل الوقت ، فهو بذلك يدفع عن نفسه وعن شعبه الموت والتشرد ، ويدفع عن ارضه الاغتصاب والاحتلال .

يا أبناء مصر العربية

النداء الثاني كتبه الفدائيون الاربعة بدمائهم ووجهوه الى الشعب العربي المصري ، قالوا فيه : لقد استشهد القائد الخالد عبد الناصر في ايلول من اجل فلسطين . لذلك فنحن نؤمن بانكم لن تقبلوا بتحويل مصر الى مستعمرة صهيونية . يا ابناء مصر العربية : السادات ينهب مصر ، يسرق خبزكم ، يؤجر مصر للصهاينة والامريكان . لكن السادات الخائن لن يمر ، ذكروا ابناء ثورة ٢٣ يوليو ، يا ابناء انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير لا بد ان تنتفضوا في وجه الخيانة ولا بد ان تسقطوا السادات الخائن واتفاقه . نقدم اليكم دمنا على ان فلسطين عربية ، وانها ببطولاتنا جميعا وكفاحنا جميعا ستظل عربية .

الطريق .. وحدة وطنية فلسطينية

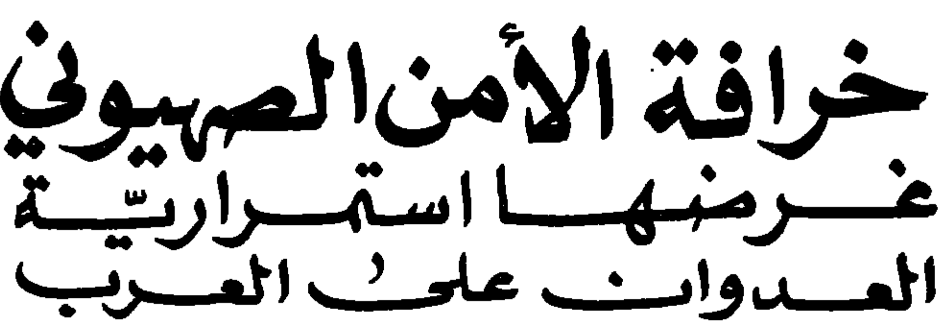
ويأتي النداء الثالث بمثابة الاطار والوعاء والاساس لتوظيف الفعل المترتب على النداءين السابقين ، ليوضح وليؤكد الطريق الى نهاريا ومعلوت ، وعكا والجليل وحيفا وبيسان فالطريق الى كل المدن العربية الفلسطينية اذا كان قد بدأ بخطوة الكفاح المسلح في النداء الصفر ، فانه يكمل المشوار في الوحدة الوطنية.

هكذا جاء النداء الثالث لثوار نهاريا عبر برقية كتبت ايضا بدمائهم الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . قالوا فيها : طريق انتصارنا هو طريق الوحدة . نناشدكم اتحدوا . نستحلفكم بدمائنا ، بدماء الشهداء الذين سبقونا ، والذين سيواصلون السير على الدرب نفسها ان تتحدوا اذ لا انتصار الا بالوحدة الوطنية . المؤامرة كبيرة على ثورتنا ، وقضيتنا ، ومستقبل شعبنا وامتنا . اننا نطلب منكم ومن كل ثوارنا أن يوحدوا صفوفهم ، ان يسيروا صفا واحداً حتى تسقطوا مؤامرة السادات — بيغن — كارتر .

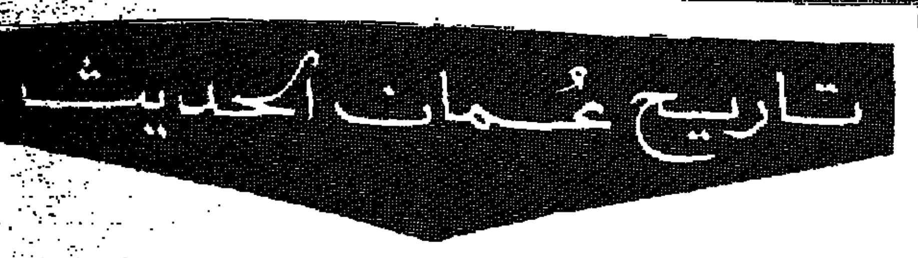
■ احمد صوان







غرضها استمرارية العدوان على العرب



ارتبط بالهيمنة الامبريالية الاوروبية على بحر العرب والمحيط الهندي

تشغل سلطنة عمان الاراضي الواقعة بين اليمن الجنوبي والخليج العربي وتبلغ مساحتها ٨٢ الف ميل مربع ممتدة شرقا وشمالا بمحاذاة المحيط الهندي وخليج عمان ، وتحدها من الغرب رمال الربع الخالي في العربية السعودية وتفصلها عن الجنوب الغربي حدود مشتركة مع اليمن الجنوبي .

تقسم السلطنة الى جزئين : المنطقة الشمالية الشرقية المؤلفة من منطقة الهلال الساحلي بما فيها الجبال والى الجنوب الغربي على مسافة ٥٠٠ ميل في الصحراء تقع منطقة ظفار التي تم الحاقها بسلطنة عمان في الثمانينات من القرن التاسع عشر ويتميز التاريخ السياسي للسلطنة بين القرن التاسع والقرن السادس عشر بالمعادلة التالية :

العديد من القوى الغازية تحاول هز بنية القبائل العمانية او احتلال اراضيها لكن الامامة العمانية بقيت في السلطة وظلت قادرة على اعادة تاكيد ذاتها وبقيت ركيزة السلطة السياسية حول الجبل الاخضر ومدينتي نزوة ورستق .

بداية الاحتلال

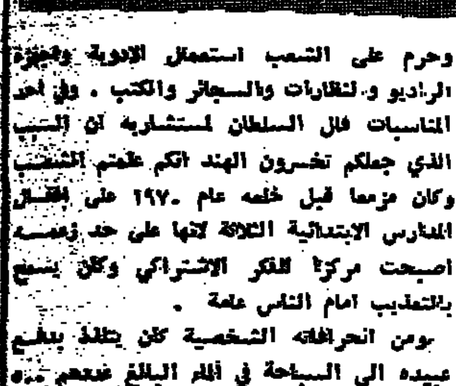
وفي عام ١٥٠٧ احتل البرتغاليون ميناء مسقط وبهذا سيطروا على الخليج وعندما حل البريطانيون في القرن السابع عشر محل البرتغاليين والهولنديين باعتبارهم القوة البحرية المهيمنة على المنطقة كان العمانيون لايزالون اقوياء ، وفي عام ١٦٥٠ قام جيش عمان باعادة احتلال مسقط وانتقل نقل الدولة الى الشاطئ وكانت عائلة يعربيه هي التي قادت عملية انتزاع مسقط ، وفي عام ١٧٠٠ بنت اسطول يضاهي اساطيل الدول المهيمنة انذاك ، وفي عام ١٧٣٠ احتلت مقاديشو عاصمة الصومال الان وومباز وجزر زنجبار ، وجاء التحدي لهذه العائلة من قبائل الداخل حيث اثر نمو الشاطئ على حسابها وانفجرت الحرب الاهلية في مطلع القرن الثامن عشر والحقت الهزيمة بعائلة يعربية ودخل سلاطين مسقط في القرن التاسع عشر مع الدول الغربية في صلات سياسية فكتب نابليون رسالة شخصية للسلطان محاولا ضمان تاييده للحملة الفرنسية المخططة لغزو الهند ، كما دخل البريطانيون معه في صلة معاهدات عام ١٧٩٨ . وفي عام ١٨٣٢ وقعت الولايات المتحدة الامريكية اول معاهدة لها مع دولة عربية وكان على الاقتصاد العماني ان يخضع للاقتصاد الغربي فاسس الاقتصاد العماني كان يرتكز على تجارة العبيد الذي بدء بوضع حد له كما ان وصول السفن التجارية الى الخليج العربي اثر على الاسطول العماني وفي عام ١٨٧١ قامت بريطانيا بغزو مسقط وحولت عمان بحكم الامر الواقع الى مستعمرة بريطانية طوال المائة عام التالية علما بان بريطانيا لم تعترف مطلقا بان عمان كانت مستعمرة بريطانية وانما تقوم باداء النصح والمشورة والمساعدة بفعل التزامات منصوص عنها في المعاهدات وفي عام ١٨٩١ وقعت بريطانيا مع السلطان فيصل بن تركي تعهدا سريا بعدم تاجير او تحويل ملكية اي من اراضي السلطنة لاية دولة ثالثة وقد حاول السلطان اضعاف السيطرة البريطانية وفشل . وفي عام ١٨٩٥ رفضت بريطانيا مساعدته اثر هجوم من آل الحريثي على مسقط ثم اشترطوا لاعادته قبوله لكل اوامرهم وقد وصفه كرزون بانه يشبه صاحب الاقطاعة ملكية من اقطاعات التاج البريطاني اكثر مما يشبه حاكما مستقلا وفي عام ١٩٣٢ عين العميل البريطاني سعيد بن تيمور الذي حكم مسقط من ١٩٣٢ — ١٩٧٠ وكانت نتائج الاربعين سنة كما يلي :

مقياس التخلف

نسبة الوفيات بين الاطفال ٧٥٪ وثلاثة مدارس ابتدائية في عمان ومستشفى واحد ولا وجود للصحف ونسبة المتعلمين ٥٪ وقد قال احد الاخصائيين الذين زاروا عمان ١٩٥٨ .

في عشرين سنة لم تتح لي خبرتي بمعظم بلدان الشرق الاوسط ان ارى شعبا على هذا المستوى من الفقر او التعرض للامراض المستعصية على الطب والشفاء وكانت التراخوما والامراض التناسلية والامراض سوء التغذية شديدة الانتشار اذا من هو سعيد بن تيمور ؟

حفيد السلطان فيصل ولد عام ١٩١٠ وبين عامي ١٩٢٢ — ١٩٢٧ كان يدرس في كلية الامراء في اجمر مقاطعة راجبوتانا في الهند وكان احد اقذر الحكام الذين عرفهم العالم فقد منع العمانيين من مغادرة البلاد تحت ستار احترام العبادة



وحرم على الشعب استعمال الادوية واجهزة الراديو والنظارات والسجائر والكتب . وفي احد المناسبات قال السلطان لمستشاريه ان السبب الذي جعلكم تخسرون الهند انكم علمتم الشعب وكان مزمعا قبل خلعه عام ١٩٧٠ على اقفال المدارس الابتدائية الثلاثة لانها على حد زعمه اصبحت مركزا للفكر الاشتراكي وكان يسمح بالتعذيب امام الناس علنا .

ومن انحرافاته الشخصية كان يتلذذ بدفع عبيده الى السباحة في الماء البالغ عددهم ٥٠٠ عبد ، وقد عزلوا تماما عن الناس كما حرموا من الزواج ومن تعلم القراءة والكتابة ، حتى ان مندوب الامم المتحدة لم يسمح له بزيارة سجن الجلالي .

وقد قامت بعض الانتفاضات عامي ١٩٥٧ و ١٩٥٩ الا أنها فشلت بحكم المصالح الشخصية والتركيب القبلي التقليدي . وفي كانون الاول ١٩٧٠ تبنت الامم المتحدة قرارا ايده ٧٠ صوتا ضد ١٧ صوتاً يدعو الى انهاء السيطرة البريطانية في عمان ، وخلال العام نفسه اشاعت الصحف البريطانية ان السلطان سعيد ، لما انه راغب في الاستقالة او يكون قد خلع . وفي نيسان نقل عن مسؤول في وزارة الخارجية حديثه عن السلطان — الوالد العجوز الى الرحيل قريبا فهو يقول :

سلاطين :

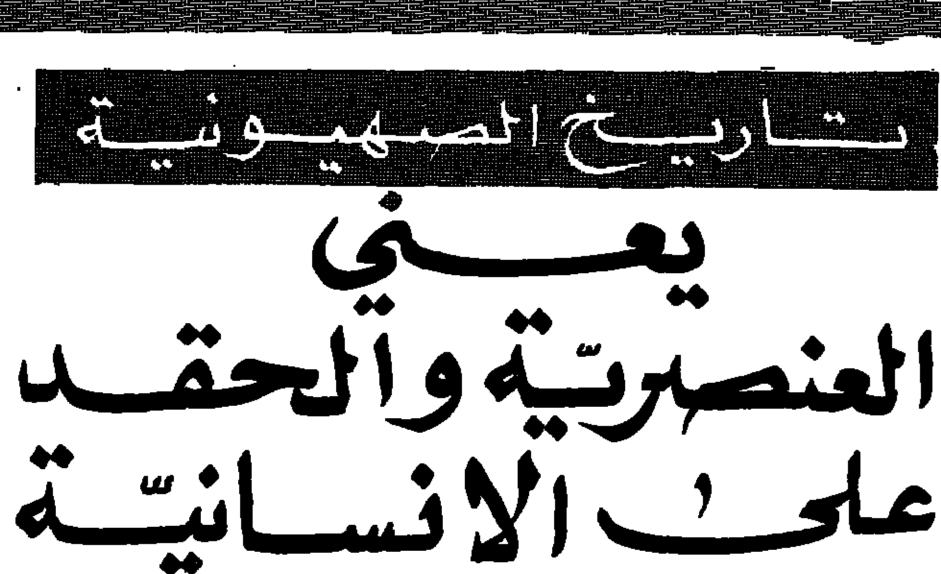
اننا نحتاج الى عماني كزايد بدلا من سعيد الذي هو كشخبوط وزايد العماني هذا لم يكن سوى ابن سعيد بن تيمور — قابوس — السجين المحتجز في قصر صلالة منذ عودته عام ١٩٦٦ ولم تكن بريطانيا بحاجة الى هذا التغيير لولا التحدي الاكثر جدية للبريطانيين عام ١٩٦٥ حين انفجرت حرب الثوار في المقاطعة الجنوبية في ظفار وفي عام ١٩٦٦ كانت ظفار كلها باستثناء صلالة والسهل المحيط بها قد سقطت وكان الثوار يقصفون القاعدة الجوية البريطانية والسلطان سعيد بن تيمور وامام هذا التحدي اضطر البريطانيون ان يدفعوا شركة شل لتسريع عملها وفي ٢٠ حزيران ١٩٧٠ جاءت حكومة هيث الى السلطة اثر انتخابات عامة في بريطانيا والظاهر ان حزب العمال لم يكن يجرؤ عن احداث انقلاب قبل الانتخابات البريطانية خوفا من ان تسير الامور على غير ما يرام ولكن بعد شهر من الانتخابات وبالتحديد في ٢٣ تموز تم خلع سعيد بن تيمور وتسفيره الى منفاه في انجلترا واصبح قابوس السلطان الرابع عشر من سلالة آل بوسعيد وفي ٢٩ تموز اعترفت بريطانيا به ولم يعد قابوس سلطانا فحسب بل اصبح عام ١٩٧٢ ايضا رئيسا للحكومة ووزيرا للمالية والدفاع والداخلية .

ان سلطان قابوس الذي يحب في المناسبات الكبرى ان يرش بعضا من النقود على الباقية المتجمعين تحت شرفته لتقديم الولاء للسلطان هو من الواقع نفسه شديد الاخلاص للسلطات العشائرية التي على اساسها يرفض مؤامرة الدولة علمانية ومطلقة لقد قال :

لماذا يفترض بي ان انشىء مثل هذه الوزارة ، واضاف وقد اغضبه السؤال هذه سلطة تقنية بحيث ان الاكثرية الساحقة من شعبي لا تفهمها على الاطلاق اننا نتخذ القرارات التي نجدها في صالح البلد ويكون من الافضل الاستجابة استفهام الناس الجهلة .

ان سلطنة عمان على الرغم من انها تتمتع بمظاهر الاستقلال ورغم انها اخضعت لعملية — تحديث — وحشية ، الا انها مازالت مستعمرة بريطانية ولازالت بلدا تغلب فيه الهيمنة الاجنبية على الاقتصاد والدولة وعلى مصالح الشعب ولكن طريقا جديدة علامتها ان اطرافها الحركة الثورية المتمركزة في ظفار وعليها تبقى الاجابة عند موعد دفن هذا الحكم العميل .

■ الياس حنو



يعني العنصرية والحقد على الانسانية

كان للتعصب العرقي والديني الدور الكبير في جمع شتات اليهود وجعلهم يلتفون حول الصهيونية التي استطاعت استغلال تلك العوامل لخدمة اغراضها العنصرية ونزعاتها العدوانية .

من هنا كانت وجهة نظر الصهاينة تجاه اليهود الذين تدعي الصهيونية انها تمثلهم : ان من مصلحتهم بما انهم افضل من بقية الشعوب ان يحذروا الاختلاط والتمازج مع غيرهم ، لذلك نجدهم في العصور القديمة منغلقين على انفسهم حريصين اشد الحرص على عدم تقبل فكرة الاندماج مع فئات السكان من غير طائفتهم في البلدان التي يتواجدون فيها . مهما كانت الظروف المحيطة بهم وهذا ما رغبت به الصهيونية وعملت على تصعيد مظاهره باعتبارها مقياس — صلاح — الفرد اليهودي بمدى تعصبه والتزامه بتعاليم الصهيونية التي تعتبر الارث الذي تخلفه الصهيونية لليهود الذين جرفوا بتياراتها وان انحرافهم عنها يعتبر بداية النهاية لهم . واخذت كذلك توهم يهود العالم بان قدرهم ومصيرهم مرتبط بالصهيونية حتى يكون اعتناقهم لها والعمل لخدمة عنصريتها لا يقبل الاختيار — انها قضية مستقبل ومصير — !!

ولكن انكشاف حقيقة الصهيونية لدى معظم شعوب العالم ولدى نسبة كبيرة من يهود العالم جعلها غير قادرة على مجابهة التيارات الانسانية التي اخذت تلقى صدى لاباس به في الاوساط التي تتغلغل فيها الصهيونية . وهذا ما اثار امتعاض الصهاينة وخوفهم من عزوف تلك الفئات عن الالتزام والمساهمة بما يسنه زعماء الصهيونية خاصة تجاه اليهود في بعض بلدان اوروبا وامريكا فقد اصبح واضحا ان هناك تسيبا من قبل بعض الجاليات اليهودية حول حملات التبرعات وتعلم العبرية — وهذا ما دفع الصهاينة في مؤتمراتهم وخاصة المؤتمر السابع عشر على اعتبار ان اهم واجبات الفرد الصهيوني تعلم العبرية والتبرع للصناديق الصهيونية —

كذلك اقروا بضرورة اللقاء بين الطوائف اليهودية على اسس من الصهيونية حيث محور اللقاء — وان يكون النشاط بروح واندفاع صهيونيين .

اما بالنسبة للاطفال اليهود فيجب ان يكون النشاط الصهيوني مضاعفا لان مغريات العصر والاجواء التي يعيشون فيها قد تلعب دوراً خطيراً في صرفهم عن الصهيونية وتعاليمها وتجعلهم بالتالي لايفكرون بروح الحقد والتعصب ، لذلك وجد زعماء الصهاينة ضرورة الاهتمام بالخلفية الدينية للتلاميذ والاطفال وذلك لانقاذهم من الفناء الروحي الذي يتهددهم في تلك الاوساط وهذا يتم عن طريق التربية — وماهي ابعاد التربية الصهيونية؟ ان غايتها حشد هذه الفئات ضمن المخططات العدوانية التي تخدم قادة وزعماء الصهيونية .

من جهة ثانية ظهرت الفجوة الجديدة بين الصهيونية والطوائف اليهودية بعدم اهتمام هذه الاخيرة بالمؤتمرات الصهيونية ومناقشة اعترافا منها بانها المعنية بدرجة كبيرة والمستهدفة كذلك من خلال عمليات الابتزاز التي اصبحت هدف الصهاينة — وهذا ما اعترف به الحاخام — اليعازار بيرنشتاين — احد زعماء الصهاينة في امريكا ورئيس حركة — مزراحي — بان تاثير الصهيونية قد انخفض وان مؤثراتها لم تعد ذات اهتمام — واضاف قائلا في مقابلة اجرتها معه صحيفة — هاتسوفة — ان اعضاء الحركة الصهيونية ليسوا بنفس الحجم الذي تدعيه اسرائيل ولم يعد يهود امريكا متضامنين مع اسرائيل بالشكل الذي كان سابقا — .

وهكذا تستمر الحملات الصهيونية مستهدفة يهود العالم تظهر اهتمامها الكاذب بهم وذلك باعتبار ان كل يهودي غير مرتبط بشكل اوباخر مع اسرائيل والصهيونية هو في مسيرة الضياع ولقد كان اعتبار الصهاينة لهذه الفئات انها عرضة لكارثة روحية تقارن بالتصفية البشرية التي تعرض لها اليهود في عصر النازية — ويمكن ان نعتبر ان من يفهم حقيقة الصهيونية ويتراجع عنها قد انتهى تماما في عرف الصهاينة .. وهذه هي الكارثة التي تتهدد الصهاينة كما وصفها احد كتابهم — موشي ايشون — في هاتسوفه .

ان مسيرة الضياع اليهودية تزداد تضخما . اننا نعيش عصر كارثة روحية تعتبر نتائجها اشد من الكارثة الجسدية التي ابيد اليهود بواسطتها على يد النازية .

من جهة اخرى لم تقتصر المراقبة الصهيونية على تلك النواحي بل وصلت الى عمليات الزواج التي اعتبرتها اخطر انواع الذوبان الذي يتهدد الشخصية اليهودية واعتبرت ان تلك الفئات التي تقترن بواسطة الزواج من غير اليهود هي فئات منحرفة عن طريق زواجها المختلط ومما أثار مخاوف الصهيونية ارتفاع تلك النسبة التي بلغت ٤٠٪ في أوساط يهود الولايات المتحدة ويمكن اعتبارها مرتفعة جدا اذا ماقورنت بالماضي والتي بلغت ١٠٪ فقط في الستينات كذلك نجد هذه النسبة مرتفعة بين يهود امريكا الجنوبية والبالغة ٦٠٪ وهذه الحالة يعتبرها رواد الصهيونية حالة تدهور مستمر لها النتائج السلبية على شعبية الصهيونية حيث ان هذه الفئات لايمكن لها الا ان تتأثر بتلك الاوضاع وقد تفقد شيئا من حدتها وتعصبها تجاه الصهيونية وهذا مايؤدي بالتالي الى افتقاد الدعم الشعبي لها التي ظلت في الماضي وتحاول في الحاضر حشد كافة الطاقات اليهودية خاصة المالية منها لخدمة اغراضها العنصرية والعدوانية .

وهكذا من خلال ارتفاع نسبة الزواج المختلط يرى — ياثير عميكام — احد الكتاب الصهاينة ان هذه الظاهرة تجعل يهود العالم على حافة الازمة التي تؤدي الى العزلة السياسية — وكذلك يرى الكاتب — جدعون ألون — ان تلك الظاهرة هي الضياع بعينه والتي تؤدي الى جعل اليهود يسحقون مليونا كل عشر سنوات — أي ان اليهودي يفقد ماهيته وطبيعته التي جبلت على اسس من الصهيونية وبذلك لا تعتبره الصهيونية يهوديا بل في تعداد الموتى الذين لافائدة منهم — بل انها تعتبر الذين قتلوا على يد النازية افضل في مماتهم من هذه الفئات من اليهود في مرحلة الضياع كما يرونها لان تلك الفئات لاتزال مصدرا تبتزه الصهيونية حتى بعد موتها .

هذه هي الظواهر الجديدة التي اصبحت عقبات كبيرة تهدد المخططات الصهيونية والتي اصبحت واضحة لدى معظم يهود العالم واخذت تتقلص ارصدتها عند تلك الفئات ولكن لم يفتر حماس الصهيونية رغم عريها وزيفها لدى الكثيرين واراد دعاتها ضرورة مراجعة حساباتهم واعادة وضع المخططات الجديدة على اعتبار أن امام الصهيونية مجابهة عصرية فيجب ان تظهر بمظهر جديد من حيث التجديد العنصري لمواجهة المرحلة الحاسمة التي تمر بها — عن طريق الحملات المكثفة في التعليم اليهودي والصهيوني للوصول الى نتائج مفيدة تقدم خدمات جليلة للقضية الصهيونية حيث ان الكلام عن الصهيونية لم يعد مثمرا بل يجب ان تبعث من جديد بشكل واقعي يربط اليهودي بها بشكلها الاعلامي الذي اصبح غير فعال في هذا العصر وان عمليات التعليم وحملاته يجب ان تنطلق من الشكل الواقعي للصهيونية اي تمنع كافة اشكال الاندماج — ويرى بعض الصهاينة ان صهيونيتهم اذا بقيت كما هي عليه الان من التسيب واللامبالاة فان ليس لها مستقبل — ولطالما اتضح امر الصهيونية على المستوى الشعبي اليهودي فان مصيرها ليس بعيدا عن مرحلة الاحتضار لذلك راى — شموئيل شنيتسر — ضرورة اعادة بناء الحركة الصهيونية عن طريق اعضاء لهم بعض الصفات التي يمكن ان تستقطب الجمهور اليهودي . وبذلك قد تستطيع الوصول اليه وفرض سيطرتها من جديد وهذا مايعتبرونه الاسلوب الناجح امام موجات الهروب والضياع .

وهكذا تستمر الصهيونية جاهدة في شحن ما تستطيع شحنه من يهود العالم باحقادها وعنصريتها كلما احست بالفتور الذي يعتري تلك الفئات تجاهها لانها على معرفة تامة بانها لاتستطيع الاستمرار في سياستها المعادية للانسانية الا بتلك الاساليب القاضية بتسخير مختلف القوى التي يمكن ان تتواجد تحت سيطرة الصهيونية بشكل مباشر اوغير مباشر .

محسن عبد الحميد

النص الكامل لحديث الرئيس الأسد

سنستمر في الإعداد للمعركة
وهدفنا ثابت في تحرير الأرض واستعادة الحقوق

معاهدة الاستسلام عزلت أطرافها
السادات باع نفسه للشيطان
ووضع نفسه تحت الوصاية الاسرائيلية

استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد مندوبين عن اذاعة مونت كارلو ومجلة المستقبل ، هما السيد باسم المعلم والسيد لويس فارس اللذان اجريا مع سيادته مقابلة صحفية هذا نصها :

السؤال ١ ـ سيدي الرئيس

حول المعاهدة المصرية الاسرائيلية . السادات ماض قدما ، وانتم تبذلون كل ما في وسعكم لافشال المعاهدة .

ان الخيارات متعددة امامكم . فأي منها تفضلون ؟

السيد الرئيس :

في الواقع ان خروج السادات من ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي ومن الموقع العربي وجثوه تحت المظلة الاسرائيلية ، لم يغير شيئا في طبيعة الخيارات العربية ، او في طبيعة الخيارات المفتوحة امام الامة العربية .

علينا ان نسعى لسد الثغرات التي خلفها خروج مصر الموقت من ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، وبالطبع من الخندق العربي في ساحة هذا الصراع .

الهدف ثابت : تحرير ارضنا التي احتلت في عام ١٩٦٧ ، واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بشكل كامل .

ادواتنا ووسائلنا لتحقيق هذا الهدف يجب ان تعمل بشكل متكامل ، ولايغني بعضها عن البعض الاخر .

في اطار هذا الفهم سنعمل من اجل ان تاخذ الامم المتحدة دورها الاساسي والهام والفعال وسنستمر في الوقت ذاته بالاعداد هنا على ساحة المعركة . سنستمر في نضالنا المتعدد الاشكال في كل مجال ، وستبقى ماثلة في اذهاننا حقيقة ان كلمتنا ومجمل نشاطاتنا تستمد قوتها من عدالة قضيتنا اولا ، ومن القدرات المادية المتوفرة لدعم هذه القضية ثانيا .

سؤال ٢ ـ سيدي الرئيس :

لقد ذكرتم الامم المتحدة ، والساحة العربية . لنبدأ بالامم المتحدة . ان الامم المتحدة تتقن في اللعبة الاوراق الدولية

هل لكم أن تحدثونا عن هذه الاوراق وكيفية تعامل الجبهة العربية مع هذه الاوراق وبالاخص الدول الاوروبية ؟

السيد الرئيس :

الطاقات العربية كثيرة ومتنوعة سواء منها البشرية ، الاقتصادية العسكرية ، الدبلوماسية الثقافية ، وغير ذلك .

يبقى علينا أن نعزز تضامننا وانننظم استخدام هذه الطاقات ، وبذلك نحسن استخدام ورقتنا العربية ، وهذا هو الاساس ، بل هذا هو الاهم .

عندما نستطيع ان نستخدم بشكل جيد ورقتنا العربية ، وهذا ما امل اننا سائرون نحوه ، سنستطيع استخدام كل ورقة دولية بالشكل المناسب .

السؤال ٣ ـ لنذهب الى الاتحاد السوفييتي ،

ماهو دور الاتحاد السوفييتي بعد ان عزلته المعاهدة ، وكيف تقيمون علاقتكم مع الاتحاد السوفييتي في هذه المرحلة ؟

السيد الرئيس :

مضمون السؤال ، كما ارى ، يعاكس حقائق الموقف . فالمعاهدة لم تعزل الاتحاد السوفييتي ، وانما عزلت اطرافها ، بدليل : من هم مؤيدو المعاهدة ؟ ومن هم مؤيدو اطراف المعاهدة ؟

هل حققت المعاهدة السلام ؟

هل حققت المعاهدة الجلاء عن الاراضي السورية المحتلة ؟

بل حققت المعاهدة الجلاء عن الاراضي الفلسطينية المحتلة ؟

هل حققت المعاهدة اعادة الفلسطينيين المشردين والسوريين المشردين الى بيوتهم وارضهم .

هل حققت المعاهدة بالنتيجة او هل ستحقق السلام في المنطقة ؟

نظرة موضوعية وسريعة ستعطي الجواب بالنفي من حيث ان المعاهدة لم تحقق السلام ، ولم تحقق شيئاً من مقومات السلام .

اذا ، لماذا سيؤيد العالم هذه المعاهدة ؟ ثم ، هل يؤيد العالم صفقة بيعت بموجبها قضية عادلة كالقضية العربية ، وبشكل اخص كقضية الشعب العربي الفلسطيني ؟

هل يؤيد العالم ويشجع العالم رجلا خرج على امته ؟

اعود للقول ان المعاهدة لم تعزل احدا غير اطرافها

اما من حيث علاقتنا بالاتحاد السوفييتي فهي علاقة جيدة ، وهي علاقة صداقة . وهو يقف منا موقفا صادقا يؤيد قضيتنا العادلة ويدعمها ونحن مرتاحون لهذا الموقف .

السؤال ٤ ـ بعد مبادرة السادات طرحت سورية شعار التوازن الاستراتيجي بينها وبين اسرائيل .

الى اي حد تجاوب معكم الاتحاد السوفييتي في هذا المجال الاستراتيجي ؟

السيد الرئيس :

بعد كامب ديفيد وبعد الاتفاقية اجتمعنا هنا ، القيادة في هذا البلد ، واتخذنا القرار المناسب ، وهو القرار المعروف والمعلن حاليا في بلادنا في ضوء تحليل زيارة القدس ثم في ضوء تحليل اتفاقيات كامب ديفيد .

اتخذنا هذا الموقف في ضوء المصالح الوطنية والقومية لامتنا العربية .

نحن نتقدم بشكل معقول على طريق تنمية امكاناتنا العسكرية . ونحن راضون عن الخطى التي نسيرها على طريق التنمية العسكرية .

تدور ودارت مناقشات بيننا وبين الاتحاد السوفييتي في اطار الصداقة التي تربط بيننا .

على كل حال في مايتعلق بمسالة الامكانات العسكرية فهي مسالة زمن ، ولعله زمن قصير .

السؤال ٥ ـ هناك تخوف امريكي من ان توقع سورية معاهدة دفاع مشترك مع الاتحاد السوفييتي في حالة اشتداد حدة الضغوط الامريكية في المنطقة ما مدى صحة هذه الكلام ؟

السيد الرئيس :

عقد معاهدة دفاع مشترك ، او اية معاهدة اخرى ، لايرتبط نفيا او اثباتا بتخوف الولايات المتحدة او تخوف غيرها من دول العالم .

بالنسبة لهذه المعاهدة ، الامر يتعلق بكيفية رؤيتنا لمصالحنا الوطنية والقومية .

حتى الان نحن لم نتحدث عن شيء من هذا القبيل مع اصدقائنا في الاتحاد السوفييتي .

السؤال ٦ ـ عن علاقتكم بالادارة الامريكية قلتم ياسيادة الرئيس أن الدور الامريكي معرقل للسلام ومضر لمصالح امريكا نفسها في هذه المنطقة . ان اخر قرارات الادارة الامريكية هو تكثيف وجودها العسكري في المنطقة .

هل لكم ثمة امل في تصحيح هذه السياسة او مواجهتها ؟

السيد الرئيس :

المشكلة الاساسية ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية ، وبشكل خاص في هذه المنطقة ، تخضع للاعتبارات الاسرائيلية ، تخضع لمصلحة اسرائيل خضوعا تاما .

هذا ما اثبتته التجربة حتى الان . وفي ضوء تلك التجربة لا ارى سهلا ان اقول بامكانية تصحيح هذه السياسة الامريكية في المنطقة ، ما لم يتم ذلك بتاثير معطيات جديدة تبرز في المنطقة كشيء كبير على طريق الوحدة العربية مثلا ، كتنام كبير للامكانات العربية نتيجة التنسيق ، نتيجة التفاعل ، نتيجة الخطة المحكمة .

شيء من هذا القبيل يمكن ان يؤدي الى تغيير في السياسة الامريكية .

السؤال ٧ ـ كان في حساب واشنطن ان تعتمد على مثلث استراتيجي قوامه مصر واسرائيل وايران . ثم سقطت ايران من هذا الحساب . بل اتخذت خطا استراتيجيا معاديا له .

ماهي برايكم افضل طريقة للتنسيق مع النظام الايراني الجديد لمواجهة المحور الامريكي ـ الاسرائيلي ـ المصري ؟ ومتى ستتم زيارتكم لايران لتحقيق هذه الغاية ؟

السيد الرئيس :

الثورة الايرانية نقطة بارزة ومضيئة جدا في هذه المنطقة ، وفي هذه المرحلة .

ونحن نعتبر انتصار الثورة الايرانية ، بما ترفعه من شعارات ، انتصارا لنا نحن العرب .

الصلات مستمرة بيننا وبين الثورة الايرانية ، ولا اشك في انه سيتم التنسيق اللازم في الوقت اللازم والوقت المناسب .

وساكون سعيدا عندما ازور ايران . ولاشك في ان هذا سيتم ايضا في الوقت الملائم ، سيما بعد ان يفرغ قادة الثورة من بضعة امور تشغلهم كما اعلم في هذه الايام ، تتعلق باجراءات وترتيبات رتبها الوضع الجديد في ايران .

اقول مرة اخرى انني ساكون سعيدا جدا عندما ازور ايران والتقي بالامام آية الله الخميني وبقادة الثورة الايرانية .

السؤال ٨ ـ سيادة الرئيس .

في جوابكم على السياسة الامريكية وعلاقة الوطن العربي بالدول الاخرى شددتم على الاجماع العربي ووحدة الصف العربي .

هنالك اجماع على ان الميثاق السوري العراقي كان عاملا اساسيا في خلق جبهة عربية فعالة معارضة لتسوية كامب ديفيد وخلق الخطوة الاولى باتجاه الاجماع العربي .

الى اين انتم سائرون في هذا الميثاق ؟ وماذا عن مشاركة الاردن والمقاومة الفلسطينية معكم في هذه المساعي .

السيد الرئيس :

الميثاق في ظاهره ليس اكثر من بيان يمكن ان يصدر بين اي دولتين متجاورتين . ولكنه في حقيقته بداية طريق نتحرك عليه نحو الهدف الاسمى للامة العربية ، والهدف الاسمى لكل مواطن عربي الذي نتحرك نحوه هو الوحدة .

ليس شيئا جديدا ان نقول ان الوحدة العربية هي هدف الاهداف ، ولو استطاع العرب ان يحققوا وحدتهم لاصبحت كل العثرات التي نعاني منها اقل اهمية ولاصبحنا اكثر قدرة وعزما في مواجهة كل هذه العثرات وحل كل الاشكالات التي تعترضنا .

في هذا الاطار كان الميثاق بين سورية والعراق . وبقدر مانستطيع ان نحقق في هذا الاتجاه ستكون اقدر على مواجهة الاحتلال ومواجهة العدوان ومواجهة كل المخططات التي تستهدف المصالح الاساسية والجذرية للامة العربية .

اللقاء بين سورية والعراق تعزيز للصمود وتعزيز للقدرات العربية وعندما نقول ان الميثاق تعزيز لقوى الصمود ، نعني الصمود العربي ، اي لكل مواطن في سورية ، وفي العراق ، وفي الاردن وفي فلسطين ، وفي كل مكان .

ومن هنا نقول ان اللقاء بين البلدين هو في مصلحة المواطنين في البلدين وفي مصلحة المواطن في فلسطين ، وفي مصلحة منظمة التحرير الفلسطينية ، وفي مصلحة الاردن ومصلحة الحكم في الاردن ، وفي مصلحة كل عربي ، خاصة اولئك الذين يريدون ان يناضلوا ضد كل اشكال الاستعمار وبصورة خاصة ضد الاحتلال الاسرائيلي .

السؤال ٩ ـ هل افهم من سيادتكم ان الاردن والمقاومة الفلسطينية مدعوان للاشتراك في هذا الميثاق .

السيد الرئيس :

كما قلت ، الميثاق في ظاهره بيان بين دولتين متجاورتين . وفي الواقع الميثاق شيء . وما نحن ذاهبون اليه شيء اخر . بمعنى انه ابعد مما ورد في الميثاق .

نحن نسير نحو صيغة دستورية لتحقيق الوحدة بين البلدين . وبطبيعة الحال ، في ضوء اسس معينة ، في ضوء معايير معينة ، ستكون هذه الوحدة او هذا الاتحاد . هذه الصيغة الوحدوية مفتوحة لكل العرب الذين يريدون ان يدخلوها .

السؤال ١٠ ـ اذا سمحتم ان ننتقل الى لبنان . موضوع الساعة في لبنان هو دخول الجيش اللبناني الى الجنوب ومشكلة سعد حداد .

كيف يجب ان تعالج هذه المشكلة ؟

السيد الرئيس :

يبدو أن الجواب عن السؤال بالضبط يتعلق بالدولة في لبنان ، ولا يتعلق بنا نحن في سورية . ولكن كبلد شقيق مجاور ، ونحن معنيون ايضا بما يحدث في لبنان ، يمكنني أن اقول انه يفضل ان يصل الجيش اللبناني بقوة الى الجنوب ، وهو قادر على ذلك ، وسيواجه في هذه الحالة احد احتمالين : اما ان يتصدى له سعد حداد ، وفي هذه الحالة سيستطيع الجيش اللبناني بالتاكيد التغلب على سعد حداد . وفرض سلطة الدولة على هذا الشريط الحدودي .

واما ان يصطدم الجيش اللبناني الذاهب الى هناك باسرائيل . وفي هذه الحالة تظهر الحقيقة عارية ويظهر ان الامر ليس امر سعد حداد ، والموضوع لا يتعلق بقيام دولة في الجنوب او انفصال جزء من لبنان في جنوب لبنان ، وانما يتعلق بكون اسرائيل احتلت ارضا عربية جديدة .

هذا هو الموقف كما اراه . والقرار في هذا للدولة اللبنانية ، وليس لنا ، ولكن اقول يجب ان يذهب الجيش اللبناني الى هذه المنطقة . وهو قادر على ذلك بكل تاكيد ، وسعد حداد لا شيء في هذا الموضوع .

السؤال ١١ ـ عندما دخلت قوات الردع لبنان قلتم يا سيادة الرئيس : دخلنا للحفاظ على وحدة لبنان وعلى المقاومة الفلسطينية .

فهل الوضع اللبناني ووضع المقاومة في لبنان يمكنكم الان من رفع عبء هذا الوجود .

السيد الرئيس ـ

مهما تكن المشاكل او المصاعب التي واجهناها او نواجهها ، سواء نحن كقوات ردع في لبنان . او المواطن اللبناني ، او الدولة اللبنانية بشكل عام ـ مهما يكن من امر فقد وقفت الحرب الاهلية بعد دخول القوات السورية الى لبنان .

هذه حقيقة لا يستطيع ان يجادل فيها احد .

وما زالت هذه القوات توقف الحرب الاهلية حتى هذه الساعة ، سواء كانت بين اللبنانيين واللبنانيين ، او بين الفلسطينيين واللبنانيين .

ثم ما تزال المقاومة الفلسطينية موجودة بقوتها هناك . وما يزال لبنان واحدا .

الرئيس اللبناني ورئيس الحكومة اللبنانية يستطيعان الان ان يتحدثا الى الجميع ، ويستطيعان بقدر ما هو متواجد لديهما من مؤسسات ان يمارسا سلطاتهما .

هذا الواقع لم يكن موجودا قبل دخول قوات الردع الى لبنان . فدخول الردع اوقف الحرب الاهلية ، حافظ على لبنان واحدا ، مكن الدولة اللبنانية بقدر ما لديها من مؤسسات ان تمارس سلطاتها .

المسألة الان هي ان تقوم المؤسسات اللبنانية بشكل كامل لتستطيع ان تنهض بمسؤولياتها .

نحن نرغب في هذا ، ولكن الامر لا يتوقف علينا ، بل يتوقف على اخواننا في لبنان .

السؤال ١٢ ـ انطلاقا من هذا . هل من لقاء بينكم وبين الرئيس الياس سركيس قريبا ؟

السيد الرئيس :

امكانات اللقاء دائما مفتوحة ، وانا شخصيا ارحب في أي وقت بالرئيس الياس سركيس .

هناك مسائل ذات اهتمام مشترك بين البلدين يبحثها المسؤولون في البلدين ، وفي اي وقت يقترحون علينا ضرورة ان نلتقي لنبحث هذه الامور ، او لنساهم معهم في هذه الامور . او نتخذ قرارات معهم ، فانا من جهتي لا مانع عندي .

السؤال ١٣ ـ سيادة الرئيس :

انتم اصدقاء للاتحاد السوفييتي وانتم اصدقاء للمملكة العربية السعودية هل قمتم او تودون القيام بوساطة بشأن العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين ؟

السيد الرئيس :

في الواقع لم نباشر نحن ، ولم يكلفنا احد للقيام بمثل هذه الوساطة بين اشقائنا في السعودية واصدقائنا السوفييت .

السؤال ١٤ ـ هذا العام تنتهي الفترة الدستورية للقيادة الحالية لحزب البعث العربي الاشتراكي أي اربع سنوات . فهل سيجري انتخاب قيادة جديدة . وما مدى علاقة ذلك بتوحيد الحزب في سورية والعراق ؟

السيد الرئيس :

المناقشات بيننا وبين اخواننا في العراق مستمرة ، ولا تعارض بين استمرار هذه المناقشات من جهة وبين استمرار عملنا الحزبي وفقا للنظام الداخلي للحزب من جهة اخرى .

فكل ما هو مطلوب بموجب النظام الداخلي للحزب خلال هذا العام سيتم ، والمسائل المتعلقة باجراءات وترتيبات وفق الاعراف الحزبية ووفق النظام الداخلي ، وعلى هذا الاساس سينعقد هذا العام مؤتمر الحزب وسيتم انتخاب قيادة قطرية جديدة .

السؤال ١٥ ـ سيادة الرئيس

بموجب مقررات القمة العربية في الرباط وبغداد تعهدت الدول العربية ، بتقديم الدعم المالي لسورية بصفتها دولة المواجهة الرئيسية ، هل وفى الجميع بالتزاماتهم بالكامل ؟

السيد الرئيس :

بعض الدول العربية وفت بالتزاماتها التي تقررت في مؤتمر قمة بغداد ، وبعضها تاخر قليلا ولكنه في الطريق الى ان يوفي بالتزاماته .

ولا اريد أن اتطرق الى كل دولة بمفردها .

السؤال ١٦ ـ هل لنا في الختام ان نطرح السؤال التالي :

السادات ما يزال يصر في تصريحاته المتكررة على انه يعمل من اجل القضية الفلسطينية وحلها حلا لمصلحة شعب فلسطين ، بينما تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تؤكد انه لا انسحاب من الضفة الغربية وغزة . ولا توقف عن اقامة المستوطنات ، وان الحكم الذاتي هو للسكان وليس للارض كيف نفسر هذا التناقض ؟

السيد الرئيس :

السؤال يتضمن الجواب .

السادات يحاول ان يمارس عملية تضليلية كبرى لم يعرف مثلها تاريخ هذه المنطقة ، لكن المواطنين العرب في كل مكان وضحت امامهم بشكل كامل مثل هذه الالاعيب ، ووضحت امامهم بشكل كامل مناورات السادات .

السادات نفسه يعرف انه لا يقول الحقيقة ، وهو اولى من غيره ان يعرف ، ولكنه يريدنا ان نصدق ما يقول .

نحن سنصدق ما يقول عندما يصدق هو ما يقول .

على كل حال سواء اقال هذا او قال شيئا اخر نحن تجاوزنا ما قاله وما يقوله السادات ، ولا نعطي اي اهتمام لاقواله لانه رجل انسلخ انسلاخا كاملا عن هذه الامة ، رجل باع نفسه للشيطان ووضع نفسه تحت الوصاية الاسرائيلية بشكل كامل ، ولا يحمل من المشاعر العربية لا القليل ولا الكثير ، اطلاقا ، ولانستطيع ان نعول عليه في نضالنا من اجل قضيتنا ، لا الان ولا في المستقبل ، ولكننا نفصل بين السادات وبين مصر .

ونؤكد أن السادات اعجز من ان يحافظ على مصر خارج الامة العربية . وفي التاريخ أمثلة لمحاولة حكام اخرين في تاريخ مصر ان يعزلوا مصر عن الامة العربية وان ينحازوا الى اعدائها ففشلوا وعادت مصر الى وضعها الطبيعي وناضلت وقاتلت مع امتها وانتصرت هي وانتصرت الامة ، ولن يكون المستقبل الا مشرقا كما كان الماضي .

علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي جيدة وهو يؤيد قضيتنا العادلة
انتصار الثورة الإيرانية انتصار لنا نحن العرب
وسأكون سعيداً جداً عندما أزور إيران وألتقي بالإمام الخميني

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

البحرين تقطع علاقاتها بنظام السادات.. والاتحادات العربية توالي نقل مقارها من القاهرة

عواصم عربية — وكالات — سانا — تستمر الاجراءات العملية لاحكام الحصار العربي لنظام السادات تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب . وقد اعلنت دولة البحرين امس قطع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية بنظام السادات العميل فيما واصلت الاتحادات العربية المهنية نقل مقارها من القاهرة .

البحرين تقطع علاقاتها

واعلنت البحرين ان قطع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع مصر اتخذ بناء على توصيات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد مؤخرا في في الشهر الماضي في بغداد غداة توقيع المعاهدة المنفردة بين نظام السادات والعدو .

وكانت الكويت هي اول دولة من دول الخليج تقطع علاقاتها مع نظام السادات وتبعتها المملكة العربية السعودية والعربية اليمنية والامارات العربية المتحدة وقطر .

اما سلطنة عمان فهي الدولة الوحيدة في المنطقة التي رفضت ادانة نظام السادات وحضور المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب.

الاطباء العرب ينقلون مقر اتحادهم

في الوقت نفسه قرر المجلس الاداري لاتحاد الاطباء العرب نقل مقر الاتحاد من القاهرة الى تونس مؤقتا بانتظار انعقاد المؤتمر القادم لاتحاد الاطباء العرب في تونس في تشرين الاول القادم الذي سيحدد المقر الدائم للاتحاد .

وانتخب المجلس الدكتور صادق علوش نقيب اطباء العراق امينا عاما للاتحاد والدكتور حمودة بن سلامة نقيب اطباء تونس نائبا للامين العام والدكتور الحارث الحمد نقيب اطباء السودان امينا عاما مساعدا بدلا من الامين العام والامين العام المساعد السابقين الذي قرر سحب الثقة منهما بعد ان ثبت انهما غير امينين على منصبيهما .

وقد طلب العراق اضافة بند جديد الى جدول اعمال اجتماع مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط يقضي بتعليق عضوية النظام المصري في المعهد المذكور وعدم دعوة ممثليه الى هذا الاجتماع المقرر عقده في الكويت الشهر المقبل.

اجتماعان طارئان لمنظمة السياحة والاطباء البيطريين العرب

من جانب اخر وصل الى عمان امس السيد طاهر احمد امين رئيس المؤسسة العامة للسياحة العراقي على راس وفد للمشاركة في الاجتماع الطارىء للجنة الاقليمية لمنظمة السياحة العالمية للشرق الاوسط الذي بدا اجتماعاته في عمان لمناقشة تعليق

عضوية مصر في اللجنة تنفيذا لقرارات المؤتمر الاخير لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب بالاضافة الى مناقشة نقل مقر اللجنة من القاهرة الى عاصمة عربية اخرى وموضوع مجالات التعاون السياحي بين الدول الاعضاء في اللجنة .

كما اتفق مجلس نقابة الاطباء البيطريين الاردنية مع وفد الجمعية الطبية البيطرية العراقية في اجتماع عقد في عمان امس على دعوة اتحاد الاطباء البيطريين العرب لعقد اجتماع في السادس عشر من شهر حزيران القادم في بغداد لاقرار نقل مقر الاتحاد من القاهرة الى اية دولة عربية اخرى تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد مؤخرا في بغداد .

المغرب تعلن قطع العلاقات اواخر نيسان

وفي جدة اعلن السيد محمد بوسته وزير خارجية المغرب ان بلاده ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع النظام المصري في اخر الشهر الحالي مؤكدا التزام المغرب بكل القرارات التي اتخذت في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد في الشهر الماضي .

وتقول — واس — ان الوزير المغربي نفى في حديث ادلى به لصحيفة المدينة المنورة ونشرته امس ان يكون لبلاده علم مسبق بزيارة رئيس النظام المصري انور السادات للقدس المحتلة .

وفي بيروت صرح مصدر رسمي في وزارة الخارجية اللبنانية امس ان القائم باعمال سفارة لبنان في القاهرة قابل وزير الدولة لشؤون خارجية النظام المصري وابلغه قرار مجلس الوزراء اللبناني القاضي بقطع العلاقات الدبلوماسية بين لبنان ومصر تنفيذا لمقررات مؤتمر بغداد لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

كما وافقت الحكومة الفرنسية على طلب الحكومة اللبنانية برعاية مصالحها في مصر .

موريتانيا تسلم البوليساريو جزءا من ارض الصحراء

[illegible]

رأي

التطورات القادمة أخطر مما سبقها ..

مجمل الاحداث التي طرات في المنطقة العربية منذ توقيع اتفاقية الخيانة في ٢٦ اذار الماضي حتى الان بصورة خاصة تؤكد ان اطراف المؤامرة والحلف العدواني الجديد يتابعون تنفيذ مخططهم وانهم يعدون لاحداث تطورات خطيرة في المنطقة وهذا ما كنا قد نبهنا اليه في وقت سابق ..

ان قراءة واضحة لمجموع الانباء المرتبطة بالمنطقة العربية بمصادرها المختلفة وبما تحمله من معلومات تؤكد سعي حلف كارتر — بيغن — السادات الى تحقيق التطورات التالية : —

١ — تصعيد الموقف العسكري في المنطقة كمرحلة اولى وليست عملية اعلان الدويلة الانفصالية في جنوب لبنان سوى جزء من هذه المرحلة تمهد لما بعدها والهدف المرحلي هنا هو اشغال العرب عن متابعة تحركهم لاسقاط المؤامرة عن طريق اسقاط نظام الخيانة الذي كان جسرا لعبور خطوطها الى المنطقة من خلال وضع عسكري طارىء لابد من مواجهته .

٢ — تثبيت وجود الخائن سعد حداد ككيان عميل جديد يدعم موقف السادات بقرين مشابه له في الخيانة داخل الوطن العربي والاستفادة من هذا الكيان العميل الجديد في الانتقال للمرحلة التالية ..

٣ — الانتقال من مرحلة الضغط السياسي على الدول العربية المسماة لدى اطراف المؤامرة «بالمعتدله» الى مرحلة الضغط العسكري وتنفيذ بعض اجراءاته عمليا لفرض واقع جديد في بعضها يخدم المرحلة التالية من خلال زيادة الموالين للحلف العدواني والقابلين بالخيانة .

٤ — القيام بعمليات حربية واسعة النطاق تستهدف سورية والمقاومة الفلسطينية بما تمثلانه من خط اول للصمود والتصدي في وجه العدوان والخيانة لمحاولة فرض واقع عربي يقبل الاستسلام ويسير الى جانب نظام السادات في الشوط الى مداه .

وليست التصريحات الصهيونية والامريكية المدعية عن الحرص على السلام والحل الشامل سوى مسكنات تقدم للراي العام العالمي اولا وبعض العرب ثانيا لاخفاء الخطوات العدوانية اللاحقة ..

● سهيل زيدان

بالمرصاد

● قالت صحيفة الاهرام مؤخرا انه من علامات حكمة القيادة ان تجعل الشعب شريكا في كل ما يتخذ من قرارات وهذا معنى المرحلة الجديدة التي نعيشها .

●● جاء قول الاهرام هذا في نطاق تعليقها على ما اسمته (موافقة الشعب المصري على معاهدة السلام واعادة تنظيم الدولة) ، أي في نطاق حملة الدجل الواسعة التي قام بها النظام المصري لفرض النهج الخياني على شعبنا العربي في مصر .

وان دل هذا القول على شيء ، فانما يشير الى ان السادات يسعى في هذه المرحلة الى تحقيق هدف خبيث وهو البحث عن شركاء وطنيين له ، يحملهم معه جزءا من مسؤوليات الخيانة التي ارتكبها ، انه يريد ان يبرز الى الواجهة عدوا جديدا من الوطنيين على أنهم مؤيدين للاتفاقية شركاء للسادات في قيادة المرحلة تحت ستار الديمقراطية وبذلك يضرب السادات عصفورين بحجر ، الاول تخفيف حدة المعارضة الشعبية الداخلية ، والثاني توسيع حلقة الخونة والمسؤولين عن المرحلة الجديدة في مصر .

● وصف عازر وايزمن وزير حرب الكيان الصهيوني ، الرائد سعد حداد قائد الميليشيات اليمينية في الجنوب اللبناني ، بانه محارب لبناني يعمل من اجل استقلال لبنان .

●● شيء طبيعي ان يطلق العدو صفة (الوطني) على كل عميل له داخل الوطن العربي .. ، وفيما يخص لبنان بالذات فكل الذين يعملون ضد قضية فلسطين وضد عروبة لبنان هم الوطنيين في رأيه .

وبالنسبة للرائد سعد حداد العميل القديم لاسرائيل في الجيش اللبناني ، فقد اعتدنا ان نسمع من اذاعات العدو صفات القائد العسكري .. قائد منطقة الجنوب المحارب اللبناني .. الخ .. كل ذلك تمهيدا لاضفاء الصفات الوطنية القيادية على هذا العميل الخائن .

لقد بات معروفا ماذا يمثل الرائد سعد حداد والى ما يهدف سعد حداد وماذا وراء اعلانه قيام دولة في جنوب لبنان .. ومن هم وراء اعلانه هذا ووراء تحركاته .

اكثر من ذلك الجميع يعرف الآن علاقة ظهور مثل هذا العميل في الجنوب والاتفاقية الخيانية بين نظام السادات والعدو الصهيوني .

● ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية انه من المنتظر ان يصدر حاكم مصر قرارا بقانون جديد يخصص (٣٠) مقعدا للمراة من مجموع مقاعد مجلس الشعب وعددها (٣٦٢) مقعدا . وقالت ، ان القانون الجديد ينص على تخصيص مقعد للمراة في كل دائرة من الدوائر في عواصم المحافظات فقط ودون الاخلال بالنسبة المخصصة للعمال والفلاحين

وهو مالا يمنع زيادة عدد المقاعد التي تحصل عليها المراة في الانتخابات عن ثلاثين مقعدا .

●● من المنتظر أن تصدر قرارات كثيرة في مصر في نطاق محاولة السادات اشغال الشعب في مصر بلعبة الديمقراطية والسلام وصرف انظاره عن فضائح نهجه الخياني الذليل مع الولايات المتحدة والعدو الصهيوني .. هذه اللعبة التي سيواصل النظام السادات ممارستها ستشمل المراة والتي تمثل نصف المجتمع .. لكن الـ (٣٠) مقعدا التي يتكرم بها السادات على المراة سوف لن تقنع امهات شهداء حرب حزيران وتشرين بالسكوت ، كما لن تقضي على الموقف الذي اعلنته طالبات الجامعات في مصر الى جانب زملائهن من الطلبة ، وهو موقف استنكار ورفض الاتفاقية ومقاومتها .

● غسان جريدي

الصحف العربية

استسلام السادات وضع المنطقة على حافة انفجار جديد

النصر : العدوان الاسرائيلي حلقة جديدة في المؤامرة

قالت صحيفة — النصر — الجزائرية في تعليق لها على نتائج استسلام نظام السادات وتامره على القضية العربية.. أن الاحداث الجارية حاليا في الشرق العربي دليل قاطع على ان استسلام النظام المصري قد وضع المنطقة على حافة انفجار جديد ستكون له اثار سلبية على الامن والسلام ليس في الشرق الاوسط فحسب بل على الامن والسلام الحقيقين .

وقالت الصحيفة .. في الوقت الذي كان يجري فيه تبادل وثائق التصديق بين الكيان الصهيوني والنظام المصري وفي الوقت الذي نزل فيه الارهابي وايزمن ضيفا على زميله المصري .. في هذا الوقت بالذات كانت القوات الاسرائيلية تزرع الدمار والخراب في لبنان باسم معاهدة الاستسلام .

ان العدوان الوحشي على جنوب لبنان ماهو الا حلقة جديدة للمؤامرة الثلاثية التي نسجت خيوطها في كامب ديفيد وبدأ تنفيذها بتوقيع معاهدة الخيانة .

الراي : مطلوب توحيد القدرات العربية لمواجهة المرحلة

اكدت صحيفة الراي الاردنية ان معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية التي تبودلت وثائقها امس الاول ليست سوى بداية اطلاق يد اسرائيل في دول المشرق العربي بدءا بلبنان وانتهاء بالدول الاخرى .

واضافت الصحيفة في تعليقها على الاعتداءات الاسرائيلية المتلاحقة على لبنان تحت عنوان — بداية سلام الحرب ان العدوان اسقط نهائيا الادعاء بان ماتم التوصل اليه بين مصر واسرائيل لايمت الى السلام باي صلة وان السلام الذي تريده اطراف كامب ديفيد هو سلام القوة والقهر على حساب الحقوق العربية .

ودعت الصحيفة الدول العربية الى تنسيق مواقفها وتوحيد قدراتها وارادتها لمواجهة المرحلة المقبلة .

الدستور : المغزى الحقيقي لكلام وايزمن ...؟

وحول المحادثات المصرية — الاسرائيلية الدائرة في القاهرة التي كتبت صحيفة الدستور الاردنية مقالا افتتاحيا اشارت فيه الى ان وايزمن قد اعرب في القاهرة عن امله في ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية ونصح الفلسطينيين الى الكف عن المقاومة لكي يبداوا في المفاوضات مع اسرائيل .

وقالت الصحيفة ، واضح أن وايزمن اراد ان يظهر في القاهرة متشحا بمسوح الرهبان بينما تعطرت يداه بدم الضحايا في جنوب لبنان .

وقالت الصحيفة ان دعوة وايزمن تعني أن وزير الدفاع الاسرائيلي يريد من الشعب الفلسطيني ان ينحني اجلالا لليد التي تقتل ابناءه وتهود ارضه وتعبث بتراثه وتعتقله من وطنه كعربون مسبق للدخول في متاهة تقوده الى الادارة الذاتية اي اضفاء الشرعية على تصفية القضية .

الاتحاد : لا لقاء مع السادات الخائن بعد اليوم

قالت صحيفة الاتحاد الظبيانية في تعليقها حول تبادل معاهدة الصلح الاستسلامية بين النظام المصري واسرائيل ان مصر تخلت عن رفاق السلاح وشركاء النصر وصناع مجد تشرين وتوجهت بكل التحدي الاعرج الى مجرمي بحر البقر .

اننا بهذه المناسبة نقول وداعا للحكام النظام المصري الذين اعترفوا باسرائيل وتجاهلوا حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه وتركوا مصير القدس العربية المحتلة في ايدي اعداء العرب والاسلام .

اننا نقول وداعا لحكام النظام المصري ولكننا لانقولها للشعب بمصر ولا لقوى المعارضة الشريفة التي لم ترهبها قوة التهديد والقمع ولم تفل منها عمليات التضليل ونصحت بكل شجاعة لخيوط المؤامرة ورفضتها

مجلس الشركة الصناعية السورية الاردنية يجتمع بدمشق

عمان — مراسل سانا — يعقد مجلس ادارة الشركة الصناعية السورية الاردنية المشتركة اجتماعا في دمشق في الخامس من شهر ايار القادم لاستعراض عدد من المشاريع التابعة للشركة ومن بينها مشروع الاسمنت الابيض .

ومن جهة ثانية اعلن الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة الاردنية رئيس مجلس ادارة المنطقة الصناعية الحرة السورية الاردنية المشتركة ان مجلس ادارة المنطقة قد طلب عقد اجتماع الجمعية العمومية للشركة خلال الاسبوع القادم في درعا لبحث اوضاع الشركة ونشاطاتها واستعراض الاوضاع المالية والتصديق على الميزانية والحسابات الختامية

أبو عودة : الحملة المعادية ضد الاردن تستهدف إحداث صدمة معاكسة له

الكويت — مراسل سانا — قال السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني أن موقف الاردن من المعاهدة الاستسلامية بين مصر واسرائيل احدث صدمة لثلاثي كامب ديفيد .

واضاف في حديث لصحيفة القبس نشر امس أن الحملة الراهنة على الاردن هي محاولة صدمة معاكسة للاردن الا أنه اكد بان موقف بلاده قوي وان الجبهة الداخلية الصلبة كفيلة بتحطيم كل المؤامرات .

وقال ان السلام العادل في المنطقة لا يتحقق الا بثلاثة شروط يلتزم بها وهي الانسحاب الاسرائيلي الكامل بما في ذلك القدس العربية وحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني ومشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني في اية محادثات .

واكد وزير الاعلام الاردني ان امريكا لايمكن أن تكون الوسيط الوحيد بعد الصلح المنفرد ولا بد من ان يكون للاتحاد السوفييتي ودول السوق الاوربية المشتركة واوربا الغربية دور في احلال السلام بالمنطقة .

وقال ان قرارات بغداد هي اجماع عربي على رفض كامب ديفيد .

من جهة ثانية توقع السيد ابراهيم البحوة سفير الكويت لدى الاردن في تصريح نشرته صحيفة الراي العام امس ونقلته كونا ان يقوم الملك حسين بزيارة لدول الخليج العربي قريبا .

وقال ان زيارة الملك الاردني تاتي ضمن جولة في عدد من الاقطار العربية بيد انه لم يذكر الدول التي سيزورها الملك حسين ولم يشر الى موعد الزيارة او الهدف منها بل اكتفى بالاشارة الى انها تاتي انطلاقا من اهتماماته القومية على الصعيدين العربي والقومي .

الرئيس البكر يهنيء بالعيد الوطني لافغانستان

بغداد — سانا — بعث الرئيس احمد حسن البكر برقية تهنئة الى نور محمد تراقي رئيس المجلس الثوري ورئيس الوزراء في افغانستان بمناسبة العيد الوطني الافغاني .

وجاء في البرقية التي نقلتها — واع — بمناسبة العيد الوطني لجمهورية افغانستان الديمقراطية يسرني أن ابعث باسم شعب وحكومة الجمهورية العراقية وباسمي شخصيا اطيب التهاني والتمنيات راجيا لسيادتكم وافر الصحة وللشعب الافغاني الصديق دوام الازدهار والتقدم .

الكويت تقرر زيادة سعر الغاز بنسبة ١٠ ٪

بيروت — سانا — ذكرت النشرة اللبنانية — ذي ميدل ايست ريبورتر نقلا عن بيان لوزارة النفط الكويتية ان الكويت قررت زيادة سعر الغاز الذي يستخدم في الاغراض المنزلية بنسبة — ١٠ — بالمائة وبذلك زاد سعر الالف متر مكعب من — ٥ر١١٥ — دولار الى — ٥ر١٢٧ — دولار .

ونقلت — الحب — عن النشرة قولها ان اسعار الغاز الذي يستخدم كوقود ارتفعت من — ٥ر١٢٥ — دولار الى — ٥ر١٢٦ — دولار للالف متر مكعب .

وسوف يبدأ تطبيق الاسعار الجديدة باثر رجعي ابتداء من اول نيسان وسوف تطبق في الثلاثة اشهر الاولى من عام — ١٩٧٩ — .

بن جديد يؤكد تمسك الجزائر بالثورة الاشتراكية

الجزائر — مراسل سانا — أكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مجددا في كلمة القاها اول امس تمسك الجزائر بالاختيارات الاساسية للثورة الاشتراكية والعمل على تحقيقها وتطبيق الميثاق الوطني .

وقال في كلمته التي القاها امام اجتماع للولاة في الجزائر . . أن الوقت حان لاجراء تقييم شامل في كل المجالات وتعزيز دور الرقابة التي يملك صلاحيتها طبقا للدستور المجلس الشعبي الوطني .



كما ركز على دراسة المشاكل اليومية للمواطن والتي سيكون لها اسبقية في هذه المرحلة ودعا الجميع الى تحقيق الانطلاقة الجديدة التي تستجيب لطابع الشعب ولاستكمال الهدف الذي عمل له الرئيس الراحل بومدين .

من جهة ثانية وصل الى تونس ليلة امس الماضية السيد محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الجزائري مبعوثا خاصا من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

ونقلت — واع — عن المبعوث الجزائري قوله انه يحمل رسالة من الرئيس الجزائري الى الرئيس التونسي بورقيبة .

واشار الصديق بن يحيى الى انه سيجري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين التونسيين تستهدف تدعيم العلاقات والروابط الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين .

وكالة الغوث تعتزم إلغاء التعليم الاعدادي بحجة العجز المالي

عمان — مراسل سانا — نقلت الحكومة الاردنية مؤخرا مذكرة جديدة من مكتب المفوض العام لوكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين يبين فيها انه سيتم اتخاذ الترتيبات اللازمة لالغاء التعليم الاعدادي في مدارس وكالة الغوث والاقتصار على التعليم الابتدائي بالاضافة الى تقليص الاعاشة للاجئين .

وقالت المذكرة ان هذه الاجراءات ستطبق ابتداء من العام المالي الجديد للوكالة الذي يبدأ في ١—٧—١٩٧٩ وذلك كاجراء لا بد منه لتغطية العجز الناشيء في الموازنة القادمة .

منظمة التحرير: معاهدة الخيانة أطلقت يد العدو وشجعت العملاء على تقسيم لبنان

بيروت — سانا — اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان توقيت العدوان الصهيوني الوحشي الذي استخدم احدث الات الدمار الامريكية لضرب القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية جاء لتغطية جريمة تبادل وثائق المعاهدة الخيانية

جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة عقب اجتماع طارىء عقدته في بيروت ليل امس ونقلته وكالة الانباء العراقية .

واوضح البيان ان اولى نتائج هذه المعاهدة المشؤومة هي اطلاق يد العدو الصهيوني في العدوان والتوسع ودفع العملاء والخونة الى مزيد من تقسيم لبنان كخطوة على طريق تمزيق الامة العربية .

وقال ان الامبريالية الامريكية وعملائها في المنطقة اوكلوا الى ادواتهم في المنطقة العربية مهمة مستحيلة هي القضاء على صمود الجماهير واضعاف مقاومة الامة العربية لمخططاتهم .

وحيا البيان صمود الجماهير اللبنانية والفلسطينية في مواجهة العدوان الفاشم واكد ان هذا الصمود الاسطوري وهذا التلاحم بين الثورة وجماهيرنا هو الذي افشل العدوان واهدافه وفضح الاستسلام .

شكر

الدكتور جورج جبور ، وقد من الله عليه بالشفاء بجراحة بسيطة اجريت له ، يتقدم باجزل الشكر الى الدكتور جورج الياس لعنايته ، والى العاملين في المستشفى الفرنسي لانسانيتهم ، والى كل من تفضل فعاده ، راجيا هنا شكرا خاصا لكل منهم

الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي تدين الانتخابات الروديسية وتؤكد استمرار حربها ضد العنصريين

وزيرة تنزانيين كاوندا وماشيل لبحث الوضع في جنوب افريقيا

نيويورك – لندن – لوساكا – وكالات – شجبت الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي انتخاب اول رئيس وزراء روديسي من السود بعد الانتخابات المزيفة وذلك في بيان أعدته لتبلغه للدول الاعضاء في الامم المتحدة .

وذكر راديو لندن أن مسؤولا من اتحاد الشعب الافريقي الزيمبابوي جناح في الجبهة ذكر في مؤتمر صحفي عقد بنيويورك ان الحرب العدائية ستستمر داخل زيمبابوي حتى تتمكن الجبهة من قلب نظام الحكم الجديد .

واضاف في مؤتمره ان الجبهة رفضت مبادىء ما يسمى بالتسوية الداخلية للمشكلة الروديسية .

وانتقد بيان الجبهة النتائج للانتخابات الصورية وذكر ان الشعب اجبر على التصويت تحت التهديد. كما انتقد بصفه خاصة دور المراقبين في الانتخابات وجدير بالذكر ان بعض الدول الافريقية اجتمعت في نيويورك في اعقاب نتائج الانتخابات الروديسية لبحث الموقف الجديد وكذلك فعلت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة .

وبصدد المقترحات الانكلو – امريكية لحل المشكلة قالت الجبهة انها وضعت الآن في متحف التاريخ من جهة ثانية وصف عضو في فريق حقوق الانسان البرلماني البريطاني الانتخابات الروديسية بانها خدعة هائلة .

ونقل راديو لندن عن اللورد سكنيف مسؤول سابق في حزب الاحرار الذي راقب الانتخابات الروديسية مؤخرا قوله ان اعدادا كبيرة من الناس قد اجبروا على التصويت .

وفي واشنطن اعلن البيت الابيض الاميركي ان الرئيس كارتر يعتزم أن يدرس بعناية الانتخابات التي اجراها نظام روديسيا العنصري قبل ان يبعث بتقييمه الى الكونغرس في اواخر الشهر الحالي .

ويقول راديو صوت اميركا انه بمقتضى احكام القانون الحالي فانه يتعين على الرئيس كارتر آن يلغي العقوبات الاقتصادية التي وافقت عليها الامم المتحدة ضد روديسيا اذا قرر بان الانتخابات الاخيرة كانت عادله وحره .

وقد جاء بيان البيت الابيض بعد تصاعد حملة الاعضاء المحافظون في الكونغرس الراميه الى اقناع الرئيس كارتر بالغاء العقوبات الاقتصادية ضد روديسيا .

على صعيد اخر ذكرت افب في نبا من لوساكا ان كنيث كاووندا وسامورا ماشيل رئيسا دولتين من دول الخط الاول زامبيا وموزامبيق سيناقشان قريبا في لوساكا الوقف في جنوب غربي افريقيا على ضوء انتخابات روديسيا والغارات التي تتعرض لها بلداهما مؤخرا .

جناحي الجبهة الوطنية زانو الاتحاد الوطني

وسيبحث الرئيسان أيضا احتمالات توحيد الافريقي في زيمبابوي – وزابو – اتحاد شعب زيمبابوي الافريقي .

ديستان يزور موسكو لبحث سياسة الانفراج الدولي

موسكو – وصل الى موسكو امس الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يزمع خلالها دفع عجلة سياسة الانفراج الدولي وتحقيق نزع سلاح فعلي في اوربا .

ويرافق الرئيس الفرنسي في زيارته للاتحاد السوفييتي اربعة وزراء هم .. – وزير الخارجية – ووزير الاقتصاد – ووزير التجارة الخارجية ووزير الصناعة .

وصول فالدهايم الى فيتنام

هانوي – افب – سانا – وصل فالدهايم الامين العام للامم المتحدة وقرينته الى فيتنام امس في زيارة تستغرق اربعة ايام .

ومن المعتقد ان يبحث فالدهايم مع المسؤولين الفيتناميين المسائل المتعلقة بالمساعدة التي تقدمها منظمة الامم المتحدة لاعادة بناء فيتنام .

ومن المحتمل ان يجتمع فالدهايم مع رؤساء البعثات الدبلوماسية التابعة للدول الرئيسية التي تساهم في مساعدة فيتنام .

وصرح فالدهايم قبل سفره انه زيارته لمنطقة جنوب شرق اسيا تستهدف التعرف على رغبة حكومات دول المنطقة في التعاون لحل مشاكلها وتاتي جولة فالدهايم في اطار الجهود الخاصة بعقد مؤتمر دولي لمناقشة مشكلات دول جنوب شرق اسيا .

المحادثات الامريكية – الهندية تركزت حول مشكلة تحييد المحيط الهندي

واشنطن – افب – علم اول امس من مصدر مطلع بواشنطن في اعقاب الزيارة الرسمية التي قام بها فاجباي وزير الخارجيه الهندية الى الولايات المتحدة أن واشنطن ستجري قريبا محادثات مع موسكو حول تحييد المحيط الهندي .

واضاف المصدر ان هذه الزيارة اتاحت تعزيز العلاقات فيما بين واشنطن ونيودلهي على الرغم من أن البلدين لم يتمكنا من تسوية كل خلافاتهما حول التوازن الاستراتيجي في المحيط الهندي وحول المسائل النووية الثنائية . ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية هندية في العاصمة الامريكية انه بعد اجتماع ثان مع فانس وزير الخارجية الامريكية عاد فاجباي الى نيودلهي وهو مقتنع بان زيارته كانت مفيدة الى اقصى حد .

وقد تركز هذا الاجتماع حول مشكلة تحييد المحيط الهندي وجدير بالذكر ان حكومة نيودلهي تنظر بعين القلق الى المشروعات الامريكية الرامية الى تشكيل اسطول خامس في المنطقة وترى أن مثل هذا الأمر لن يؤدي الا الى اذكاء حدة المنافسة فيما بين الدولتين العظميين .

وسط موقف متزعزع
كارتر يبدأ حملته الانتخابية لفترة الرئاسة القادمة ويتنبأ للأمريكيين بمستقبل قاتم

واشنطن – وكالات – بدأ الرئيس جيمي كارتر امس الاول حملته الانتخابية لتجديد ولايته كرئيس للولايات المتحدة وسط اجماع الاراء على انه ما من رئيس من رؤساء الولايات المتحدة والذين اوشكت ولايتهم الاولى على الانتهاء كان بموقف متزعزع مثل موقف كارتر الان .

وذكرت – افب – ان من غير المتوقع ان يعلن الرئيس كارتر ترشيح نفسه رسميا لانتخابات الرئاسة والتي ستجري عام ١٩٨٠ قبل نهاية الصيف القادم .

واضافت ان في ولاية هامشير حيث تجري الانتخابات التمهيدية للرئاسة الامريكية بدا نحو – ١٢ – عضوا من الجمهوريين والديمقراطيين يتطلعون الى ترشيح انفسهم للرئاسة على ضوء تزعزع الموقف السياسي لكارتر .

واظهر استطلاع للراي في نيوهامشير ان ادوار كينيدي يحظى بتاييد ٤٨٪ من الديمقراطيين بينما حصل كارتر على ٢٢٪ فقط .

ويقول المحيطون بالرئيس كارتر انه لايعتزم التهاون والاستسلام فهو يستعد لخوض الانتخابات التمهيدية الاربعة والثلاثين التي ستجري خلال الحملة الانتخابية قبل الاقتراع في تشرين ثاني ١٩٨٠ .

وعاد الرئيس كارتر يطرق امس الاول في نيو هامشير نفس الموضوعات التي تهم الشعب والتي كانت وراء ظفرته المشهودة في انتخابات عام ١٩٧٦ ودافع بشده عن اول محصلة لفترة ولايته الاولى التي طالما شهدت ازمات وتشكل الشركات البترولية ومكاسبها الضخمة موضوعا مفضلا يطرقه الرئيس الامريكي .

وتنبا كارتر للاميركيين بمستقبل كئيب .

ونقلت – افب – عن الرئيس كارتر قوله خلال اجتماع مع المواطنين في بورتسموث ان المستقبل الخاص بالطاقة لن يسر احدا منا .

اما فيما يتعلق بالتضخم فقد قال الرئيس كارتر انني لن اخفي الوقائع فسوف نرى الاسعار ترتفع اسبوعا بعد اسبوع .

وقد زاد من روح التشاؤم لدى الرئيس كارتر ما طرا من تحول جديد في الكونغرس الذي يستعد لرفض مشروع عاجل لتوزيع البنزين بالحصص في حالة تفاقم ازمة الطاقة .

وفي معرض حديثه عن مشكلة الطاقة النووية قال الرئيس كارتر انه عقب حادث محطة ثري مايل ايلاند النووية في ولاية بنسليفانيا يتعين اتخاذ قرارات صعبة .

وفي معرض حديثه عن تفاصيل مشروعه لمكافحة التضخم ذكر الرئيس كارتر انه لن يتخلى لاسباب انتخابية عن فكرة اللجوء الى اجراءات اكثر فاعلية والى محاولات فورية الا ان ذلك قد لايحقق علاجا للمشكلة على المدى البعيد .

كما اكد الرئيس كارتر انه سيتمسك بسياسة مضغوطة خاصة بالميزانية وبالضرائب وكذلك برقابة اختيارية للاسعار والاجور ..

أضواء

واجهة العنصريين في روديسيا – موزوريوا –

انتهت مهزلة الانتخابات غير الشرعية في روديسيا والتي ادانها مجلس الامن والمنظمات العالمية ، باعلان فوز حزب المنصري ايان سميث بجميع المقاعد المخصصة للبيض ، وجاءت الخطوة التالية في المخطط التآمري بتكليف احد عملاء نظام الاقلية العنصرية من الافريقيين وهو الاسقف – موزوريوا – لتشكيل حكومة جديدة مختلطة من السود والبيض من المتوقع ان تتم في حزيران المقبل ، وستكون شؤون الدفاع والخارجية والامن في ايدي العنصريين البيض في هذه الوزارة وهذا يظهر بوضوح ان هذه الحكومة الجديدة ليست سوى واجهة استعمارية للعنصريين .. وقد اعلنت الجبهة الوطنية لشعب زيمبابوي شجبها لهذه العملية وقالت بانها ستستمر في النضال ضد الحكم الجديد . الذي لايمثل الافريقيين ، وبان الحرب على النظام العنصري قائمة وكان شيئا لم يحدث . كما ان دول الافريقية ولجنة مكافحة العنصرية تبحث الان الخطوة التالية لمعالجة الموقف الجديد الذي قام به العنصريون البيض .. بهدف الابقاء على سيطرة عدد قليل من الملاك البيض للمزارع والشركات والمناجم والمصارف والمصانع في البلاد واستثمارها بواسطة بعض المتواطئين الافريقيين من البرجوازين . كما يهدف العنصريون الى الحصول على الاعتراف العلني من بعض الدول في العالم الغربي ، وان كانت بعض هذه الدول الامبريالية وخاصة دول حلف الاطلسي تقدم الدعم العسكري من اسلحة وذخيرة وعتاد يستخدمها العنصريون بالاضافة الى قتل وسحق الثوار الافريقيين ، كذلك في الاعتداء على الدول الافريقية التقدمية المجاورة ، والذي لايمكن ان يتم لولا الدعم الامبريالي .

علي ديبو

جهود مكثفة لتهدئة الأوضاع في اقليم خوزستان الايراني

طهران – سانا – تبذل الحكومة الايرانية حاليا جهودا مكثفة لتهدئة الاوضاع في اقليم خوزستان .

وتقول – افب – ان وفدا مكونا من ثلاثين عضوا يمثلون مختلف طبقات اقليم خوزستان قد توجهوا الى طهران امس الاول تلبية لدعوة من الدكتور مهدي بازرغان رئيس الوزراء لكي يعرضوا مطالبهم .

وقد استقبل اية الله الطلقاني امس الاول الوفد الخوزستاني وذلك قبل اجتماع الوفد مع اية الله الخميني في قم والمقرر آن يتم يوم غد وذكر مصدر مطلع ان مطالب الوفد تتناول الحقوق الادارية والاقتصادية والاجتماعية للعرب في خوزستان واشتراكهم في الاشراف على النشاط الاداري والاقتصادي للاقليم .

وذكرت اذاعة طهران ان اية الله شريعة مداري قد وجه من قم برقية الى اية الله حقاني في عبدان طلب منه فيها العدول عن قراره بمغادرة ايران .

واضاف مداري قائلا : اننا نامل ان تستمروا في جهودكم من أجل المساعدة على حل الصعوبات التي يواجهها اشقاؤنا العرب في ايران .

ايران تنوي الاحتجاج رسميا لدى الحكومة الافغانية

ايران – افب – سانا – اعلن امير انتظام المتحدث باسم الحكومة الايرانية امس أن ايران ستحتج رسميا لدى الحكومة الافغانية على بعض التصريحات التي وجهت مؤخرا ضد ايران .

ويذكر آن مدينتي طهران ومشهد شهدتا في الاونة الاخيرة مظاهرات قام بها بعض الافغان المناهضين للحكم في كابول والمقيمين في ايران .

السويد : يجب أن تعود الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها .

مدريد – واع – سانا – دعا اولا اولستن رئيس وزراء السويد الى اعادة الاراضي العربية المحتلة لاصحابها الشرعيين واكد ان بلاده لاتوافق على احتلال اراضي الغير بالقوة . .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدة رئيس وزراء السويد في مدريد امس الاول حيث يقوم بزيارة لاسبانيا حاليا .

ونقلت – واع – عن اولستن قوله اننا نعلن عن رأينا بصراحة ونؤكد على حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة .

الصين ترفض المقترحات الفيتنامية لحل النزاع وتتقدم بمقترحات مضادة من ٨ نقاط

هانوي – بكين – وكالات .. مع بدء الجولة الثانية من المفاوضات الصينية الفيتنامية في هانوي صباح أمس اعلنت الصين رفضها للمقترحات الفيتنامية المتعلقة باحداث منطقة منزوعة السلاح على الحدود بين البلدين .

وتقول – رويتر – ان فيتنام كانت قد قدمت هذا الاقتراح في الثامن عشر من الشهر الجاري على أن تشكل لجنة صينية – فيتنامية للاشراف على المنطقة المنزوعة السلاح في حال موافقة الصين على ذلك ، الا ان شونغ هس نونغ نائب وزير الخارجية الصيني صرح صباح امس في مؤتمر صحفي عقده في بكين بانه لن يكون اي معنى لفتح الحوار مع فيتنام مالم تحل بعض القضايا الاساسية بين بلاده وفيتنام وقال أن رفض بلاده لاقتراح فيتنام بشان احداث منطقة منزوعة السلاح على حدود البلدين لايعني بانه قد صرف النظر حاليا من استمرار المباحثات ، وقال ان الصين اقترحت على الفيتنام خطة من ثماني نقاط من اجل ارساء أسس العلاقات بين البلدين ..

وقال المسؤول الصيني ان النقاط الثماني للخطة الصينية تدور حول القضايا والمشاكل الاساسية والتي لازالت معلقة بين البلدين .

ويتوقع المراقبون ان ترفض فيتنام جميع هذه المقترحات رغم ان الوزير الصيني قال انها لاتعتبر شروطا مطلقة لاجراء المحادثات ولكنها مواضيع تريد الصين أن يدرسها الطرفان ..

البنتاغون بعد كارتر: عدم ابرام معاهدة سالت ٢ يمنح السوفييت ميزة استراتيجية

واشنطن – وكالات – اعلن وزير الدفاع الامريكي هارولد براون ان حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو توصلا الى تعادل تقريبي في الاسلحة الاستراتيجية . ويقول راديو صوت امريكا ان براون حذر من انه اذا واصل الاتحاد السوفييتي بناء قواته دون ان يجاريه الغرب فان الاتحاد السوفييتي سيحصل على ميزة عسكرية في غضون خمسة او عشرة اعوام ،

واضاف براون انه يتعين على حلف الاطلسي والدول الغربية الاخرى ان تعمل معا وان تكون مستعدة لانفاق مزيد من الاموال على شؤون الدفاع ويجيء تحذير براون هذا مباشرة عقب التحذير الذي اطلقه الرئيس الامريكي كارتر من ان عدم ابرام المعاهدة الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية المقرر عقدها بين امريكا والاتحاد السوفييتي يمكن ان يمنح الاتحاد السوفييتي ميزة استراتيجية وان يؤدي الى سباق تسلح شامل باهظ التكاليف ،

ودعا كارتر في خطاب امام ناشري الصحف الامريكية في نيويورك اول امس مجلس الشيوخ الى ابرام معاهدة سالت – ٢ – بعد عقدها ، واضاف الرئيس الامريكي الذي كان يرد على منتقدية في اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية اضاف ان بامكان الولايات المتحدة ان تكتشف اي انتهاك سوفييتي للمعاهدة المقترحة في وقت يكفي تماما لحماية الامن الامريكي ، وانه حتى بدون موقعي الرصد الامريكيين في ايران واللذين فقدتهما الولايات المتحدة في اعقاب الثورة الايرانية التي اطاحت بنظام حكم الشاه فان لدى بلاده الوسائل الفنية الكفيلة باكتشاف اي انتهاك من جانب الاتحاد السوفييتي ..

منظمة التحالف مع شعب نيكاراغوا تقوم باحتلال مركز صندوق النقد الدولي

واشنطن – سانا – اعتقلت الشرطة الامريكية اربعة اشخاص من بين جماعة قامت باحتلال المركز الرئيسي لصندوق النقد الدولي لمدة ست ساعات كاملة احتجاجا على عزم ادارة المؤسسة الدولية منح حكومة دكتاتور نيكاراغوا سوموزا قرضا بقيمة ٤٠ مليون دولار .

وتقول اب أن الاشخاص الاربعة المعتقلين ينتمون الى منظمة التحالف مع شعب نيكاراغوا

اضرابات عمالية في الهند

نيودلهي – نيسان – سانا – قام ما يقرب من عشرة الاف عامل في ميناء بومباي باضراب سريع امس الاول احتجاجا على شروط العمل التي وصفوها بانها خطيرة للغاية .

وتقول – افب – ان هذا الاضراب جاء في اعقاب الحادث الذي راح ضحيته رئيس العمال اثر انفجار شحنة ناسفة في الميناء .

غواصة من طراز ويسكي يسلمها الاتحاد السوفييتي الى كوبا

واشنطن – سانا – اشار مصدر من وزارة الدفاع الامريكية الى ان الاتحاد السوفييتي سلم مؤخرا الى كوبا غواصة من طراز ويسكي .

وهذه الغواصة عبارة عن سفينة تسير بالدفع التقليدي ترجع الى الخمسينات ولا تزود سوى بالطوربيد .

ويذكر أن الاتحاد السوفييتي قد سلم كوبا غواصة من طراز فوكستروا وسفينتين طوربيدات ولاتزال البحرية السوفييتية تستخدم الغواصات من طراز ويسكي و فوكسترو على الرغم من قدمها .

وتجدر الاشارة الى ان خمسين غواصة من طراز ويسكي باعها الاتحاد السوفييتي الى حلفائه منذ تشغيلها في الخمسينات .

تحطم طائرة اف ((١٥)) ومصرع قائدها

■ ميسوري – الولايات المتحدة – ي.ب – سانا – تحطمت اول امس فوق ولاية ميسوري الامريكية طائرة مقاتلة من طراز – اف ١٥ – ايغل جت وادي تحطمها الى مصرع قائدها .

ونقلت الوكالة عن ناطق باسم قاعدة قرى ريكتاون ان الطائرة الحربية الجديدة كانت قيد التجربة وقال ان الاتصال اللاسلكي مع طيارها كان مستمرا بشكل طبيعي حتى قبل سقوط الطائرة وتحطمها بدقيقة واحدة ولم يذكر الطيار الذي كان يقود الطائرة أي شيء عن وقوع خلل في الطائرة التي سقطت على بعد عشرة كيلو مترات من القاعدة .

قتلى وجرحى عشية الموافقة على تمديد الاحكام العرفية في عدد من الولايات

انقره استانبول – سانا .. قتل تسعة اشخاص واصيب العشرات بجروح في حوادث متفرقة عشية موافقة مجلس النواب التركي على تمديد وتطبيق الاحكام العرفية في عدد من الولايات التركية ..

ونقلت – واع – عن الدوائر العسكرية التركية قولها ان المناطق التي شهدت الحوادث تقع ضمن الادارة العرفية ..

ومن جهة اخرى طالب المدعي العام في احدى المحاكم العرفية في ولاية كهرمان مراش ، الحكم بالاعدام على ٤٠٣ اشخاص من المتهمين في حوادث العنف والشغب التي شهدتها الولاية في كانون الاول الماضي والتي كانت السبب المباشر في اعلان الاحكام العرفية في ١٢ ولاية تركية .

وطالب المدعي العام ايضا بالحكم بالسجن لمدد متفاوتة على ٢٦٠ شخصا

من جهة ثانية .. ذكر البيان الذي اصدره الجنرال نكديت أوروج المشرف على تنفيذ الاحكام العرفية في استانبول امس ان قانون الاحكام العرفية يحرم الاجتماعات والمسيرات التي تنظمها النقابات او الاحزاب في تركيا .

وتقول – اف.ب – ان البيان رد بذلك على القرار الذي أعلنه اتحاد النقابات العمالية التقدمية للاحتفال بذكرى اول ايار في ميدان تكسيم في استانبول ..

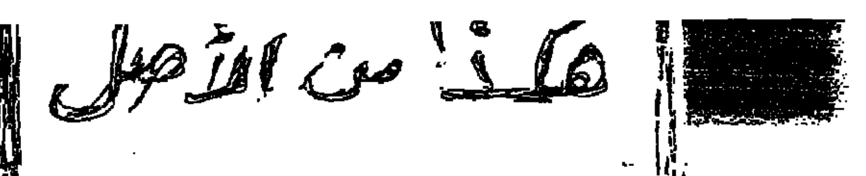
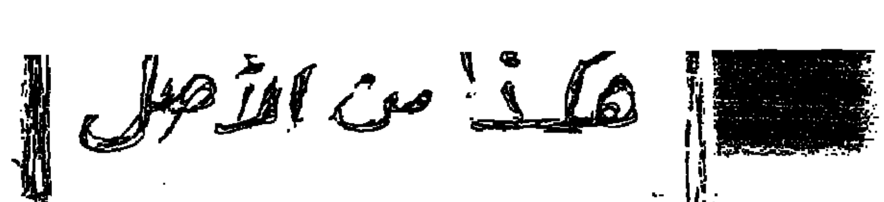
وكان رؤساء الاتحاد قد اوضحوا انهم سينظمون هذه المظاهرة على الرغم من نصوص القانون والنصيحة التي اسداها رئيس الوزراء مرتين وانهم سوف ينظمون المسيرة في مدينة لاتخضع للاحكام العرفية .

الرئيس النمساوي يستقبل وزير الخارجية الكوبي

فيينا – سانا – استقبل الرئيس النمساوي رودولف كير شلايفر ماليبركا بيولي وزير خارجية كوبا الذي يقوم بزيارة رسمية للنمسا .

وذكرت – تاس – انه تم خلال المقابلة تاكيد نجاح تطور العلاقات الثنائية في المجالات المختلفة .

اعلانات

هكذا من الأصل

وقفة

إعلامنا والتراث

في ظل الظروف العربية الراهنة وبعد سقوط السادات وانفصاله عن جسد الامة العربية وانحيازه الى المعسكر المعادي ، نجد انفسنا اليوم اكثر من اي وقت مضى امام هجمة اعلامية كبيرة جدا من الاعلام المركز الخبيث تشترك فيه اميركا ومصر واسرائيل بغية تفتيت ارادة الانسان العربي .

وهذه الهجمة الاعلامية تتناول كافة القطاعات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية او الحضارية . والذي اريد ان اتحدث عنه في هذه الزاوية هو اغفالنا الدائم خلال حربنا الطويلة مع اسرائيل للعامل الثقافي – الحضاري ، الامر الذي كانت متنبهة له اسرائيل واستغلته احسن استغلال في توجهها الرأي العام العالمي .

حتى ان السادات هو الاخر اخذ يتلفظ في خطبه منذ ان اعلن عن نواياه الاستسلامية بكلمات حضارة وتراث الخ .. نظرا لما للعامل الثقافي في الاعلام من اهمية بالغة الخطورة اذ يتوجه الى العقل ويلامس شغاف القلب معا .

لقد جهدت الحركة الصهيونية منذ تاسيسها وبدء المؤامرة لاغتصاب جزء من وطننا ، لتصوير اوضاعنا بأبشع الصور امام العالم . واستطاعوا عن طريق اعلام مركز ان يؤثروا في العقل الغربي الاوروبي – الاميركي تأثيرا بلغ درجة اعتقاد عميق مفاده أن شعب اسرائيل هو شعب حضارة والشعوب العربية ليست الا قبائل همجية لا يرقى مستواها الثقافي عن مستوى الهنود الحمر في اميركا واذا كان الاميركيون فخورين بانهم اخترعوا وطنا عن طريق محق الهنود الحمر فان الصهاينة ساروا على نفس الدرب لمحق الشعب العربي وتشريده ليحتلوا مكانه بحجة ان اليهود هم قيمة عليا في ثقافة البشرية وان العرب شعوب هي كالهنود الحمر بالنسبة للاوروبيين الذين تدفقوا على اميركا الشمالية بعد اكتشافها ولما كان عدل الحياة هو عدل الحضارة قد قضى بابادة الهنود الحمر كذلك هو عدل الحياة والحضارة أن يفنى العرب . وجندوا لتلك الغاية الخبيثة اضخم المؤسسات المالية والصحفية فظهرت المقالات وعقدت المؤتمرات والندوات وقذفت استوديوهات السينما الافلام والمطابع كتبا تصورنا امة لاقيمة لها في العالم وبالتالي لاجدارة لها بالحياة والبقاء .

بلغت الوقاحة بالاسرائيليين الى درجة انهم زوروا تاريخنا ونسبوه أليهم فقالوا ان اليهودية هي التي اعطت للعالم مبدأ – الاله الواحد – في ح... ان البابليين هم الذين طمحوا الى الوص... الى الله عن طريق الفن الهندسي فبنوا بر... بابل . وان كل ماورد في التوراة من قصص واساطير وشعر هي مستقاة من الحضارات الارامية والبابلية والاشورية والكنعانية والسومرية فقد كشفت نصوص راس شمرا عن علاقة اسرائيل الحضارية بكنعاننا كما اكتشف الدليل القاطع عن ان الثقافة الاسرائيلية ترجع الى اصول ثقافية تخص المنطقة المعروفة الان باسم منطقة الشرق الادنى سادت فيها النماذج الحضارية البابلية .

الى اية خلفية حضارية وفنية وراء هذا الشعب ؟ ومن هو صاحب الحق في ان يرث هذا التراث غيرنا ؟ لم يكن الاسرائيليون سوى قبائل بدو لم يعرف عنها اي نشاط حضاري او عمراني قبل ان يدخلوا بلادنا وينقلوا لتراثنا وليس لادعاءاتهم هذه من اساس سوى نشاط الاعلام الصهيوني وجنوده .

ان تراثنا الحضاري القديم يؤلف الحجة الاعلامية الكبرى لدحض مزاعم الصهيونية في حقهم الباطل في فلسطين على اساس دعواهم انهم سكانها الاصليون . اذا سلمنا – وهذا امر حقيقي – ان الساميين القدماء من كنعانيين وغيرهم هم اجدادنا الاول فاننا نملك حجة الحق الشرعي في فلسطين كما نملك حجة الحضارة الكنعانية وقبلها البابلية والسومرية التي كانت الاصل الذي اخذ عنهم اليهود – توراتهم – التي يستغلونها للظهور امام العالم بمظهر الشعب الثقافي والتي بفضلها كسبوا الانصار من محبي الحضارات القديمة في كافة انحاء العالم .

وهناك امثلة كثيرة اخرى من حضارتنا ويذكر صموئيل نوح كرامر وهو من كبار الباحثين في الميثولوجيا القديمة ، في كتابه – لوحات من سومر – خمسا وعشرين ظاهرة حضارية هي الاولى من نوعها في العالم ناسبا اياها الى أحد الاصول البشرية لامتنا وهم السومريون القدماء . فاول ايوب هو ايوب سومر ، واول موسى هو موسى السومري وكذلك اول فردوس واول نوح واول قصة للقيامة واول اغنية حب في التاريخ – اول نشيد انشاد – واول اسطورة للخلق هي اسطورة اينوما ايليش وتتالف هذه الملحمة الشعرية العظيمة من سبع لوحات من الاجر نقشت بالحروف المسمارية واكتشفت في خرائب مكتبة آشور بانيبال وهي اليوم موجودة في المتحف البريطاني .

في الحقيقة كان اليهود مجموعا بشريا لم يسهم على نحو اصيل شيئا في تقدم الثقافة الانسانية اليهود جماعة اخذ واستهلاك . وقد وصفهم ابا ايبان نفسه في كتابه – شعبي – انهم جماعة رفضت الاندماج مع شعوب العالم ، اما شعوبنا العربية فكانت شعوب العطاء الحضاري والاسهام الثقافي في جميع مراحل المسيرة العالمية . اننا امة غنية بتراثها وتاريخها الطويل الممتد الافا من السنين قبل المسيح مرورا بالمسيحية وثقافتها فالاسلام وثقافته حتى عصرنا هذا .

هذا التراث يمكن ان يفيد الاعلام العربي على صعيده الثقافي . وهذا يعني ان ننظر الى تاريخنا نظرة توحيد فيبدو لنا التاريخ خيطا من الزمان مطرزا بالوان فرحيقها من السومريين لون ومن الاشوريين لون ومن البابليين الخ .. ثم من المسيحية الوان ومن الاسلام وهكذا .

ناديا الشداد

البقية على الصفحة – ١١ –

إشارات ضوئية.. على هامش الحوار مع القصاص المغربي إدريس الخوري

● وانا اطالع الحوار الذي اجراه مؤخرا الاخ (عادل حديدي) بجريدة تشرين (عدد ١٠٦٢) ساورني شك وارتباك بل وهزة (نفسية) لقضيتين اساسيتين استخلصتهما من الحوار :

١ – ترى هل القصة ، في المغرب الاقصى العربي عموما مجرد اشكال تجريبية بئيسة ، ومجرد (كارتوشات لغوية) ترصف الواحدة قرب الاخرى لتغطية المضامين المطروحة في الوطن العربي وفي المغرب العربي بوجه خاص – ام القصة شيء اخر ، اعمق واعظم . واكثر قوة على العطاء وبعدا في الرؤيا التي تخدم الجماهير العريضة الاكثر شقاء وبؤسا بحكم موقعها الطبقي ؟!

مع الجانب الثاني من هذه الحيرة مجرد تساؤل اتصوره تساؤلا شرعيا ، بدون ان ادخل انفي في (دهاليز الحوار) وافرض عليه طريقة معينة لاجراء الحوارات .

هل على مندوب الصحيفة ؟

واية صحيفة ، أن يكون مطلعا على جزئيات القضايا التي نخوض فيها حتى يتسنى له مناقشة الاراء والافكار التي يطرحها الجانب المقابل ورفضها او قبولها في نهاية الامر ، او على الاقل اتخاذ موقفه بكل اوجهه ، ضد القضية المطروحة في الحوار ؟ ؟

ومن هنا سارتكز على هاتين النقطتين املا ان اجد لهما صدرا رحبا عند اخينا القاص المغربي (ادريس الخوري) والاخ الذي ادار الحوار (عادل حديدي) ولعل كما يلاحظ القارىء ان اهتمامي سيكون منصبا بالدرجة الاولى على ما جاء في اجابات ادريس الخوري ، الذي اعطى بعض الاحكام الجاهزة والتي تمس اوثق صلة مباشرة بالادب الجزائري . وملاحظاتي في هذا المجال ستكون بالدرجة الاولى توضيحية لبعض النقاط التي اخطأ فيها (ادريس) سواء عن وعي او غير وعي ، وان كنت اكاد اجزم بالوجه الاول – لان الاخ امام حديث رسمي ، والحديث الرسمي يقتضي المسؤولية الجسيمة ، على كل كلمة تقال أو تطرح او تناقش . فلاعادة النظر على بعض القضايا المطروحة في الندوة ضرورة ملحة .

● لقد فرض مدير الحوار منذ البداية على القاص – قوالب شكلية جاهزة ، كبلت القصاص ودفعته الى زاوية شكلية استنزفت منه كل وقفته عن الادب المغربي . وكان الادب في هذه المنطقة مجرد اشكال ، وتجارب فنية صرفة ، ولغوية ، لا اكثر ولا اقل ، في وقت ، وفي بلد مثل المغرب – كان التركيز فيه على المضامين التي تطرحها القصة المغربية ضرورة ملحة تفرض نفسها بشكل علني وواضح .

الامر الذي جعل الاشياء المهمة – و (كنوز) القصة المغربية ، واهم مميزاتها وخصائصها تنفلت من يد الاخ (عادل حديدي) وبالتالي تهرب عن تفكير القصاص (ادريس الخوري) وينسى أو يتناسى طرحها .

طبعا انا لا اوجه المحاور ولا افرض – كما ذكرت سابقا – عليه طريقتي في أجراء الحوارات – ولكن المسائل – الشكلية – البحتة ، قادت القصاص الى خنادق ، ضيقة لم يخرج منها سالما ، بل سدت الطريق امامه فبدأ يعطي الاحكام الجاهزة عن الادب في المغرب العربي ، وعلى وجه الخصوص الادب الجزائري – بدون ادنى تريث ، او دراسة منطقية جادة – خالية من كل – شوفونية – للقصة الجزائرية .

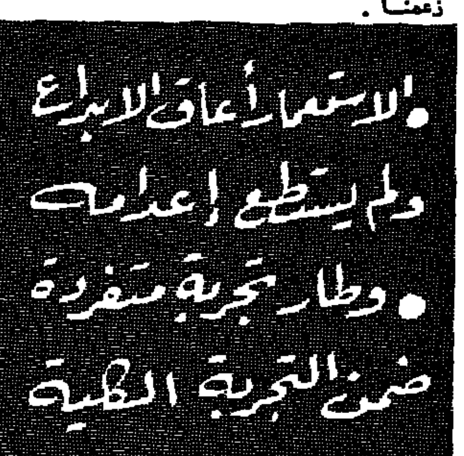
فلا احد ينكر – أن طبيعة الظروف السياسية والاجتماعية في المغرب – والتي اسقطها الاخوان من حساب النقاش في الحوار عن قصد او غير قصد – استطاعت أن تفرز في رحلتها ادبا طلائعيا جيدا يمكنه ان يحتل مكانته بجانب الادب المشرقي – محلية غير مقصودة – والادب العالمي ولم لا ؟

فالذي كتبه برادة ، والطاهر بن جلون وادريس الناقوري (النقد) لا يقل اهمية عما كتبه اراغون (الشعر) وايتماتوف وهمنجواي وغيرهم كثير – فقد خلقت الظروف القاسية ادبا متميزا في المغرب – جد ملتصق بهموم الانسان المسحوق في ابعاد فقره الهندسية المتشابكة تحت ماكنة الاستغلال – ونفس هذه الظروف ، طفا فوق صفحتها الجرثوم النقيض والذي يتمثل في الادب الرسمي الارتباط بالطبقة البورجوازية المتعفنة المشرفة على الزوال .

وحتى ادريس الخوري يمكن صفه ضمن الجماعة المذكورة ، مع نبيه ومحمد الزفزاف وغيرهم رغم الغموض المرضي الذي كثيرا ما وقع فيه – الشيء الذي جعل بعض اعماله طلاسيم لا يفهمها الا مبدعها والخالق (سبحانه وتعالى) ؟!

فالحقيقة اذن لا يمكن التنكر لها مهما كان الامر فهي فوقنا مهما حاولنا المساس بها ، فالقصة المغربية تجاوزت سن المراهقة ، وهذا رأيي ووراءه قناعة صلبة تدعم هذا الزعم .

ولعل ما تنشره مجلة (الاقلام المغربية) و (الثقافة الجديدة) وما ينشر في الزوايا الثقافية للصحف اليومية خير دليل ، ويبرر زعمنا .



ونحن حين نقول (القصة) نعني بذلك الابداع الواعي ، والذي كثيرا ما يثير المتاعب في ظل مجتمع ، كالمجتمع المغربي – حيث تقبر كل الافواه الجادة والتي تنادي بكلمة الحق ، فبالرغم من ذلك الجو المشحون بالتوتر وبالخوف والمغامرة الكتابية تارة اخرى ، فقد نمت تجربة قصصية بخجل في المغرب الاقصى بكل مميزاتها – رغم حر التربة التي ترعرعت فوقها وفي رحمها .

لكن هل هذه الكلمات تجعلنا نزعم ان القصة في المغرب الاقصى و (بس) واما ما عداها في المغرب العربي ، فهو مراهق وكتابات غير واعية .

● يقول ادريس الخوري في الحوار (عمن نتحدث حين نقول المغرب العربي ؟ عن الجزائر ؟ انها مقدورة تاريخيا بحكم حداثة تجربة الكتابة القصصية بالعربية وبحكم قرن وربع قرن من الحضور الفرنسي القوي – لانتحدث عنا عن طاهر وطار الذي يشكل استثناء في القصة الجزائرية .. دون ان يتخلص من النمط الكلاسيكي مثل السينما الجزائرية الحربية ؟!

– أن مجرد امتلاك لغة يعني الدخول مباشرة في الغرب .. هل تذكر حزن مالك حداد ؟! ؟ هل تعرف أن كاتب ياسين ربما في حالات سكره يكتب في اللهجة الدارجة ؟!

فالاجابات وهي كاملة ، وهي تقريبا بدون تقطيع وتمزيق – كما يفعل البعض عاده ، لتبرير موقف من المواقف – والتي اطرها الاخ عادل باسئلته فقد كانت كما سيلاحظ القارىء نفسه مطبوخة في شكل يدعو الى التساؤل – ترى هل السيد يعرف القصة الجزائرية بكل جزئياتها حتى يصدر احكاما مثل هذه الاحكام ؟!

ففي الوقت الذي يسخط – ادريس الخوري – على النقد القبلي – او كما يسميه النقد الزاجي – و – النقد العشائري – نجده يسقط في نفس الفخ حين يحكم على تجربة ابداعية متميزة هو لا يعرف منها الا الشكل الخارجي .

وبحكم قرابتي العضوية من الابداع القصصي في الجزائر – يمكن تلخيص الملاحظات الموجهة للاخ ادريس الخوري في النقاط التالية :

١ – عن الفن القصصي في الجزائر
٢ – وطار ضمن التجربة الادبية الشابة
٣ – السينما الجزائرية
٤ – مالك حداد وكاتب ياسين والكتابة باللغة الفرنسية

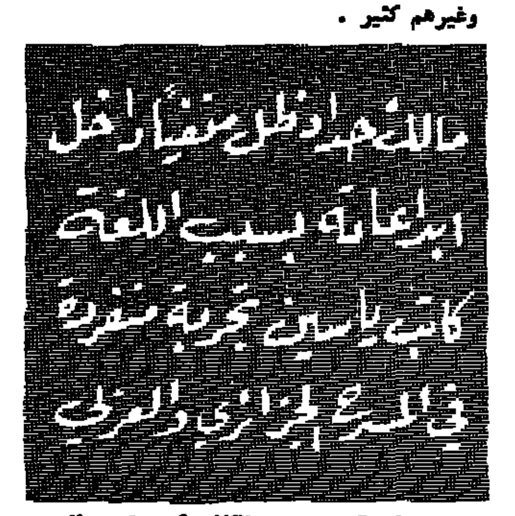
● القصة في الجزائر رغم الاستعمار الذي كان بالفعل معيقا لتطور الابداع الفني – الادبي باللغة العربية الا انها اي القصة – استطاعت مع شيء من الشجاعة ان تفرز اسماء جادة (في عصرها) وان كانت الان في معظمها تطرح مواضيع مستهلكة – اثبتت نفسها وقتها بكل جدية وجدارة ، وحاولت تجذير ثقافة وطنية بكل تناقضاتها الموضوعية والتي يبررها التناقض الموجود على مستوى الواقع – بل هناك اسماء ذهبت ضحية لتمسكها بلغتها – وكل هذا ابان المستعمر مثل رضا حوحو – وغيره كثير – والتي رغم المآخذ يظل قصاصا برز اسمه في فترة كان ما احوجنا فيها اليه . زيادة على حوحو ، هناك جيل الثورة – مثل عبدالله الركيبي ، ابن هدوقة عبد الحميد – الطاهر وطار – ابو العيد دودو ، وغيرهم .

اما بعد الاستقلال ، فهناك المكتسبات الثورية التي حققتها الجماهير الكادحة على مستوى الواقع اليومي – كالثورة الزراعية والطب المجاني – والتعليم المهم والتسيير الاشتراكي – افرزت ، جيلا واعيا بمهام المرحلة التي تمر بها الجزائر (الديمقراطية) الوطنية والكاتب كانسان يعيش نفس هموم الفلاح والعامل بشكل او باخر – لا يخرج ابدا من الساحة النضالية التي تطمح جاهدة لصنع الغد الاحسن فالاديب كشخصية واعية ، استطاع في الجزائر وفي الكثير من النماذج – ان يتحمل بمسؤولية بعض اشكالات المرحلة سواء من حيث الابداع كافراز واعي لنفس المرحلة ، وكمفجر للطاقات الجماهيرية نحو دعم اقوى – او من حيث النضالات اليومية التي تؤطر ادبه واعماله بصفة عامة .

واما اذا لم تصل هذه التجارب الى الاخ (ادريس الخوري) فليس العيب ، عيب القصة الجزائرية وانها قاصرة ، بقدر ما هو خطأ المزاجية العربية التي تتحكم في رقبة الكتاب الجيد .

وعلى سبيل المثال لا الحصر – يمكن ان اعدد بعض التجارب التي استطاعت شهرتها ان تتخطى الحدود الاقليمية للوطن العربي ، الى حدود ارحب واوسع . هناك مثلا السائح الحبيب صاحب مجموعة القرار والذي ترجمت له بعض قصصه الى لغات عدة منها (الروسية) وكذلك عمار بلحسن صاحب (حرائق البحر) نفس الشيء وقع معه والادرع الشريف ومجموعته (ما قبل البعد) التي طبعت مؤخرا – وحرز الله محمد الصالح ومجموعته – الطفل الذي يجمع شتات الذاكرة – ونفس الشيء بالنسبة لمصطفى فاسي – الاضواء والفئران – ، ومرزاق بقطاش – طيور البحر – فهذه الوجوه رغم اختلاف تجاربها – تظل ترسم الوجه المشرق والحقيقي للقصة في الجزائر ، وقد لا ازيد اكثر من هذا فقد اتيت على نفس الموضوع في مقالين نشرا بجريدة الثورة (بانوراما القصة الجزائرية ٧٠–٧٨ – الثورة عدد ٤٨٦) وتأملات في الرواية الجزائرية الثورة ٤٨٢٨) (وللاستفادة اكثر يمكن الرجوع الى الندوة التي اعدتها الثقافة العربية (الليبية)) ادب الشباب بين ازمة النشر والنقد واشياء اخرى – العدد الاول – السنة الخامسة – يناير ١٩٧٨ .

● اما الطاهر وطار – فالقول انه استثناء في الكتابة القصصية في الجزائر يبدو لي ان ما جئت عليه في الفقرة السابقة – لا يجعل من وطار استثناء باي وجه من الاوجه . فهو تجربة ، لا تنفصل عن التجربة القصصية – الكلية في الجزائر واذا كانت ظروف وطار قد ساعدته في أن يبرز على تربة مشرقية ؟ زيادة عن التربة الجزائرية ، رغم العراقيل التي لاقاها ويلاقيها . وخصوصا في عملية تسويق الكتاب الذي ما زال الطابع التجاري يسيطر عليه – فهناك وجوه ازعم انها تجاوزت وطارا فنيا ، في القصة القصيرة خصوصا ما تزال في الظل والايام القادمة واعدة جدا – وان كان طبعا وطار ، يظل تجربة نادرة وشجاعة في الوطن العربي من حيث الرواية – ويقف بكل جدية بجانب حنا مينه وعبد الرحمن منيف – واسماعيل فهد اسماعيل وغيرهم كثير .



– ومقارنة الاسلوب الكلاسيكي عند وطار – كتجربة شاذة بالسينما الجزائرية الكلاسيكية او الحربية – اسلوب لا يقف على قدميه – فالسينما الجزائرية – كتجربة – شابة – تحدت الكثير من العقبات – فاستطاعت ان تسيطر على الكثير من جوانب الضعف التي رافقتها في رحلتها القصيرة – نسبيا – فقد توصلت جماهيريا الى أن تجذر وترسخ تقليدا نضاليا جديا وسط المجتمع – فمن الثورة الوطنية – والتي كان التركيز عليها ضرورة تفرض نفسها واذا كان الاخ يسمي ذلك – الكلاسيكيات – فانا اقول بكل هدوء ان ثورة اكلت عشر السكان وسبع سنوات من جيل بكامله – قد تستحق اكثر من ذلك ؟!

كما حاولت السينما في مرحلتها الثانية ان ترسخ من جديد تقليدا نضاليا تدعيما للمكتسبات الثورية التي حققت في الجزائر وعلى راسها الثورة الزراعية . والافلام – ريح الجنوب – و بني هندل و الفحام والارث خير دليل لالتزام السينما الجزائرية – ووقوفها جنبا الى جنب مع وسائل التوعية الاخرى لتدعيم المكتسبات الجماهيرية ومحاولة تجذيرها وتعميقها .

■ واذا عدنا الى الساحة الادبية من جديد – تشدنا – بالضرورة الكلمة ، ووجهة النظر – التي اتى بها ادريس الخوري في تقييمه للكتاب الذين يكتبون بالفرنسية – وعلى راسهم مالك حداد وكاتب ياسين – هذا الاخير الذي اتهمه بطريق غير مباشر بالكتابة غير الواعية .

فالزعم الثاني : ((مجرد امتلاك لغة اجنبية يعني الدخول مباشرة في الغرب)) – راي يقف على عكازات ضعيفة – فالظروف التاريخية التي مرت بها الجزائر وما تزال تمر بها – خير دليل على ما نقول – فاذا رأينا التواجد الفرنسي الذي دام اكثر من قرن ونصف قرن – سنطرح السؤال بشكل اخر ونقول : ((ترى هل الادب الجزائري المكتوب بالفرنسية استطاع ان يعبر عن الجماهير العريضة ، ويحتوي هموم الشعب الجزائري ؟! – اقول بكل بساطة وقناعة : نعم – والادلة كثيرة جدا . فما كتبه محمد الديب ابان الثورة الوطنية – ومالك حداد (المرحوم) الذي ظل يصرخ بوعي طيلة حياته ((انا منفي وسط هذه اللغة)) – ومولود فرعون ، ومولود معمري (ابان الثورة) وكاتب ياسين – لا يختلف في شيء – من حيث المضامين – مع ما يكتبه اليوم الطاهر وطار – وعمار بلحسن – وابن هدوقة – وحرز الله – وزينب الاعوج – والزاوي الادرع – في اي شيء – اللهم المرحلة التاريخية التي فرضت ظروفها الخاصة التي تجسد التناقضات الناتجة عن الواقع الاستعماري البائد .

ان الكتاب الذين اعطوا للجزائر ابداعاتهم الجادة ((ابن الفقير)) – ((الحريق)) – ((النول)) – ((سلمبك غزالة)) – ((رصيف الازهار)) – ((اطفال العالم الثالث)) – ((نجمة)) – ((الرجل ذو النعل المطاطي)) .. هم الذين شكلوا الارضية الفكرية الوطنية والتقدمية – ورسخوا تقليدا ادبيا نضاليا – وكانوا الركيزة الاولى التي اتكأ عليها بكل فخر جيل ما بعد الاستقلال التي ساعدته الظروف التاريخية ان يمتلك زمام اللغة العربية ويعبر عن الهموم اليومية للطبقات الفقيرة والاكثر انسحاقا – بكل وعي – وكان طبيعيا – على جيل ما بعد الاستقلال ان يكون اكثر تجاوزا ورؤيا اكثر وضوحا من الجيل الاول – ولعل الظروف التاريخية في ذلك دورا هاما . ولو حاولنا البحث في ذلك سنجده بالضرورة . فالشعر مثلا – التجارب السابقة – ابان الثورة الوطنية كانت رؤاها هزيلة ، ومحدودة جدا ، فلم تجد قصيدة ما بعد الاستقلال – ((طينة)) شعرية حقيقية – ذات وجه تقدمي ، ترتكز عليها لخلق اشياء جديدة ، واكثر تقدما – فبقت حبيسة الروتين التقليدي – الشيء الذي اخر ، حسب تصوري التجربة الشعرية الشابة في الجزائر – عكس القصة التي وجدت التربة الجيدة لنموها .

● وكلمة اخيرة عن كاتب ياسين – الذي اعتبره الاخ – الصديق ((ادريس الخوري)) كاتبا ، يبدع في لحظات النشوة والغياب عن الواقع – يعني الكتابة غير الواعية وغير المسؤولة – بمعنى اخر كتابة – مزاجية – تيارات فقد الذهن ((وانا في كامل وعيي)) وبعيدا عن كل ((شوفونية)) – ان كاتب ياسين تجربة متفردة في المسرح الجزائري – وربما العربي – فكم هم الكتاب ؟! في عصرنا ، من يتركوا الكتابة التي تشهد طاقاتهم الابداعية ، وتحتمي مطامحهم ، لينزلوا الى الشارع الذي يصرخ فقرا ، والى التعاونية الفلاحية ومشاكلها الى المصنع ومعاناة العمال ، الى القرى لاكل الخبز المحروق . بجانب الذين لا يملكون الا الفقر والحلم ((الوطن)) – نفس الشيء ذاته الذي فعله كاتب ياسين – قبل شهر كان لقائي معه ، في احدى القرى التي تسمى (ولاية سيدي بلعباس) هو وفرقته يتمرنون على اخر ((بروفات)) مسرحية جديدة – مستوحاة من هموم الفلاح – من مشاكله والافراحه الصغيرة في ظل الثورة الزراعية – ومن المعلوم ان هذه المسرحية التي كتبها في الساحة الفلاحية سيجوب بها كل تعاونيات القطر – والهدف من ذلك في النهاية التوعية – توعية الفلاح بطبيعة مشاكله الموضوعية ، ومشاكله المصطنعة من طرف الاقطاع عدوه الاول – بلغة الفلاح واقترابا من همومه فيمر كاتب ياسين بكل وعي عن اشكالات المرحلة التاريخية . وهذا هو الفن حسب رأيي الذي يخلق الجماهير خلقا جديدا لانه ينبع في الاساس من همومها ومشاكلها اليومية – فن من الشعب والى الشعب . هذا هو كاتب ياسين . أهل يفهم ذلك ((الاخ)) ((ادريس الخوري)) ؟!

● الاعرج واسيني – الجزائر

خاطرة

معارض.. ونعيم.. وتربية

● في البداية كان اسمها وزارة المعارف .. ثم اصبحت وزارة التربية والتعليم وبعد حين من الزمن اصبح اسمها فقط وزارة التربية لان التربية تاخذ على عاتقها تربية الاجيال علميا وثقافيا .. واجتماعيا .. وقد قيل في السابق اعطني مدرسة لاعطيك مجتمعا جديدا ، واخرون يقولون اعطني مدرسا نظيفا لاعطيك مجتمعا نظيفا .. وكل هذه الاقوال تهدف الى شيء اساسي وهو وجود المدرسة والمدرس المرتبط ببناء المجتمع لتغييره ونقله الى الافضل عقليا واجتماعيا ..

●● وما دفعني لكتابة هذه الخاطرة ، هو ما نشر في صحيفة المسيرة وتشرين مؤخرا عن حادثة الطالبة هتون اورفلي ومديرة ثانوية التجارة الاولى مجدية الحموي .. ولا اريد ان اتدخل في تفاصيل الحادثة وكيف أخذت مجراها بعد أن اثيرت اعلاميا .. ولكن هذه الحادثة تدعونا للتأمل والوقوف والصمت قبل اصدار الحكم .. والذي قرأ صحيفة المسيرة يشعر ان الحكم صدر متسرعا بعض الشيء وهذا القول ينسحب على صحيفة تشرين ايضا رغم محاولة استقصاء الدقة والتحقق من الموضوع وتناوله بجوانبه الكثيرة . ومن مصادره الرئيسية بالذات .

● ومن مراجعة دقيقة لما ورد في التحقيق الصحفي . لابد لنا من القول ان هناك أكثر من خطأ وقع ، وهذا الخطأ له خلفياته الكثيرة والمتشابكة والتي ادت الى انفجار الموقف على صورة غير مشرفة للطالبات والمدرسات والتعليم بشكل عام .. ومناقشة هادئة تتعرف الى أن المدرسة هي الاولى في ترتيب النجاح .. وانها خرجت المتفوقات اللواتي قبلن في الجامعة .. والعام الماضي قبلت الجامعة ثلاث طالبات متفوقات من المدرسة من أصل خمس طالبات من القطر بكامله يحق لهن دخول الجامعة .. وهذه النتيجة اتت من مسايرة المدرسات وجهودهن المشكورة لرفع سوية طالباتهن والمحافظة على تقدم المدرسة تعليميا ... وبما أن الفحوص اصبحت على الابواب كما يقولون .. عمدت مديرة الثانوية بالتعاون مع المدرسات باعطاء الطالبات حصصا اضافية في مادة الرياضيات ، وفي الحصص الاضافية يجمعون طالبات كل شعبتين في صف واحد ، للتسريع في انجاز المقرر وشرح ما تعذر عليهن وطبعا كثرة العدد تخلق الفوضى بسبب الازدحام .. الامر الذي يصعب فيه على المدرسة ضبط الصف .. وعندما تقابل المدرسة التي تعطي طالباتها وقتا اضافيا غير مفروض عليها بالفوضى بدلا من الشكر والعرفان بالجميل ، والصراخ بدلا من الهدوء بعد عناء يوم كامل من العطاء والجهد .

كل هذه الامور تنعكس سلبا على أعصاب المدرسة ويدخل الطرفان في اشكال الوصول الى ضبط الصف واراحة الاعصاب قليلا ... وهكذا تفجر الموقف وتدخلت المدرة لتساهم في ضبط الاعصاب الثائرة من قبل الطالبات والمدرسة المجهدة .. وكانت النتيجة حادث مؤسف انتهى بضرب طالبة خرجت عن تقاليد المدرسة وآدابها .. كما خرجت المديرة من نطاق المربية الكبيرة الى الدخول في تيار الند للند ..

●● وحتى لا نستمر في سرد القصة – لا بد لنا من وقفة مع الفتاة وناخذ بعين الاعتبار تاريخ مديرة المدرسة وسلوكها خلال عشرين عاما من التدريس والعطاء .. وبالمقابل يجب أن ناخذ بعين الاعتبار محاولة طالبة في التطاول على مديرة ثانويتها والتمرد عليها امام جمهرة الطالبات .. وكلا الموقفين خطأ فادح .. فالطالبة اخطأت بخروجها عن النظام والاداب المدرسية ، والمديرة اخطأت أيضا بضرب الطالبة متجاهلة حقها في اتخاذ الاجراء القانوني المخول لها الطرد وحتى الفصل في مثل هذه الحالات .. والسؤال المطروح .. لماذا كل هذه الضجة ؟ وهل المطلوب ان تبقى المدرسة ملاكا ؟ .. اليست بشرا ترد على التحدي بتحد اخر .. اليست من لحم ودم واعصاب ؟ ؟ وبدلا من ان تعتبر هذه الحادثة أسروية بحتة ، طرحناها على أساس الاعتداء المتعمد .. وهذا لا اعتقده ابدا ..

● عبد الرحمن الضحاك

آفاق عربية وملف خاص عن أبي سلمى

صدر العدد الجديد من مجلة افاق عربية (آذار) الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب في العراق . وكان ما ميز هذا العدد .. الملف الخاص عن الشاعر الفلسطيني عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) هذا العدد – والتكريم ، انما يعطي تلاحما بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .. على ما ابدياه من الموقف النضالي في تكريم شاعر عربي له تاريخه ، ونضاله ، وابداعه .

فكانت الكلمة الاولى للاستاذ محمد الجزائري .. حيث شرح فيها موقف الشاعر من الوثيقة التي تسلمها في احياء التراث العربي من ناحية الكلمة .. فكان خير ما قال ، وخير ما فعل .

وقال الاستاذ الجزائري : يعد (ابو سلمى) التناظر والايجاز في العلاقة الفلسطينية العربية . وقال ايضا : ان بغداد لم ولن تكن تنكر ذويها ، وصلة القربى ، والاهل والعشير ، وهم بذلك كل الامة . ولهذا فقد انحازت لعرس ابي سلمى .

اما الاستاذ ناجي علوش فقال : من اراد ان يكتب عن ابي سلمى ، فعليه ان يكتب عن تاريخ كامل ، يمتد من اوائل الثلاثينات حتى الان ، وهذا التاريخ طويل ومعقد . غني وصعب .

اما ماجد السامرائي .. فكتب خلاصة من عن حياة الشاعر وشعره فقال : كان ابو سلمى في البدء واحدا من الجيل الشاهد .. وما لبث ان التحق بالجيل الرائد .

كما تحدث خالد علي مصطفى فقال : ان ابا سلمى انساني النزعة ، اشتراكي الغاية يتمرد على الظروف السياسية القاهرة اشد التمرد .

كما تحدث ايضا الكاتب الفلسطيني خالد ابو خالد ، عن الوقف السياسي الصحيح في شعر ابي سلمى .. فاشار الى وقفته ضد الاستعمار والغزاة .. بدءا من وعد بلفور ونهاية بالاستيطان الصهيوني لارض فلسطين والشعب الفلسطيني .

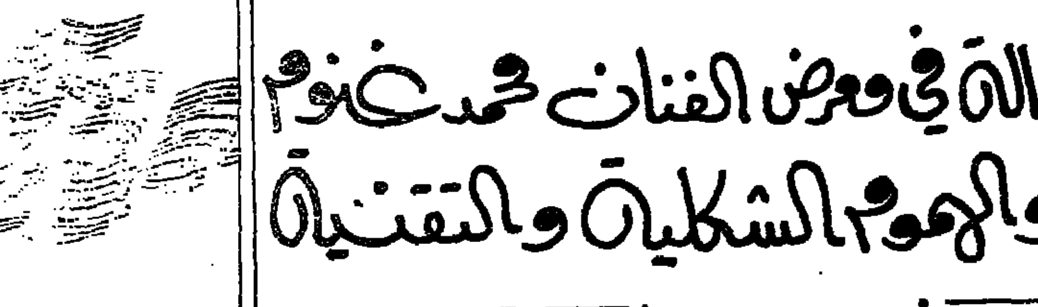
كما تحدث ايضا عبد الستار جواد عن ابي سلمى شاعر النكبة فقال : منه كان الشعر الاصيل ومنه كان الشعر العربي الفلسطيني ، ومنه كانت النتيجة الايجابية في شعرائنا الفلسطينيين الشباب .

واختتم الملف بكلمة اتحاد الكتاب في العراق للشاعر شفيق الكمالي ، واحمد ابو سعد عن لبنان ، والاستاذ علي عقلة عرسان عن سورية . كما وان المجلة حفلت بالقصائد التي القيت تكريما لابي سلمى ، فكانت على النحو التالي : عبد الرزاق عبد الواحد في قصيدته (يا حادي العيس) والشاعر العراقي بلند الحيدري (في تحية الشاعر) والشاعر الفلسطيني احمد دحبور بقصيدته (ويا ايها البحر) والشاعر السوري خالد محي الدين البرادعي بقصيدته المطولة (بغداد) وكانت اخر القصائد للشاعر مؤيد عثمان في قصيدته (السنديانة) .

هذا ما جاء في مجلة افاق عربية حول الملف الخاص في تكريم (ابي سلمى) . وكل ما نتمناه ، ربط الصلة بين الاقطار العربية المناضلة .. فكرا ونضالا ، كما حدث بين سورية والعراق ، وعلى جميع المستويات .

عبد النور الهنداوي





مسألة الأصالة في معرض الفنان محمد غنوم والهموم الشكلية والتقنية



هل التملك الجمالي غاية

على الرغم من أن ظاهرة استخدام الحرف والكتابة العربية في الفن التشكيلي العربي المعاصر . لم تلفظ كامل أبعادها ، ولم تحقق تمايزها ، ارتباطها بالواقع ، فانها ظاهرة جديرة بالاهتمام والمناقشة ذلك انها تصدر عن رد فعل لحالة استلاب ثقافي تشكيلي غربي ، اي تعتبر احدى القنوات التي تهدف في النتيجة الى خلق لوحة عربية اصيلة ، لها علاقتها بالواقع المعاصر وامتدادها التراثي الحضاري ، ومن هذا المنطلق نناقش معرض الفنان محمد غنوم المفتتح في صالة اورنينا للفن الحديث بدمشق ...

وفي البدء لا بد من التنويه بان معرض — محمد غنوم — هو نتاج مرحلة بحث وتجريب وعلى مختلف الاصعده ، الاسلوبية ، والتقنية ، والحروفية ، ذلك اننا نرى للوهلة الاولى عدة مفاهيم واستخدامات وحالات حروفيه — كتصوير — في المعرض ويبدو ان اللون هو العامل الاكثر حضورا في التجربة ككل . والوعاء الاكثر استيعابا للتخطيطات الحروفية التي تبدو قريبة من — مسودات — الخطاطين ، على الرغم من ان هذه التخطيطات قد حققت بقوالب بنائية تصويرية متنوعة ، اي لها قيمتها كتصوير من حيث التكوين والتوزيع والتاليف، وهذا يعني ان نميز في البدء بين تجربتين اساسيتين ، الاولى خطية والثانية لونية ، وضمن هذه الاخيره جاءت تنويعات — محمد غنوم — الاسلوبية والحروفية .

لعل الخط العربي من اكثر العناصر الفنية التراثية شمولية واستمرارية في حياتنا اليومية ، وليس في المتحف — فقط — ، ارتبط بالعمارة — مساجد — قصور — حمامات — ... الخ — وبالصناعة « منسوجات — نحاسيات — خزفيات — ... وغيرها » وحقق في تراثنا الفني كزخرفة وكتصوير ونحت وعبر الدلالة الادبية — المعنى — ، وكانت له قدسيته من خلال الآيات القرآنية ... كما كانت له وظيفته الجمالية المرتبطة بالمنفعة من حيث تزيين الادوات وتجميلها ..

ان التعرف على استخدامات وحالات ومضامين هذا العنصر الفني في تراثنا العربي ، يعني التعرف عن موقع تجربة — محمد غنوم — الحروفية ، تراثيا ، وموقفه الذي يجب أن يخدم في النتيجة الواقع المعاصر ، والا فما هو مبرر العودة الى التراث ان لم تكشف او تساهم في الكشف عن واقعنا .. ان اية عودة تراثية ، لتراثنا او تراث غيرنا ان لم تكن مشروطة بهذه المعادلة ، جدلية العلاقة بين مفاهيم ماض ، حاضر ، مستقبل . فلن تكون الا صدى أعمى لاشكال وجماليات — تراثيه — ، وهنا يكون الانجاز الفني ، اضافة حقيقية لهذا التراكم التراثي الحي .. نقول الحي لان — محمد غنوم — يتعامل مع عنصر له استمراريته في واقعنا وباشكال مختلفة ..

ان مشكلة — محمد غنوم — التشكيلية والتعبيرية لا تختلف كثيرا عن مشكلات تجارب استخدام الحرف والكتابة العربية كتصوير في الفن السوري المعاصر ، على صعيد المنهج والموقف ، ذلك انه يتعامل مع الحرف كتشكيل بمنطق تصوير غربي من حيث صيغ التعبير ، والبناء ، وهنا تبدو لنا تجربته كما بقية التجارب الحروفية في الفن العربي المعاصر ليست بعيدة عن تجربة المستشرقين التي ترى في الكتابة العربية مجرد عنصر تشكيلي جمالي ، فهل نقول بان الفنان يجرد عناصره من بعدها التراثي — اولا — ومن امكانية ربطها بمضمون معاصر — ثانيا — ؟

لا شك بان هاجس — غنوم — الاساسي ، هو هاجس جمالي ، قوامه تنويعات الخط واشراقات اللون ، ومن خلال هذا الهاجس — التملك الجمالي — تبرز بين الحين والاخر اشارات لواقع ما — طبيعة — منازل — اشياء — وهي تشير بشكل او باخر الى رغبة دفينة في ربط عناصره الحروفية بالواقع ، لكنها تبقى مجرد رغبة عفوية ذلك انها لا تنبع من موقف اجتماعي ، وانما هي نتيجة مخزون بصري انعكس باشكال مختلفة ، منها هذه الاشارات الخفية للطبيعة الفنية بتكويناتها والوانها ..

وفي بعض اللوحات تجلت الطبيعة بوضوح ، ليس من خلال عناصرها — ارض — اشجار — سماء .. الخ — بل من خلال عناصر الخط العربي والزخرفة بحيث لم تعد الكتابات والوحدات الزخرفية مجرد حروف وهندسة ، لكن اصبحت عناصر عضوية جديدة فيها حيوية الخط وحركته ولون الطبيعة البكر في وضوحه وصراحته واشراقه ، واذا كان الامر كذلك فما هي القيم التي قدمها — محمد غنوم — في تجربته الحروفية .

لقد تخلص الفنان في كثير من اعماله من الدلالة الادبية ، المعنى حيث قام بتجريد كلماته من دلالاتها الادبية واستخدامها كحروف ذات امكانيات تصويرية وزخرفية وقام في بعض لوحاته بعملية دمج بين حضور زخرفي للحرف وحضور تصويري ، وعلى الرغم من اهتمامه بالخط — القاعدي — في تخطيطاته ، اصوله ، ومدارسه الا انه استخدمه في زيتياته بشكل مغاير — تماما —

ما هو الواقع الذي يقدمه الفنان

فقد اكد على عفوية الرسم بالحروف — تماما — كما هي عفوية وبساطة الكتابة فهو يرسم كما نكتب وهذه العفوية في استخدام الحرف كتصوير وزخرفة تاتي كمرحلة ثانية في ولادة اللوحة ، فهو يبني حروفه او لنقل تكويناته الحروفية على سطوح وبقع لونية تجريدية — الخلفية — ، تندمج — تارة — بشكل عضوي مع الحرف ، وتتنافر — تارة اخرى— وهذا يرجع الى سبب رئيسي وهو هذا الحشد الكبير من الالوان ، حارها وباردها ، بحيث تبدو اللوحة في النتيجة كعرس لوني — ان صح التعبير — ، وهذه التظاهرة اللونية قد ساهمت الى حد كبير على وقوف الفنان على امكانيات المتون التعبيرية والغنائية . وقد قام بتوظيف بعضها بما يتفق مع الحالة التي يطرحها .. لا مع الموضوع ، بمعنى ان دوافعه الجمالية لخلق لوحة تجريدية بتكوينات حروفية قد خضعت لمحرضات داخلية وليس بصرية فحسب .. وهذا يفسر لنا عفوية استخدام الخط — الحرف — والتي ليست بمعزل عن انفعالات الفنان وعواطفه ..

ان هذا التنوع في استخدام الخط — الحرف — استخداما جماليا تجريديا وبمعزل عن امكانية ربطه بواقع اجتماعي ، انما يعني شيئا هاما بالنسبة لنا وهو ان عمليات البحث والتجريب تنحو باتجاه هاجس جمالي هو غاية بحد ذاته لا وسيلة لامتلاك الواقع والكشف عنه .. وهنا تكمن خطورة هذا المنحى في التعامل مع عنصر تراثي وتجريده من مضامينه التراثية — اولا — ومن امكانية تحميله بعدا اجتماعيا معاصرا — ثانيا — ، وهذه العملية تبدو لنا مبررة — فقط — عندما تصدر عن فنان سائح .. لا تعنيه مشكلات الواقع وقضاياه ، وعند هذه النقطة نعود لتاكيد ما طرحناه في البدء حول قضية أن اية عودة تراثية لتراثنا او تراث غيرنا يجب ان تكون مشروطة بجدلية العلاقة بين الواقع وامتداده الحضاري وتطلعاته المستقبلية ، وهذا ما يدفع الفنان لان يكون في حالة تفاعل مع تراثه ، مع واقعه ، وقد حقق — محمد غنوم — الخطوة الاولى من حيث التملك الجمالي الحديث لعناصره الزخرفية والحروفية ونحن مع هذه الخطوة عندما تكون وسيلة للكشف لا غاية بحد ذاتها ، ومن جهة اخرى نرى بان الفنان قد ارتكز الى اساس متين في تعرفه ومعالجته لقواعد الخط وجمالياته ، وصنعته .. وهذا ما يدفعه لان يحور ويخلق من جديد عن وعي .

اخيرا نقول : يبدو لنا الفنان محمد غنوم واعيا لصناعة لوحته ، متمكنا من ادواته وقد شدنا لعالمه اللوني ، اعراسه المتنوعة ، كما اقنعنا بتنويعاته وتاليفاته الحروفية والزخرفية التجريدية ، وكانت له جمالياته الخاصة ، تكهنه ، لكن لا بد من ان ترتبط كل هذه الامور بقضية ، بمضمون ، بواقع .. لان الاسر الجمالي وحده لا يكفي وستنتهي متعته بعد لحظات ان لم يكن وسيلة لخدمة الواقع .. كشفا او تحريضا .. كلمة اخيرة نهمسها للفنان : أن عملية التاصيل ليست شكلانية ، تقنية ، فقط ، ولا يمكن ان تكون كذلك عندما تصدر عن موقف ، عن وعي اجتماعي وسياسي .

● خليل صفية

ومن الحب ما قتل

تاريخ الحب حافل بالمآسي والفواجع ، وضحايا الحب منهم المغمورون الذين ماتوا بصمت وهدوء ولم يحفل بهم التاريخ ، ومنهم الذين اشتهروا وذاع أمرهم وخلد ذكرهم فصاروا أعلاما بارزين مشهورين في دنيا العشق يحتفل بهم المؤرخون ويتخذ منهم كتاب المسرح مادة دسمة للبطولة المسرحية .

من هؤلاء مجنون ليلى الذي جنى عليه الحب اليائس المحروم فهام على وجهه في البراري والقفار يناجي الطيف ، وينفر من الناس ويتغنى بليلاه الى أن لقي وجه ربه شقيا بائسا طريدا شريدا ، لا مؤنس له الا شعره ، ولا سمير معه الا طيف ليلى .

وذاك ديك الجن الحمصي الذي لم يقتله العشق ولكن دفعه الى أن يذبح من كانت نور عينيه وأنس روحه وربة شعره فيروي الثرى من دمها ، وذلك في ثورة غضب ولحظة شك في وفائها واخلاصها ، ثم يكتشف الحقيقة لبعض اصابع الغدر على ما اقترفت يداه من جناية على تلك الروح البريئة .

أما روميو وجولييت فقد توجا قصة غرامهما العاصف بتلك النهاية الاليمة الفاجعة التي اصبحت رمزا للعشق الوفي الصادق وشاهدا حيا خالدا على صفاء الحب وقوته وسطوته .

وتلك الحسناء المسكينة المظلومة البريئة — ديدمونة — قتلتها غيرة — عطيل — العاشق الذي أعماه الحب عن رؤية الحقيقة فطاش صوابه وجنى على معبودة القلب ومنية النفس ليسل روحها بيديه ويخمد أنفاسها في لحظات ، بعد أن كانت زهرة الحياة ونجمة الليالي في عيني البطل العاشق الذي اكلت قلبه الغيرة ، وافترس أعصابه الشك .

وسقراط الحكيم الذي تجرع كأس السم راضيا مغتبطا دون أن يرف له جفن ، ألم يقتله الحب ؟ حب الحقيقة التي آمن بها معشقها فمات من أجلها .

وغاليلي الذي سفح روحه على مذبح المعرفة والعلم والحقيقة ، الم يكن شهيدا من شهداء الحب وعلما من أعلام التضحية والفداء ؟

وقوافل الشهداء والابطال من بلال الحبشي الى جول جمال ..

أليسوا عشاقا متصوفين سما بهم الحب الى أرفع الدرجات وأنزلهم منازل القديسين الابرار ؟

تلك نماذج من العشق وشواهد على الحب حفظها التاريخ وخلدها الزمن ، وهي ذات مضمون انساني يبررها ويمنح لها القبول والرضى ، ويخلع عليها المهابة والجلال ، فتهتز لها النفوس وتتعلق بها القلوب وترى فيها مثالا رائعا وقدوة محببة ومنزلة سامية رفيعة، يتمنى الناس أن يصلوا اليها ويرتفعوا الى مستواها وينسجوا على منوالها ، ففيها الروعة والسحر ، وفيها الاعجاز والتحدي ، وفيها الشموخ والسمو !

ومهما قيل عن هذه النماذج والشواهد ، ومهما وصفت بالخروج على المألوف ومخالفة الطبيعة الانسانية وميلها الى الاعتدال ، ومهما رميت بالشطط والمبالغة والاسراف فانها تبقى مبررة مقبولة .

أما أن يحب الانسان قاتل أطفاله ومدمر حياته ، وزارع الموت في حقول وطنه ، وباعث الجفاف في شرايين أرضه ، ومفترس الامن والهدوء في قلوب بني قومه ... فذلك هو الشذوذ العجيب ، والسلوك الذي لا وصف له ولا نظير لغرابته !

أما أن يعشق الانسان الغدر والحقد والشراسة والتعصب ، ويفتح قلبه للعداء المفترس والاظافر الدامية والانياب المكشرة ، فذلك هي باب العشق عجب أي عجب ، لم يروه تاريخ ولم يات في خبر ولم يذكره كتاب ، ولم يدر به حديث في غابر الايام وحاضرها !

اما أن يفتح سادات الذل والهوان ذراعيه ليحتضن السفاح العريق على الرحب والسعة لينزل في أرض الكنانة آمنا مطمئنا ولسان حاله يردد :

- امتى الزمان يسمح ياجميل
وسهر معاك على شط النيل!

فتلك ظاهرة تستدعي أن يحتشد لها الدارسون ليروا الى هذا النمط الانساني الشاذ ، وهذه السلوكية المتفردة التي ما خطرت على بال — بافلوف — او — فرويد — وغيرهم من علماء النفس خلال ممارساتهم وتجاربهم في هذا الميدان .

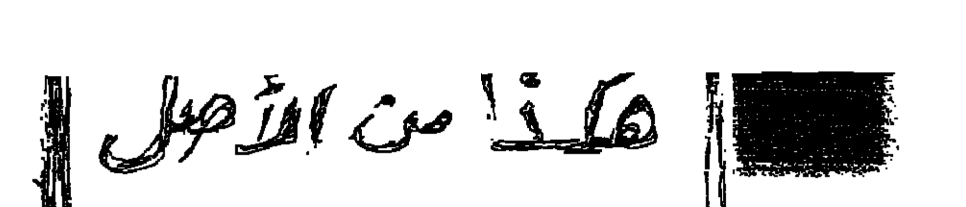
وليس مسلك توفيق الحكيم ومن لف لفه من ابواق تمجيد الخيانة والتصفيق للعار ، والترويج للاستسلام ، باقل غرابة أو ادهاشا ... والاعجب والاغرب من ذلك المنطق السفيه الذي به يتوسلون ، منطق الانفتاح والاخوة والتسامح والنزعة الانسانية والتبشير بالسلام والطمأنينة والرخاء والخلاص من آلام الحروب! وكان السلام والطمأنينة مرادفان للخيانة والتخلي عن الحق الصريح .. وكان مصافحة العنصريين والجلادين ومعايشة السفاحين ومعاشرة الذئاب والتسليم لواقع الاغتصاب والاحتلال ، هي الجسر المؤدي الى السلام المزعوم والرخاء الموعود !

سادات الذل والهوان في عشقه المجنون لشاربي الدماء ومغتصبي الارض ، نموذج فريد في تاريخ الحب .

وتوفيق الحكيم ، خائن الفكر والثقافة والمتنكر لشرف الكلمة في غرامه باصدقائه من كتاب الفكر العنصري النازي ، نموذج غريب عجيب في دنيا الغرام .

ولكن عندما يموت الضمير ويختنق الشرف وتهون النفس وتصغر الهمة وتتلاشى المروءة ، فماذا يبقى من الانسان ؟ !

● قصي اتاسي



هكذا من الأصل

تحت رعاية الرئيس الأسد

تأسيس مجموعة جديدة من الوحدات السكنية للطلبة الجامعيين في حمص

حمص — سانا احتفل هنا أمس وتحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد بوضع حجر الاساس لمجموعة الوحدات السكنية للطلبة الجامعيين التي تتسع لخمسمائة واربع اسرة وتشمل على مائتين واثنين وخمسين غرفة .

وقد ناب عن السيد الرئيس في رعاية الاحتفال الرفيق احمد دياب عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التعليم العالي والبحث العلمي القطري وحضر الاحتفال المسؤولون في الحزب والدولة والسيد رئيس جامعة دمشق ومديري المعاهد العليا والمتوسطة وجماهير الطلبة .

والقيت كلمات الحزب وجامعة دمشق والطلبة حيث اكد فيها الخطباء أن هذه المجموعة من الوحدة السكنية الطلابية لن تكون الاولى وسيوضع حجر الاساس لوحدة اخرى للمعهد العالي للهندسة البتروكيماوية .

واضاف الخطباء أن هذا يتم بفضل توجيهات الرئيس القائد حافظ الاسد والحزب القائد ثم تحدثوا عن التطور العلمي في القطر في عهد الرئيس القائد حافظ الاسد وعن اهتمامه الكبير بنشره ليشمل كل المحافظات . .

وقال الخطباء ان بناء هذه المجموعة يعتبر أهم انجاز للطلبة الجامعيين لتوفير المناخ الملائم لتفجير طاقات الشباب العلمية في اتجاه ثوري ديمقراطي يحقق مسألة انبعاث الشخصية الحضارية لامتنا العربية .

ثم قام الرفيق دياب والسيد رئيس جامعة دمشق بوضع حجر الاساس للمشروع وللمجموعة السكنية . .

ومما يذكر أن مجموعات اخرى قد تم وضع حجر الاساس لها في كل من دمشق وحلب خلال الفترة الاخيرة بهدف استيعاب الطلبة ومساعدتهم لاكمال تحصيلهم العلمي .

حديث الناس

سلبيات نافعة ..؟

مظهر اخر وجديد لازماتنا المتلاحقة ، مظهر يتجلى اكثر ما يتجلى في عمليات الاعتياد والتطويع والتعايش معها .

فما دمنا نعجز عن فعل اي شيء امام وطأتها فلماذا لا نكون اكثر ذكاء ونحاول ان نفتش عن الجانب الايجابي والمسلي فيها فهذه الازمات تحمل حتما وجها اخر غير الشكوى والرد عليها .

ويكفي ان نغير في هذه الحالة زاوية الرؤيا حتى نتيح لاعصابنا القليل من الراحة ولنفوسنا القليل من السلوى .

وللاثبات اليكم صورا صغيره من الواقع :

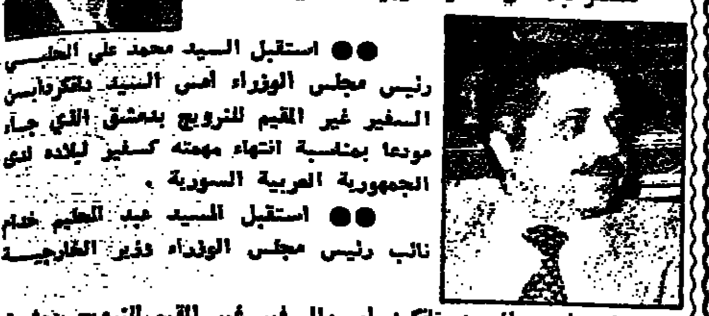
فالمواطن الذي يطلب ليل نهار حل ازمة الخبز او المواصلات او الازدحام امام الجمعيات التعاونية او اعفاءه من الرياضه الاجبارية للحصول على سلعة ما يقال بانها مفقودة .. سيتنازل عن طلبه لان الوقوف والانتظار امام الافران للحصول على خبز يومي أصبح مصدرا هاما لثقافته وسعة معرفته فهو لابد قد اعتاد التحرش فيمن حوله ليبدا حديثا يطول ساعات يفرغ فيه همومه ومشاكله ويتعرف على ماتيسر له من سماع ما يحدث في العالم الصغير الكبير وبالتالي ..

يكون الازدحام امام مواقف الباصات فرصة للتامل والتفكير لمن اعتاد على الوقوف ولم نستبعد ان يخلق منه هذا الظرف شاعرا أو كاتبا .. او فيلسوفا .

. والمواطن الذي يقطع مئات الكيلو مترات لتأمين حليب اطفال الشيع انه على وشك ان يفقد .. لابد انه سيفكر في ضرورة الرياضه واهميتها بالنسبة لجسده بعد ان اسقط من فكره نهائيا امكانيه ممارستها لصعوبة الوصول الى الملاعب .. ومن هذا المنظار استطعنا ان نحل أزماتنا قبل ان تصل الى المسؤولين ولهذا نطلب اليهم عدم التفكير فيها مطلقا ..

● ناديا دمياطي

النشاط الرسمي



●● استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهر امس السيد سفير جمهورية الصين الشعبية في دمشق بمناسبة انتهاء مهمته كسفير لبلاده في القطر العربي السوري .

●● استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء أمس السيد تانكرد ابسن السفير غير المقيم للنرويج بدمشق الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته كسفير لبلاده لدى الجمهورية العربية السورية .

●● استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قبل ظهر امس السيد تانكرد ابسن السفير غير المقيم للنرويج بدمشق الذي جاء مودعا حكومة الجمهورية العربية السورية .

●● استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية في مكتبه صباح امس السيد يوري غراديتوف مدير ادارة الوطن العربي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وبحث في تعميق علاقات الصداقة والتعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوفييتي كما تم كذلك استعراض اتفاق التعاون الحزبي والاقتراحات اللازمة لتطوير وتنفيذ بنود الاتفاق .

●● استقبل الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بعد ظهر امس السيد اندريه بارتشاك — وزير التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكية بحضور السيد سفير تشيكوسلوفاكيا بدمشق .

حفلات تكريمية لابطال الانتاج

دمشق — مندوب الثورة :

كرمت نقابة عمال الغزل والنسيج بدمشق ٤١ عاملا وعاملة من ابطال الانتاج ضمن حفل فني اقامه مكتب النقابة امس تكريما لهؤلاء الابطال ، حضره اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام واتحاد عمال دمشق وحشد كبير من الاخوة العمال .

كما قرر اتحاد عمال دمشق اقامة مهرجانا تكريميا لابطال الانتاج المبرزين وذلك صباح يوم السبت القادم في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال بالقطر .

كما ستقيم مكاتب النقابات بدمشق احتفالات مماثلة في المجمعات العمالية تكرم فيها ابطال الانتاج على المستوى المهني اعتبارا من يوم الاول من ايار القادم ولغاية اليوم الثالث منه .

الاعمال تستمر لانجاز خط حديد حمص عكاري

حمص — لمراسل الثورة :

ما زالت الاعمال الانشائية والمدنيه تجري في مشروع خط حديد حمص — عكاري من أجل انجازه بالسرعة الممكنة لما يترتب عليه من فوائد اقتصادية .

واعلن مصدر في فرع مؤسسة السكك الحديدية بحمص أن الخط يتم تنفيذه ضمن مواصفات فنية عالية واكد ان خط سكة الحديد سيكون جاهزا للاستثمار الفعلي في نهايه العام الحالي .

توصيات هامة وبناءة يتخذها المؤتمر السنوي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية

دمشق — سانا — انهى المؤتمر السنوي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية مؤتمره مساء أمس بعد أن عقد سلسلة من الاجتماعات برئاسة الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد واتخذ عددا من المقترحات والتوصيات الهامة .

ومن اهم هذه التوصيات العمل على تمثيل الاتحاد العام في مجلس التخطيط الاعلى والسعي لدى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لرفع نسبة الاعانات المالية التي تعطي من صندوق انماء الصادرات تشجيعا لتصدير المنتجات الحرفية الى خارج القطر والسعي مع الجهات المختصة لتأمين المناطق للحرفيين وتخصيص مساحة لاقامة الجمعيات التعاونية الانتاجية والعمل على تامين المواد الاولية وتشكيل لجنة فنية من قبل الجمعية الحرفية صاحبة العلاقة مهمتها مطابقة المواصفات الفنية على السلع المراد تصديرها خارجيا لضمان سمعة الانتاج الحرفي في الخارج وضمان استمرارية التصدير والتاكيد على مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء فتح مراكز البيع ضمن المنطقة الصناعية في كل محافظة والمناطق الادارية ودراسة واقع حرفة صناعة الاحذية ووضع الحلول اللازمة للصعوبات التي تواجهها هذه الحرفة وتوثيق العلاقات التجارية والسلع الحرفية وايجاد الاسواق لانتاج القطاع الحرفي عربيا ودوليا والعمل على حماية انتاج القطاع الحرفي بوقف استيراد الانتاج المماثل والمشابه له من الخارج تدريجيا وعلى تمديد الآلات والعدد الصناعية والزراعية .

واوصى المؤتمر الشركة العربية للدباغة والجلود بتامين مادة الجلود الى كافة المحافظات عن طريق اعادة فتح مراكزها في جميع المحافظات .

الوفد العمالي العراقي يلتقي مع النقابيين في حلب

حلب — سانا — التقى ظهر امس وفد النقابة العامة لعمال الخدمات في القطر العراقي الشقيق بالاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة وقد رحب الاخ رئيس الاتحاد بالاخوة اعضاء الوفد الشقيق وقدم لهم عرضا شاملا عن نضال الحركة العمالية في قطرنا والانجازات التي تحققت للطبقة العاملة في ظل الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد .

وكان الوفد النقابي الشقيق قد وصل الى حلب امس الاول .

مشاريع عديدة تدشن وتؤسس في حلب

حلب — سانا — بلغت قيمة المشاريع التي تم تدشينها خلال احتفالات المحافظة بذكرى ثورة الثامن من اذار وتاسيس الحزب اكثر من خمسة ملايين ل.س .

كما بلغت قيمة المشاريع التي تم وضع حجر الاساس لها بهذه المناسبة اكثر من اربعة وخمسين مليون ل.س .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في بلدية حلب واضاف ان هذه المشاريع شملت مشاريع الخدمات ومنها الطرق والمجاري والمدارس والمستوصفات والانارة والحدائق وذلك بهدف تامين كافة الخدمات الضرورية للاخوة المواطنين .

خلال تقليده وسام الاستحقاق السوري السفير الصيني يؤكد دعم بلاده لنضالنا العادل

دمشق — سانا — قلد السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية بعد ظهر امس السيد سفير الصين الشعبية بدمشق وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة تقديرا لجهوده خلال فترة عمله كسفير لبلاده في دمشق .

وقد اقيم حفل خاص في نادي الشرق بهذه المناسبة حضره السيد موفق قدسي مدير المراسم في وزارة الخارجية ومنير موسى باشا مدير ادارة اسيا في الوزارة وسفراء عدد من الاقطار العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة .

وقد القى السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية كلمة بهذه المناسبة اكد فيها تقدير القطر للجهود التي بذلها السفير خلال اقامته بدمشق لتوطيد وتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين سورية والصين الشعبية وقال أن الصين الشعبية كانت وماتزال تؤيد وتدعم القضايا العادلة في العالم ومن بينها قضية النضال العربي لتحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني ..

وقد رد السيد سفير الصين الشعبية على الكلمة فشكر السيد الرئيس حافظ الاسد وحكومة الجمهورية العربية السورية على منحه وسام الاستحقاق وقال ان هذه الخطوة لاتعتبر تشجيعا لي فحسب وانما هي تجسيد للعلاقات الصداقة العميقة التي تربط بين سورية والصين الشعبية .

واشاد السيد السفير بدور القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد من مجمل قضايا امتنا القومية والقضايا العالمية وقال لقد شاهدت خلال اقامتي في دمشق المنجزات الاقتصادية التي حققها القطر العربي السوري وعايشت المواقف النضالية الثابتة لسورية من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للفلسطينيين .

واكد السفير الصيني ان بلاده كانت وماتزال تؤيد وتدعم النضال العربي العادل الذي تخوضه امتنا العربية ضد العدوان الصهيوني .

وقال ان هذا الموقف للصين ثابت لايتزعزع حتى يتم تحرير الاراضي العربية المحتلة وتعود للفلسطينيين كل حقوقهم بما في ذلك تقرير مصيرهم بانفسهم واقامة دولتهم فوق أرضهم .



احتفال بمعهد التربية للصم والبكم

دمشق — سانا — جرى ظهر اول امس في معهد التربية الخاصة للصم والبكم بالمزة احتفال بمناسبة اسبوع الطفل الاصم الرابع تحت رعاية السيد محمد فاروق العمري محافظ مدينة دمشق اقامته مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل .

وحضر الاحتفال السيد نائب رئيس مجلس المحافظة وبعض اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية وعدد من المسؤولين في مديريات المحافظة وجمعيات رعاية الصم والبكم .

وقد القيت في الحفل كلمات ادارة المعهد واتحاد جمعيات رعاية الصم والبكم ومحافظة مدينة دمشق تحدثت عما تقدمه الدولة والمؤسسات الاجتماعية للاطفال الصم والبكم من رعاية وتعليم وخدمات تربوية واجتماعية لاعدادهم كعناصر فعالة وعاملة ومنتجة في المجتمع .

وقرر المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق تخصيص قطعة ارض كبيرة واقعة على الساحة العامة في [illegible] مصلى لانشاء معهد للصم والبكم وكذلك المعهد الاقليمي لتدريب المعلمين لمعاهد الصم والبكم .

كما سيقام عليها معهد للمعوقين جسميا ومعهد للفتيات الجانحات بالاضافة الى مستوصف .

وتبلغ مساحة قطعة الارض هذه حوالي — ٢٦ — الفا متر مربع .

محافظة درعا مهددة بالعطش خلال الصيف

درعا — لمراسل الثورة :

محافظة درعا مهددة هذا الصيف بالعطش اذا لم تسارع الجهات المعنية في وزارة الاسكان والشركة العامة للمياه باتخاذ الإجراءات الكفيلة لمواجهة هذه الازمة التي حصلت بسبب قلة هطول الامطار هذا العام .

وجدير بالذكر ان ١٧٠ الف نسمة يشربون من المياه السطحية الان .

وتتوقع الجهات المعنية انخفاض منسوب المياه الجوفية هذا الموسم الى درجة كبيرة وبالتالي فان المياه ستقل ان لم تنقطع عن معظم القرى وخاصة التي تشرب من الينابيع السطحية وامام هذه الظاهرة لابد من اتخاذ الحلول اللازمة بالتعاون مع المواطنين لتوفير المياه لهم ، عن طريق حفر الابار وزيادة عدد الحفارات في المحافظة .

وقد طالبت مديرية الاسكان من جهتها بتزويدها بكمية من [illegible] لسد بعض الثغرات الحاصلة .

ومن جهة أخرى وعد المدير العام للشركة العامة للمياه بتامين جزء من قساطل مشروع الثورة لاوله فرقة شرقي درعا والمباشرة بتنفيذ خطوط الجر .

وقد انتهى حتى الان بناء الخزان الارضي لهذا المشروع وانشئت قناة التجمع على الانتهاء وجرى [illegible] التوليد الضخ الثلاثة وخزان ارضي في قرية طفس وخزان عال في اليادودة وآخر في [illegible] .

مديرية الخدمات الفنية الجديدة تباشر عملها بحمص

حمص — لمراسل الثورة

باشرت مديرية الخدمات الفنية بحمص عملها في مقرها الجديد على طريق زيدل بعد ان استكملت كافة الترتيبات الفنية بضم مديريات الاسكان والمرافق والاشغال العامة والثروة المائية وفلاحة [illegible] والمواصلات في [illegible] لقرار السيد رئيس مجلس الوزراء وكتجربة رائدة بتعميمها على محافظات القطر مستقبلا .

وقام محافظ حمص السيد محمود قدور يوم أمس بزيارة المديرية المذكورة تفقد خلالها الترتيبات المتخذة واجتمع الى مديرها وعاملوها وحثهم على مضاعفة الجهود لكي يتمكنوا من تنفيذ مشاريعها القريبة وتحقيق اهدافها .

التعاون الاقتصادي والعلمي مع تشيكوسلوفاكيا

دمشق — سانا — بدات في قاعة الاجتماعات بمصرف سورية المركزي صباح امس اجتماعات اللجنة المشتركة السورية — التشيكوسلوفاكية .

وترأس الجانب العربي السوري في الاجتماعات الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط وترأس الجانب التشيكوسلوفاكي السيد اندريه بارتشاك وزير التجارة الخارجية بحضور السيد سفير تشيكوسلوفاكيا بدمشق .

وستتناول المباحثات علاقات التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بالاضافة الى العلاقات التجارية بين سورية وتشيكوسلوفاكيا ووسائل دعمها وتطويرها .

بعثاتنا في ٣ دول تحتفل بعيد الجلاء

دمشق — سانا — اقامت سفارات القطر العربي السوري في كل من بلغاريا غينيا وتركيا احتفالات بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لجلاء القوات الاجنبية عن سورية .

وحضر هذه الاحتفالات عدد من المسؤولين في الدول التي اقيمت فيها الاحتفالات والطلاب والجاليه العربية في هذه الدول .

وقد القيت في هذه الاحتفالات الكلمات التي حيت نضال القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد واشادت بمواقف القطر من مجمل قضايا امتنا القومية .

وعرض التلفزيون الغيني برنامجا عن القطر العربي السوري بهذه المناسبة استمر نصف ساعة .

تشكيل لجنة للمرأة العاملة في نقابة عمال الصناعات الغذائية

دمشق : مندوب الثورة —

لاول مرة شكلت نقابة عمال الصناعات الغذائية بدمشق لجنة مركزية للمراة العاملة في قطاع الصناعات الغذائية بدمشق مهامها توعية المراة ورعاية شؤونها واعدادها من اجل العمل والانتاج الافضل بشكل يتواكب مع تطور المجتمع العربي .

الطبقة العاملة تواصل استعداداتها للمشاركة في احتفالات عيد العمال العالمي

المحافظات — سمعد الطبقة العاملة في كافة المحافظات للمشاركة في احتفالات الاول من ايار التي ستقام في مدينة ابي الفداء .

ففي حلب ناقش مجلس اتحاد عمال المحافظة اول امس برئاسة الرفيق رئيس الاتحاد الاجراءات والترتيبات النهائية لاحتفالات الطبقة العاملة بيوم الاول من ايار عيد العمال العالمي . .

وتقرر ان تشارك المحافظة في هذه التظاهرة العمالية الكبرى بمجموعات تمثل كافة قطاعات الانتاج . .

كما قرر المجلس اقامة مهرجان خطابي في الثالث من ايار تشرح مضامين واهداف عيد العمال العالمي وسيجري خلال المهرجان تكريم ابطال الانتاج والنقابيين القدامى واسر شهداء العمال والخريجين الاوائل من المعهد النقابي الاعدادي ورجال شرطة المرور لتطابق عيد المرور مع هذه المناسبة .

وفي حماه تستعد التنظيمات العمالية والنقابية لاستقبال الوفود العمالية في مختلف انحاء العالم التي ستشارك في المسيره العمالية الكبرى في الاول من ايار القادم والتي ستنطلق من شارع الثامن من اذار بينما تنطلق العربات الكرنفالية من شارع العلمين وتتجمع امام دار الحكومة بحيث سيكون في استقبالها في المنصة المقامة للمسؤولين في الحزب والدولة وقيادات التنظيمات العمالية والنقابية .

كما ستقام المهرجانات الفنية وتكريم ابطال الانتاج والنقابيين القدامى بهذه المناسبة .

المركز الدولي للبحوث الزراعية يناقش برامج العمل الهادفة لدعم إنتاج الغذاء

حلب — سانا — ناقش مجلس امناء المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة في اجتماعاته امس بحلب برنامج المركز ونشاطاته الحقلية وبرامج العمل الهادفة لدعم انتاج الغذاء في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

كما ناقش خطة المجلس للعامين الحالي والقادم والتي تشمل الدول العربية والاجنبية وقد شارك في هذه الاجتماعات ممثلون عن اثنتي عشرة دولة عربية واجنبية .

وكان المشاركون في الاجتماع قد قاموا بزيارة ميدانية لمحطة الابحاث في منطقة تل حديا ووقفوا على مراحل سير العمل في مخططات البناء لانشاء هذه المحطة كما اطلعوا على التجارب الحقلية التي يقيمها المركز على كافة محاصيل البقول .

ومن جهة ثانية اقام المركز خلال الشهر الحالي عدة ايام عمل حقلية لاطلاع المزارعين والمنتجين في القطاع الزراعي بالقطر على مشاريع البحوث الحقلية التي يجريها كما تم عرض الاصناف المزروعة والمقاومة للجفاف والامراض وذات الانتاج العالي في المناطق الجافة لكل من محاصيل الحبوب والبقول وشارك في اعداد هذه الايام الحقلية جميع الخبراء العاملين في المركز .

تعزيز التعاون الصحي مع تشيكوسلوفاكيا

دمشق — سانا — بدات امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الصحة المباحثات الصحية بين الجانبين العربي السوري والتشيكوسلوفاكي. وصرح السيد وزير الصحة ان المباحثات جرت في جو ودي يعبر عن علاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين البلدين وقد استهدفت تعزيز التعاون بينهما في المجال الصحي وتركزت على قضيتين اساسيتين هما .

— تجديد بروتوكول التعاون الصحي المعقود بين البلدين بهدف تعزيز التعاون الصحي في مجالات الوقاية والعلاج وتبادل الخبرات .

— ايجاد تعاون مثمر في حقل تصنيع الدواء ووضع الخطط الدوائية للمستقبل .

تسوية أوضاع السيارات المحجوزة

دمشق — سانا — طلب السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية امس الى ادارة واقسام المرور تنظيم قائمة بالسيارات التي سبق ان تم حجزها او مصادرتها بموجب ضبوط رسمية لعدم معرفة اصحابها وعدم نظاميتها بغية تسوية اوضاعها وفق القوانين النافذة .

كما اصدر السيد الوزير تعليمات طلب فيها الى الاخوة المواطنين ممن لهم سيارات مسروقة او مفقودة مراجعة وزارة الداخلية مصطحبين معهم الوثائق والمستندات التي تثبت ملكيتهم لها لتسوية اوضاعها وتسليمها لاصحابها .

تركيب الخطوط الالية لانتاج خبز المرقد بحماه

حماه — لمراسل الثورة :

يجري تركيب الخطوط الالية الحديثة لانتاج الخبز المرقد التي وصلت صباح امس الى حماه .

ومن المتوقع ان يبدأ الانتاج الفعلي للخط الاول خلال ستة اسابيع بطاقة انتاجية قدرها عشرة طن يوميا من الخبز المرقد .

ظاهرة المدرسة ذات المعلم الوحيد في ريفنا

زيارة ميدانية لمدرسة مماثلة في ريف درعا

على الرغم من تقدم الوضع التربوي ورفع مستوى التعليم في القطر السوري لا تزال هناك ظواهر سلبية تنخر في (العمود الفقري) التربوي وتشل حركته ومن ابرز هذه الظواهر تلك المنتشرة في المحافظات النائية وهي ظاهرة (المعلم الوحيد) في مدرسة ابتدائية تضم مختلف الصفوف من الصف الاول الى السادس ففي محافظة درعا وفي قرية من قراها حيث مدرسة (السكرية) ذات المعلم الوحيد قامت الثورة بهذا الاستطلاع :

في هذه السنة العالمية للطفل حيث يجدر ان نتساءل عن اوضاع التلاميذ في مثل هذه المدارس وان نحمل عينينا في زيارة الى هناك .

ثلاثون تلميذا في بيت من الطراز القديم تحول الى مدرسة من غرفتين مدخلها من نفس مدخل بيت احد المواطنين في تلك القرية كانت مديرية التربية قد استاجرتهما لتتم فيهما عملية التعليم ويحرسها الاذن المدرسة والدخول غير ممنوع للمراجعين على ان يكون مختصرا في الوقت .

في ردهة الدار وعلى صخرة عاتية كان المعلم الوحيد احمد القويدر - يحمل اجازة في اللغة العربية - جالسا - خلال الفرصة معلق العينين بالضوء النافذ من شرفة صغيرة عالية .

ارسلته مديرية التربية الى هناك ليعمل معلما ويقوم بهذه المهمة الشاقة والمضنية ..

● كيف تنفذ رسالتك في تعليم مختلف التلاميذ في اليوم ؟

- لدي خمسة صفوف في هذه المدرسة ففي الحصة الاولى اقوم باخراج طلاب الصف الاول والثاني الى الباحة ليمارسوا الالعاب الرياضية بشكل حر اما طلاب الصف الثالث فاطلب منهم القراءة الصامتة بينما طلاب الرابع والخامس اشرح لهم درسا في الحساب او النحو .

اما في الحصة الثانية مثلا اعمل العكس بان يخرج طلاب الخامس الى الباحة لممارسة الرياضة اما الرابع والثالث اكلفهم بالقيام بالاعمال الفنية كان يرسموا لوحة اكون قد وضعتها على السبورة وما تبقى من الوقت نصفه درس حساب للثاني ونصفه الاخر قراءة للصف الاول وهكذا حسب البرنامج الموضوع لهذا الغرض .

● ما الاساس الذي تعتمده في وضع البرنامج الاسبوعي ؟

- يوضع البرنامج على اساس ان يشمل في الحصة الواحدة دروسا هامة مثل الحساب والقراءة لبعض الصفوف الى جانب مواد اخرى اقل اهمية مثل الرياضة والموسيقى لصفوف اخرى واحيانا استرشد ببعض الارشادات التي تصلني من مديرية التربية لنفس الغرض لاقوم بمهمتي واعطاء المنهاج المقرر .

● هل تستطيع اتمام المنهاج المقرر لجميع الصفوف ؟

- من الطبيعي ان يتعذر علي تحقيق مثل هذا الانجاز وبالتالي فانني مضطر الى تقديم المعلومات الى التلاميذ بسرعة او اختصر الكثير منها واذا حاولت شرح الدروس بالتفصيل وهذا هو المنطقي والمطلوب اصلافانني لا اتمكن من اتمام نصف المناهج وهذا ما يسبب لي الارباك والمعاناة لانني الجأ في اكثر الاحيان الى استغلال الفرص والعطل الرسمية لتقديم كافة المعلومات المتعلقة في المنهاج والبحوث المدرسية المقررة .

● ما الصعوبات التي تواجه التلاميذ والهموم التي ترافق المعلم الوحيد في نظرك ؟

- في مثل هذه الظروف المتاحة يصعب على التلاميذ هضم المنهاج والاستفسار عن كل شاردة وواردة تتعلق بدروسهم ويتعذر عليهم ممارسة هواياتهم في مجال الموسيقى والرياضة والتعبير عن ما يدور في اذهانهم من مواطن الابداع وتحقيق ذواتهم من خلال مادة الرسم التي لا يتسنى لي الاهتمام بها بسبب تركيزي على الدروس الاخرى اضافة الى اعمالي الادارية .

وان مثل هذا الوضع يخلق صعوبات جمة امام التلاميذ من الناحية النفسية واثار ذلك على مدى تفوق التلاميذ ونجاحهم ومستواهم العام وكان الهدف في مثل هذه المدارس محصور في محو امية التلاميذ وليس النهوض بهم الى مستوى المعرفة والثقافة .

هذا فضلا عن شعور الوحدة الذي ينتابني ويترك بصماته على نفسي لكوني وحيدا في هذه المدرسة ..

● وفي نهاية الحوار مع معلم مدرسة السكرية كان قد طرح بعض الحلول المناسبة للتخلص من الصعوبات والاشكالات التي تواجه التلاميذ والهموم التي يتعرض لها المعلم الوحيد فقال . يمكن ان نقلل من الاثار الناجمة عن هذا الوضع اما بزيادة عدد المعلمين في المدرسة بحيث يقوم المعلم الواحد بتسلم صفين على الاكثر مما يسهل عليه الاعتناء بالتلاميذ وتقديم المعلومات والرعاية الكافية لهم على مدار العام الدراسي وشعور التلاميذ بالتالي بالاهتمام المتزايد وانهم يتلقون العلم في مدارس نظامية ورسمية بدلا من احساسهم المدهش بانهم في ماوى ويتعرضون الى اساليب متنوعة ومتبدلة خلال ساعة واحدة من الوقت هدفها تخليصهم من الامية مقابل تحجيمهم واجبارهم على الصمت احيانا واخراجهم من القاعة احيانا لساعات طوال ومتكررة يوميا دون تدريب او توجيه او توزيعهم على المدارس الموجودة في القرى القريبة من بلدتهم عن طريق تامين سيارة تنقلهم كل يوم الى اقرب مدرسة ليتعلموا فيها وتعيدهم بعد الدوام الى بيوتهم .

● ونستطيع ان نتبين من خلال ما تقدم الامور التالية :

١ - ان السلوك المميز الذي يمارسه المعلم على طلاب الصفوف العليا يفقد الصغار الاحساس بالامان والخير ويخلق عندهم نذير شؤم خصوصا وهم يراقبون العمليات الحسابية الصعبة بالنسبة لهم وهي تعطى لطلاب الصف السادس مثلا .

٢ - ان التركيز على بعض المواد وترك الاخرى يجعل معلومات التلميذ غير كافية وبالتالي يعرضه للفشل في كثير من مجالات الحياة في المستقبل اذ ان الرسم مثلا هو احدى الوسائل التي تعطي الطفل مجالا للتخيل والابداع واكتشاف قدراته المستقبلية .

٣ - ان عدم كفاية الوقت المناسب لتفصيل البحوث وانهاء المناهج الدراسية لكل صف خلال العام الدراسي يعدم عندهم عناصر التفوق ويحرمهم من هضم المعلومات والمتعة والافادة .

٤ - ان عدم مراعاة التفاوت في المستويات النفسية والعلمية عند التلاميذ وفصلهم عن بعضهم اثناء اعطاء الدروس يجعل الجهود من قبل المعلم غالبا ما تصبح عبثا ومن الممكن ان تاتي بنتائج عكسية .

وبعد هذا العرض السريع للمعاناة القاسية التي يعيشها الطلبة الصغار وما يتعرضون له من مشاكل تحبط تطلعاتهم وتؤثر على مستواهم العام وتعدم عناصر التفوق لديهم فانه لا بد من اعادة النظر السريعة والدراسة الدقيقة لهذه الظاهرة والعمل على تجاوزها عن طريق الحلول المناسبة حتى نتمكن من تعليم اجيالنا الناشئة بالطريقة المناسبة والاسلوب الامثل لان هذه المرحلة من التعليم تعتبر القاعدة الاساسية التي ينطلق منها التلميذ ليصبح قادرا على ممارسة الحياة الواقعية بنجاح وذلك باستكمال قدرات الطفل على مواجهة هذا الواقع .

فبقدر ما يكون هذا الاساس متينا بقدر ما تكون النتائج اكثر ايجابية وفعالية .

● ولا يغيب عن الاذهان ان هذه المرحلة بالنسبة الى التلميذ هي اهم المراحل التي تمر بها حياته ففيها تكون قابليته واستعداداته شديدة التاثر بكافة العوامل والظروف التربوية والمادية المحيطة به .

ومن هنا بالذات تبرز أهمية السنوات التعليمية الاولى في تشكيل شخصية الطالب لان هذه المرحلة تترك بصماتها على شخصيته طيلة حياته ومن المعروف أن التلميذ في هذه المرحلة يكون اكثر استعدادا وميلا للتقبل والتعلم والابتكار فهو يسمع ويفهم ويتذوق .

لذا نرى من المؤسف حقا أن تنظر بعض الجهات المسؤولة الى التقليل من اهمية بعض المواد كالفنون والرياضة على انها ثانوية بالنسبة لغيرها من المواد العلمية ونكون قد ساهمنا في تخلف ابنائنا على اجيال المستقبل عندما نحرمهم من ممارسة هواياتهم وفعالياتهم في مثل هذه المدارس التي تخطتها شعوب العالم حيث تعد الموسيقى والفنون الاخرى ايا كان نوعها لونا من التربية على جانب كبير من الفاعلية والتعبير وبالتالي فان الرسام يعد مربيا قبل أن يكون فنانا ويجب ان تحتل هذه الاعتبارات مكان الصدارة في اي عملية موازنة بينها وبين غيرها بحيث لا يمكن التضحية ببعض المواد ولو بصورة جزئية او مؤقتة في سبيل الوصول بالتلميذ الى المستوى المطلوب وليس تعليم الطفل قاصرا على تعلم الكتابة والحساب بل هي عملية متكاملة مترابطة في جميع مجالات الحياة .

ولذا ينبغي ان نهتم بايجاد ثقافة متكاملة ومنسجمة مع متطلبات الحياة ويجدر بنا ان نهتم بالتلاميذ منذ سنوات التعليم الاولى اسوة بغيرنا من دول العالم التي تولي لهذه المرحلة اهتماما فائقا .

فلا يكفي ان يكون عندنا عيد للطفولة توزع فيه الحلوى والهدايا التي ترسم الفرحة على وجوههم ليوم واحد او لمدة ايام .

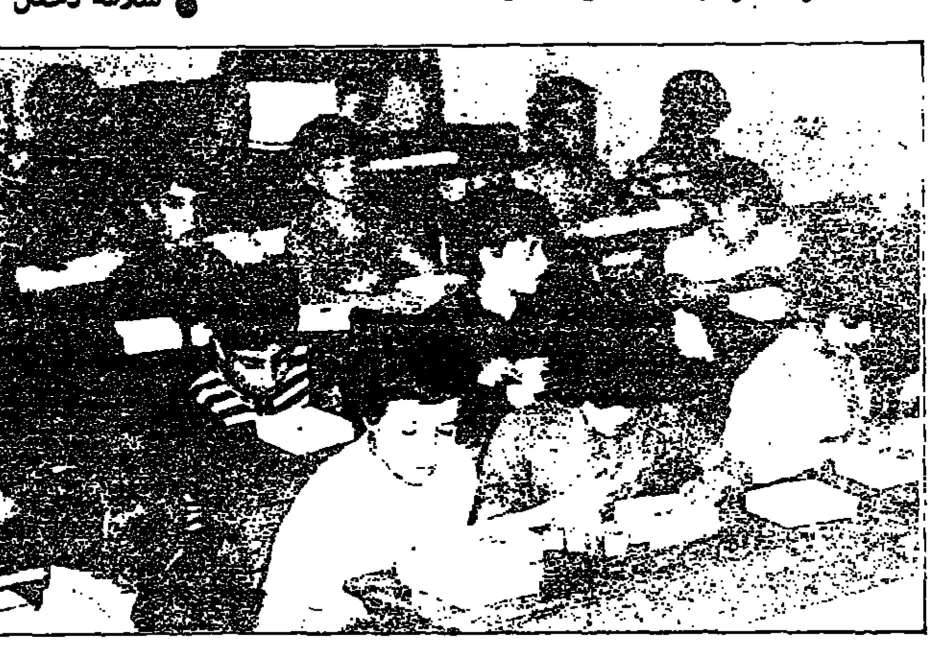
اننا نريد ان تنال اجيالنا الصاعدة حقها الكامل في التربية والتعليم منذ أن تطأ اقدامهم عتبة الدراسة .

فهل تسارع الجهات المسؤولة الى دراسة مثل هذه الظواهر السلبية في القطاع التربوي وتضع الحلول المناسبة والجذرية وتتخلص من معوقات تحقيق التعليم المتكامل والرعاية المناسبة .

● سلامة دحدل







لقطات

دروس موسيقا

كلما قرات موضوعا او قمت باستطلاع يماثل الموضوع الرئيسي المنشور في هذه الصفحة ، اتذكر قريتنا والصف الوحيد الذي كنا قديما نحشر فيه حشرا ويعلمنا معلم واحد يشتت نفسه بين خمسين طفلا من اعمار وصفوف متفاوتة متنوعة .

كنا نختلس النظر الى دروس الصف الخامس اذ كان استاذنا - الشيخ علي عبد الخير - رحمه الله يصرف ردحا من وقته ليس بالقليل للعناية بطلاب هذا الصف لانهم سيتقدمون الى امتحانات الابتدائية (السرتفيكا) ، وكنا نحسدهم ويفضولنا ننتبه الى دروس النحو التي كانوا ياخذونها ، اذ انه رحمه الله كان متشددا في هذه الناحية ولايقبل خطا فيها .

● كنا اذا زار مفتش المدرسة (يدفشوننا) تحت المقاعد حتى لايرانا نعكر صفو الدرس الذي يجب ان يعجبه .

نشانا معا ، وتعلمنا شيئا من دروسهم تحفظا للاعوام التي سنصبح فيها في الشهادة الابتدائية وننال رضا استاذنا الشيخ .

تعلمنا من دروسهم ، ماهو الممنوع من الصرف ونحن في الثالث الابتدائي .. حفظنا بعض دروسنا وبعض مايأخذونه ، وخرجت تجربتنا عبر ذلك خليطا متنوعا كان شيخنا رحمه الله يقوم اعوجاجه ، ويمر في مصفاته خلال الصفين الرابع والخامس .

● في يوم من الايام جاءنا معلم جديد الى المدرسة فرحب به الشيخ وهو مسرور لان الوافد الجديد سيأخذ (كتفا) عنه ويريحه من بعض الاتعاب .. قال له : تفضل لاقدمك الى التلاميذ .. ثم التفت الينا قائلا : الاستاذ شفيق هو معلمكم الجديد فانتبهوا انه لايحب الكسالى .

كان المعلم الجديد مرعبا ، من حيث الخلقة ، ومعاملته للطلاب ، اذ ان كسر خمسة قضبان على يد التلميذ الواحد : لايعادل عنده اكل حبة المشمش الناضجة

كنا نتلملم على انفسنا بمجرد رؤيته قادما الى المدرسة .. وكنا نحمد الله اذا مرض او تغيب عن الصف .

● ذات يوم دخل المعلم (شفيق) الى الصف وعيناه تقدحان شررا للفوضى التي كانت تعم المكان .. لم يكن عنده حد وسط انه يعبد الطالب النشيط وليس لديه أي صبر لانتشال الطالب المقصر او مساعدته على ذلك ، فيرعبه بالضرب وغيره الى ان اخرج ثلثنا من المدرسة التي كرهوه وكرهوها معه وطلقوا التعلم من يومها .

.. ذات يوم تغيرت صورة هذا الرجل المرعب وانشدت نحوه الاعناق والاذان لقد بدأ يغني لنا الاناشيد ويعلمنا اياها .. وكان صوته جميلا .. وفي درس النشيد والموسيقا نسي الطلاب رعبهم منه ، وصورته القاسية ، وانسابوا على عفويتهم يغنون بلاد العرب اوطاني .

ولم يتكرر ذلك الدرس الا مرة او مرتين خلال العام كله .

ترى هل توحي هذه الحادثة بشيء الى الذين يعتبرون دروس الموسيقا والنشيد والرسم ، حصص فراغ ؟!؟

■ جلال خير بك

عودة إلى موضوع

المشافي العامة

رأي لبعض الممرضات : أعطونا حقوقنا فنحن لسنا مثل غيرنا

بعد الموضوع الذي نشرناه منذ بضعة ايام عن مشافينا العامة .. جاءتنا عدة اتصالات هاتفية وبعض الرسائل من الاخوات الممرضات ، يؤكدن فيها انهن لا يلقين الاهتمام الواجب او التقدير الذي يعادل جهودهن ، سواء في ذلك من المسؤولين عنهن أم من المواطنين المراجعين .

وعندما كتبنا ذلك ، كان يدفعنا احساس بالحقيقة والمسؤولية ازاءه ، لانه وكما يقال : فاقد الشيء لايعطيه .

وهذا المثل الذي قد لاينطبق تماما على حال من هذا النوع ، يظل يذكر بان من يقدم لك جزءا من عون يستحق ان تقول انه فعل ، ولا تلقي اية بادرة ايجابية لديه .. لانه بشر مثلنا له همومه ومشاكله الداخلية والخارجية .. انه معرض خلال العمل لملاحظات رؤسائه وضغط الواجبات التي تتزايد يوما عن يوم .

وهو معرض أيضا لنرفزات المواطنين ، اذ يظن كل منهم أن مشكلته هي محور الدنيا كلها ، وعلى العالم جميعه أن يعطل حركته او دورته ليجد لهذه المشكلة حلا عاجلا يشترك فيه جميع من يعملون في المشفى ابتداء من الاذن ، مرورا بالاطباء والانتهاء بدأب الممرضين او الممرضات .

وكما قلنا سابقا : ان المشافي العامة ملك لنا لانها ملك الدولة .. ويجب علينا في كثير من الاحيان ان ((نكبس الجرح ملحا)) ونتحمل العديد من الهفوات التي تستحق بدورها الدراسة لانها لاتنبع ولا تتاتى من لاشيء اومن مزاجية متعمدة .

ان تلك المشافي - لاشك - تتمتع بكثير من الوجوه الانسانية وحتى التضحيات ، وان اختلفت النسبة من موظف أو عامل أو طبيب ، الى اخر ، او من معاملة مواطن الى اخر .. انها مثل ملكنا ، واقل مايقال في هذا المجال : يجب على من كان في زينه بعض العكر ان لايعلن عن ذلك وينشره على حبال الغسيل .

ان الحال الطبيعية لحادثة ما ، تمر مع مواطن مراجع ، او مع أي عربي سوري يزور هذه المشافي .. هي النقد البناء الموضوعي الذي لايخضع لعاطفة تنسيه جميع الوجوه الايجابية، وتضع قبالة عينيه لوحة واحدة تتمثل في عدم المسارعة الكلية لانهاء مشكلته قبل غيره من العاملين .

● نثبت هنا رسالة جاءتنا من الاخت الممرضة سفيرة حسن في مشافي جامعة دمشق ، تبدي فيها رأيها حول اوضاع الممرضات وما يقمن به ، وما يلاقين خلال ذلك ، نترك الرسالة كما هي دون تغيير ، عملا منا بحرية ابداء الراي التي لم تحد عنها هذه الصحيفة يوما :

ان الممرضة اخذت دورا هاما في المجتمعات المتقدمة حيث انهم يقدرونها لانها تقوم بعملها باخلاص وتخدم مرضاها بقلب ملؤه المحبة والسرور حيث اطلقوا عليها اسم ملاك الرحمة .

اما في مجتمعنا فانهم ياخذونها بين السخرية والاستهتار ولا يمنحونها مطالبها وادوات عملها داخل المشفى ومع ذلك تعمل بقلب طيب وتخدم مرضاها . ياترى ماذنب الممرضة التي يلقبونها بهذه الاشياء ؟

لماذا الا تمنح طبيعة عمل مع انها موظفة مثل اي موظفة اخرى تمنح طبيعة عمل ؟ كما ان عدد الممرضات في قطرنا قليل . ممرضة واحدة او اثنتان في جناح من اجنحة المستشفى حيث يكون عدد المرضى في الجناح اكثر من ١٥٠ مريضا .

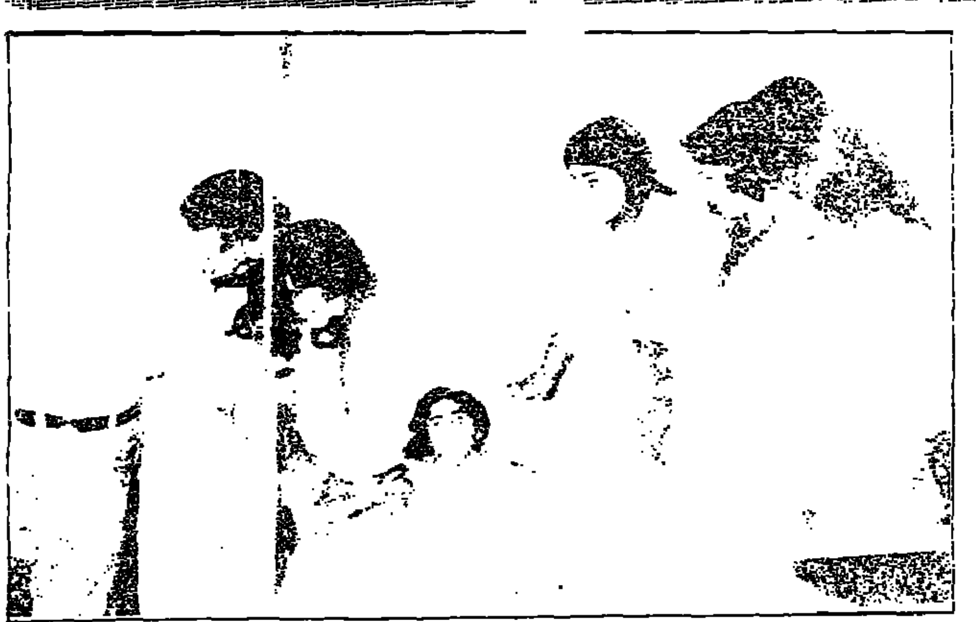
مريض اجرى عملية تحتاج الى مراقبة ، واخر صباح يوم غدا سيجري عملية واخر بحاجة الى ابرة والثاني الى حبة وهكذا على التوالي .

في النهاية الممرضة ..؟ الممرضة لماذا لا تحصل طالبة التمريض على حقها ؟ الراتب قليل واوقات العمل كثيرة حيث نذهب الى العمل في الساعة ٧٫٥ حتى الساعة الواحدة بما في ذلك يوم العطلة نعمل داخل المستشفى .

لماذا طالبة الجامعة مفضلة على طالبة التمريض عندما تمرض طالبة تمريض تنام في قاعة الطالبات اذا وجد سرير فارغ . واذا انت طالبة جامعية مريضة الى القاعة يخرجون طالبة التمريض ويضعون طالبة الجامعة مكانها لماذا هذا ، اليس من حق طالبة التمريض ان تبقى في القاعة ؟ مع ان مكان عملها في المستشفى .

واخيرا نتمنى ممن يهمهم الامر ان يؤمنوا لنا كل ادوات المستشفى وان يعاملونا كأي موظفة ثانية .

■ التحقيقات





هكذا من الأصل

٣٣ فريقا في كاس الجمهورية

خلافا لكل ما اشيع حول عـدم اقامة مسابقة كاس رئيس الجمهورية لكرة القدم ، فقد اصدر اتحـاد الكرة قرارا ثبت بموجبه اسمـاء الاندية التي ستشارك في هذه المسابقة وعددها ٣٣ ناديا على النحو التالي : الجيش ، الامن ، الاتحاد ، الكرامة الحرية ، الفتوة الوثبة ، تشرين ــ المجد ــ حطين ــ النصر ــ الوحدة ــ اليرموك ــ الجزيرة ــ الطليعة ــ الثورة ــ النضال ــ داريا ــ حرستا دوما ــ النبك ــ جبلة ــ بانياس ــ العروبة ــ الجلاء ــ اليقظة ــ البو كمال ــ الجهاد ــ محردة ــ السلمية صقيلبية ــ عمال حماه ــ والجسر .

تعتبر الاسبارتيكادات الرياضية في البلدان المتقدمة رياضيا . احدى الوسائل الهامة والاساسية لتقدمها الرياضي ، ففي تلك الاسبارتيكادات . يتم اكتشاف المواهب الرياضية التي تبشر بمستقبل باهر .

اليوم.. آخر مباريات الدور الأول من بطولة كرة اليد
اتحاد اللعبة يقرر فوز الأمن على الطليعة ٢٠/١٩ هدفاً



تختتم اليوم ــ الجمعة ــ في مختلف محافظات القطر العربي السوري مباريات الدور الاول من بطولة اندية الدرجة الاولى لكـرة اليد حيث يتحدد بنتيجتها الفرق التي ستصل الى الدور النهائي .

سيلعب اليوم بدمشق وعلى صالة مدارس الشرطة نادي الامن مع نادي الشعلة من درعا .. ويلتقي في حماه المتنافسان التقليديان الطليعة مع الجماهير وذلك ضمن مباريـات المجموعة الجنوبية .

اما في مباريات المجموعة الشمالية فيلتقي باللاذقية حطين مع الفتوة من دير الزور .. ويلعب بالرقـة الفرات مع الاتحاد من حلب .

هذا وكان اتحاد كرة اليد قـد قرر في اجتماعه الاخير تثبيـت فوز رجال الامن على الطليعة في الاسبوع الماضي بـ ٢٠ ــ ١٩ هدفا بناء على تقرير حكمي المباراة .

وفيما يلي مواقع الاندية فـي المجموعتين حتى الان :

● المجموعة الجنوبية : يتصدر ناديا الامن والجماهير هذه المجموعة ولكل منهما ٢٣ نقطة وبقي لكل منهما لقـاء واحد يليهما نادي الطليعة بمجموع ٢٢ نقطة ، ثم الشعلة بالمركز الاخير بنقطتين فقط .

● المجموعة الشمالية : يتصدر الفتوة الاندية المشاركة بمجمـوع ٣٦ر٥ نقطة ، يليه الفرات مـن الرقة وله ٢٤ نقطة ، ثم حطـين اللاذقي بالمركز الثالث وحصل على ١٣ر٥ نقطة ، واخيرا الاتحـاد من حلب الذي نال ٦ نقاط .

اشتراك سورية بدورات كرة اليد

وافق اتحاد كرة اليد في اجتماعه الاخير الموافقة عـلى الاشتراك في تصفيات الدورة الاولمبية في موسكـو ورفع كتاب بذلك الى المكتب التنفيذي .. كما وافق على طلب الاتحـاد الالماني الديمقراطي للعب احد فرقـه في القطر في النصف الثاني من شهر تموز القادم .. ووافق ايضـا على الاشتراك في تصفيات بطولةاسيـا في بكين هذا العام .

بطولة المصارعة الرومانية للشباب

بدات امس وتستمر اليوم فـي صالة الجلاءبطولة الجمهوريةللمصارعة الرومانية للشباب .

امتحانات بكرة اليد

طلبت اللجنة الرئيسية لحكـام كرة اليد من لجان المحافظات ارسـال قائمة باسماء المرشحين لامتحانـات الحكام المستجدين في موعد اقصاه يوم ١٥ ايار القادم لتحديد مواعيد هذه الامتحانات .

تكريـم

كرمت اللجنة النقابية للعاملين في الاتحاد الرياضي العام ابطـال الانتاج لعام ١٩٧٩ وهما محمدمروان اليوسفي ، ووفيقة ياسين .

تعطلت دورة دمشق لكرة اليد

تعطلت مباريات دورة كرة اليـد للشباب التي تقيمها لجنة دمشـق بسبب عدم السماح للفرق باللعب في صالة تشرين .

وكانت مباريات اليوم الاول التي اقيمت على الملاعب المكشوفة قـد اسفرت عن فوز للامن على المجد ٢٤ ــ ١٧ وميسلون على الوحدة ٢١ ــ ١٥ هدفا .

وقرارات اتحاد كرة القدم

اذاع اتحاد كرة القدم في اجتماعه الاخير المقررات التالية :

■ تعيين الحكم الدولي محمدعزام عضوا متمما في اللجنة الفرعية العليا للحكام .

■ دعوة اللجنة الفرعية العليـا للحكام لاجتماع مشترك في اللجنـة الفنية العليا يوم الاربعاء ٢-٥-١٩٧٩ الساعة السادسة مساء .

■ الطلب من اللجنة الفرعية العليا للحكام فتح دورات لتاهيل حكام جدد في جميع المحافظات للتثقيف والتاهيل من اجل اتساع قاعدة التحكيم في القطر العربي السوري .

■ دعوة المدربين والاداريين السادة ذكي ناظور ــ محمود رزق ــ [illegible] جبور ــ عارف سلو (دمشق) [illegible] ادهم (حلب) احمد زينلي [illegible] ابراهيم حنا (حمص) خالد [illegible] (حماه) وليد مهيدي (دير الزور) سعيد فرجو (الحسكة) .

يوم الثلاثاء [illegible] الساعة الخامسة مساء بمقر الاتحاد بدمشق وذلك للتشاور بتجمعات [illegible]

■ بعد الاطلاع على [illegible] منتخب دمشق و[illegible] الشباب يوقف لاعب [illegible] احمد طريفي لمدة [illegible] لشتمه الحكم بعد انتهاء [illegible]



لقاء المعلمين

اسفرت مباريات نقابة معلمي دمشق وريف دمشق عن فوز معلمي دمشـق بالكرة الطائرة ٣ ــ ١ ومعلمات ريف دمشق ٢ ــ صفر .

وترد دمشق الزيارة لريف دمشق اليوم ــ الجمعة ــ حيث يلتقيـان بالزبداني .

عاد فريق الأمن لألعاب القوى من بغداد بنتائج جيدة

عاد في الاسبوع الماضي الى دمشق قادما من بغداد ، فريق قوى الامن الداخلي بالعاب القوى بعد ان شارك هناك بالمهرجان السنوي لقوى الامن العراقي الذي اقيم في محافظة الانبار وتخللته مسابقات بالعاب القوى سجل فيها الامن نتائج لا باس بها حسب ما يلي :

■ في سباق ٢٠٠ متر ، احرز العداد نبيل نهري المرتبة الاولى ، وسجل زمنا قياسيا سوريا جديدا وقدره ٢١ر٥٥ ثانية .

■ في سباق ٤٠٠ متر ، نال العداء عامر معراوي المركز الرابع .

■ في سباق ٨٠٠ متر ، احرز المتسابق خالد طوقتلي المركز الثاني بزمن قدره ١ر٥٧ر٠٠ دقيقة .

■ في سباق ٤ × ١٠٠ متر تتابع ، احرز فريق الامن المركز الاول بوقت قدره ٤٢ر٠٨ ثانية ، وتالف الفريق من اللاعبين علاء مزيان زياد قات ، نبيل النمري وسمير العالم .

■ في سباق ٤ × ٤٠٠ متر تتابع . احرز فريق الامن المركز الاول بزمن قدره ٣ر٢٨ر٠٩ دقيقة ، وتالف الفريق من اللاعبين فؤاد فلاح عامر معراوي . نبيل النمري وسمير العالم .

■ في مسابقة قذف الكرة الحديدية ، احرز الرامي عدنان حوري المركز الاول برقم قدره ١٤ر١٥ مترا ، بينما جاء الرامي عبد المنعم تجار بالمركز الثالث برقم قدره ١٢ر٣٦م .

■ في مسابقة الوثب الطويل ، نال القفاز زياد قات المركز الاول لمسافة قدرها ٦ر٨٢ متر .

■ في مسابقة الوثبة الثلاثية ، احرز القفـاز نادر جراح المركز الثاني لمسافة قدرها ١٣ر٥٨ مترا .

■ في مسابقة الوثب العالي ، احرز اللاعبان ديب الصالح واسماعيل موسى المركزين الاول والثاني بارتفاع واحد وقدره ١ر٩٠ متر .

مع الجماهير

قرية كمونيه ((محافظة درعا)) وثلاث مشاكل اساسية !!

اهالي قرية كمونية التابعة لمحافظة درعا منطقة ازرع ، البالغ عددهم حوالي الف نسمة بينهم ٨٠ طالبا في المرحلة الابتدائية ولا يوجد في القريـة مدرسة .

وتقول الرسالة ان هؤلاء التلاميذ يعانون المشقة بالذهاب اليومي الى قرية اخرى على مسافة ــ ٢ ــ كم رغم ظروف المطر والحر والرياح وانقطاع الطريق احيانا .

وقد رفع السكان طلبات كثيـرة للمسؤولين في درعا (كما يقولون) لكن احدا لم يجبهم .

وتقول الشكوى ان الكهربـاء وصلت الى كل قرى المحافظة عـدا قريتنا ، كما ان مديرية المواصلات شقت طريقا منذ حوالي ــ ٥ ــ سنوات والى الان لم يكتمل بعـد للاسف .

● تعقيب المحرر

فلماذا يا مديرية تربية درعا ، ولماذا يا مديرية المواصلات ومؤسسـة الكهرباء ..!!

رسالة حزينة من قرية مهملة !

سكان قرية (قنية جروة) التابعة لوادي العيون محافظة طرطـوس يعيشون مصاعب المواصلات .

وتقول رسالة وردتنا من هـؤلاء السكان ان طريق القرية الذي عبـد عن طريق العمل الشعبي من قبـل سبع سنوات هو الان غيـر صالح للاستخدام بتاتا ، لا من جانب المشاة ولا من جانب السيارات .

وتقول الرسالة اضافة الى ذلك يوجد وادي يسمى وادي (المقيثة) يقطع الطريق في فصل الشتاء فتنعزل القرية عن المنطقة .

فاذا مرض مواطن فان شفـاءه يصبح متروكا للمقادير والحظ !

ويرجو سكان القرية المسؤوليـن في المحافظة الالتفات الى قريتهم اسوة بالقرى الاخرى .

● عنهم احمد احمد

مطالبات هاتفية ... قديمة جدا !!

المواطن محمد شيخ السوق (دمشق ــ ساروجة ــ دويانه) تعطل هاتفـه ذو الرقم (١١٧٥٢٥) منـذ عـام ١٩٧٧ اي قبل عامين . وقـد تقدم بعدة شكاوى لاصلاحه الى مؤسسـة الهاتف منها شكوى بتاريخ ١٣-١٠-٧٧ رقم ٩٥١٩-خ-١١-٧ والثانية بتاريخ ٢٢-١-٧٩ برقم ٩١٩ في ١١-٧ وعدة طلبات اصلاح اخرى بين هذين التاريخيـن وبتاريخ ٣٠-١٢-٧٨ اوسلت المؤسسة كتابا للمواطن برقم ٤٤٤-١-خ-١١-٧ تعلمه فيه بـان الهاتف المذكور اصبح يعمل بصـورة جيدة .

ومنذ ذلك التاريخ اعيد الاتصـال للهاتف ولكن مع عطل دائم وهو تداخل عدة خطوط مع الخط المذكور مما يعيق الاستقبال والارسال وتقدم بالشكـوى التي ذكرناها في عام ١٩٧٩ والى الان ما يزال الهاتف معطلا .

مع تحياتنا الحارة لمؤسسـة الهاتف وتلبيتها السريعة لشكاوى المواطنين !!

موزعو البريد في حمص وغيرها !

موزعو البريد في محافظة حمص ، ونظرا للمتاعب التي يواجهونا في عملهم يطالبون بتعويض طبيعة عمل اسوة بباقي القطاعات الاخرى ، وبمنحهم ستر جلدية واقية من المطر ، وتعديل تعويض الدراسة الشهري الممنـوح للموزع حاليا وقيمته (١٥ ــ ليرة لانه مبلغ لا يكفي لاصلاح عطب واحـد لمرة واحدة في الاسبوع .

فما راي المديرية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ؟

التبرع بالدم واجب .. ولكن !!

هل يتوجب على المواطن المطالـب بوثيقة تبرع بالدم السفر الـى محافظته ليتبرع هناك ثم يعود ؟

ما يحدث ان مواطنا من دير الزور مثلا موجود في دمشق اما طالب او موظف او مواطن عادي مقيم او غيـر مقيم بدمشق يحتاج الى وثيقـة تبرع بدمشق ، لماذا يطالب ان يتبرع بمحافظته ..

وهل من الضروري ان يدفع هذا المتبرع ضريبة سفر ؟!

المواطن يوسف العلي

حول اقساط ورسوم المدارس الخاصة

اشارة الى ما نشر في العدد ٤٩١٥ الصادر في ٦-٣-١٩٧٩ بعنوان :

يشكون الزيادة الجديدة علـى القسط السنوي نفيدكم بما يلي :

لقد صدر عن وزارتنا البلاغ رقم ٤٥٢٢ ــ ٥٤٢ (٨/٤) تاريخ ٢٧-١١-١٩٧٨ القاضي ببيان الحد الاقصى للاقساط والرسوم المدرسية فـي المدارس الخاصة اعتبارا من العام الدراسي ٧٨ ــ ١٩٧٩ وذلك بعـد زيادة رواتب العاملين في المـدارس الخاصة بموجب قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ١٤٨١ ــ ق ٣ تاريخ ٢٢-١١-١٩٧٨

وقد راينا تحديد الحد الاقصـى للاقساط والرسوم الدراسية فـي المدارس الخاصة على النحو التالي :

	في مرحلة الروضة	في المرحلة الابتدائية
فرع الرسم		
رسم التسجيل	٥	٥
رسم مدرسي لجميع النشاطات والخدمات والنشاط اللاصفي	٢٠	٢٠
القسط السنوي	٣٥٠	٤٥٠

	في المرحلة الاعدادية	في المرحلة الثانوية
رسم التسجيل	١٠	١٠
رسم مدرسي لجميع النشاطات والخدمات والنشاط اللاصفي	٢٥	٢٥
القسط السنوي	٥٠٠	٦٠٠

اما اجور نقل التلاميذ بالسيارات فتحدد بموافقة مديرية التربية حسب بعد سكن الطالب من المدرسـة وحسب عدد الرحلات اليومية التي يشترك فيها الطالب

بحد اعلى قدره ٢٥٠ ل.س للسنة الدراسية ، وتراقب مديرية التربيـة استيعاب السيارات للطلاب لابقائـه ضمن الحد الذي توافق عليه مديرية التربية .

المكتب الصحفي
بوزارة التربية .

ردود المسؤولين

حول فصل طالبات دار المعلمات بحمص

السيد رئيس تحرير جريدة الثـورة

نشرت جريدة الثورة في عددها ٤٩٠٣ تاريـخ ٢٠-٢-١٩٧٩ تحت عنوان ــ ١٧ ــ طالبة فصلـن من دار المعلمات بحمص .

احلنا الشكوى الى مديرية تربية حمـص للاطلاع وبيان الواقع .

اجابت مديرية التربية بكتابها رقم ــ ٢٤ ــص تاريخ ٤-٣-١٩٧٩ .

ــ حدد عدد المقبولات بالصف الخاص لـدار المعلمات بحمص لهذا العام بـ ــ ٣١٠ ــ طالبة بموجب كتاب الوزارة رقم ١٤٧١ تاريخ ٢٧-٨-١٩٧٩

ــ وافقت الوزارة بكتابها رقم ١٩٠٧ تاريخ ١٦-١١-١٩٧٨ على اضافة شعبة جديدة وقبول ــ ٤١ ــ طالبة فاصبح العدد الكلي الذي تقرر قبوله مـن الطالبات في دار المعلمات بحمص ــ ٣٥١ ــ طالبة .

ــ صدر قرار بقبول المتقدمات برقم ــ ١١ ــ تاريخ ٢ ــ ١١ ــ ١٩٧٨ للدفعة الاولى وقرار تاريـخ ١٢ ــ ١٢ ــ ١٩٧٨ للدفعة الثانية وضمن العـدد الذي حددته الوزارة وطبقا لتسلسل درجـات النجاح في المقابلة .

ــ ولما كانت قائمة المقبولات تضمنت مايزيد عـن العدد المحدد لبلاغ الوزارة رقم ١٩٠٧ تاريـخ ١٦ ــ ١١ ــ ١٩٧٨ فقد اصدرت مديرية التربيـة قرارها رقم ــ ٢ ــ تاريخ ١١-١٢-١٩٧٨ بطـي اسماء الطالبات الزائدات عن العدد المقرر وابلغـن ذلك عن طريق ادارة المعلمات اصولا .

المكتب الصحفي بوزارة التربية

محافظة دمشق ومعالجة مشاكل خط مواصلات ببيلا

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ــ ٤٨٨٦ ــ تاريخ ٢١-١-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان ــ الى مؤسسـة النقل الداخلي ــ .

والحاقا بكتابنا رقم ــ ٤٧٣ ــ تاريخ ١٧-٢-١٩٧٩ الموجه الى مدير ناحية ببيلا حول سرعة اتخـاذ الاجراءات الكفيلة بازالة اسباب الشكوى والمرسل صورة عنه اليكم في حينه .

اعلمنا مدير ناحية ببيلا بكتابه رقم ١٠٥٩ تاريخ ٧-٤-١٩٧٩ انه اتخذ الاجراءات التالية :

١ ــ يبدا العمل على الخط من الساعة الخامسة صباحا حتى الساعة ٢٣ر٣٠ وفق دور متسلسل لعمل وسائط النقل على الخط يتغير يوميا مـع مراعاة وجـود الباصات .

٢ ــ يعمل على خط دمشق ــ السيدة زينب ٣١ ميكروباصا اضافة الى عشر باصات موجودة علـى الخط بشكل دائم .

٣ ــ تم تعيين مدير الخط [illegible] الى شرطي المرور الموجود بشكل دائم [illegible] للميكروباصات بالتوقف في اخر الخط [illegible] مدير لخط دمشق ــ سبينة ــ حجيرة و[illegible] يتمركز في نهاية خط حجيرة ووضع [illegible] ايضا يتغير يوميا بعد ان تم تحديد [illegible] العمل .

٤ ــ مراقبة مدير الناحية وعناصر الشرطة [illegible] مستمرة للحيلولة دون الاخلال [illegible] الناحية الى سحب كافة الموافقات [illegible] والصادرة عن غير لجان تنظيم النقل [illegible] يتهرب بموجبها اصحاب السيارات من [illegible] الاجراءات الكفيلة بعدم خروج اية [illegible] سيرها المحدد من قبل لجنة تنظيم [illegible] المشترك .

فيرجى الاطلاع ونشر هذا الرد [illegible]
العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

حول تاخر بعض الرسائل بالبريد

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة
تحية عربية

اشارة لما نشر في العدد ٤٩٣٠ من صحيفتكم الصادرة بتاريخ ٢٢-٣-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير حول شكوى المواطن عبد الله حسين [illegible] في القامشلي يشكو من ان [illegible] ارسل له رسالة ، استغرق وصولها [illegible] قد ذهب بنفسه الى مكتب البريد [illegible] ساعي البريد .

نحيطكم علما بانه لدى اجراء التحقيق [illegible] الشكوى تبين بان الرسالة لم يكتب [illegible] الكامل للمرسل اليه وهذا مما سبب [illegible]

المدير العام للمؤسسة العامة للبريد
محمد دلول

بناء مدرسة الشويهات ادرج ضمن الخطة

الى رئاسة تحرير صحيفة الثورة

ردا على الشكوى المنشورة في العدد [illegible] ٧-٢-١٩٧٩ بعنوان ــ متى يستكمل [illegible] وتوضيحا للحقيقة نعلمكم مايلي :

لدى سؤال مديرية التربية في [illegible] الموضوع . افادت : ان مشروع بناء مدرسة [illegible] الشويهات قد ادرج ضمن خطة [illegible] من قبل المكتب التنفيذي [illegible] هذا وسيصار الى بناء هذه المدرسة في اقرب وقت ممكن .

المكتب الصحفي بوزارة التربية

اعلان من جامعة الرياض

تعلـن جامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية عن حاجتها لشغل وظائف مشرفي اسكان وتغذية ويشترط في المتقدم ان يكون من حملة البكالوريوس في خدمـة الاجتماعية او العلاقات العامة مع خبرة في طبيعة العمل لا تقل عن ٣ سنوات وذلك بالنسبة لمشرفي الاسكان اما مشرفي التغذية فيشترط في المتقدم ان يكون من حملة البكالوريوس في الصناعات الغذائية .

تبعث الطلبات مع صور من المؤهـلات العلميـة والعملية (غير قابلة للاسترداد) باسم مدير شؤون الموظفين بجامعة الرياض ص.ب ٢٤٥٤ ــ الريـاض ، وسيشعر من يقع عليه الاختيار بما يتخذ بشانـه . يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم .

والله الموفـق .،

اعـــلان

تعلن المؤسسة العامة السورية للتامين عن حاجتها لعدد من العناصر من حملة شهادتي الاجازة في الحقوق والبكالوريوس في التجارة لتعيينهم بالوكالة في الادارة العامة بدمشق وكافـة فـروع المؤسسة بالمحافظات فعلى من يرغب بذلك مراجعة المؤسسة العامة السورية بدمشق (مديرية الشؤون الادارية) في مبناها الكائن في شارع التجهيز جانب فندق امية بناية اسطفان وصناديقي او في فروعها بالمحافظات .

رئيس مجلس الادارة ــ المدير العام
طـه قطـف

الجزائر تستكمل تنفيذ مقررات معاقبة نظام السادات
تعليق عضوية النظام المصري في اتحادي المعلمين والمهندسين العرب

الجزائر – سانا – استكملت الجزائر تنفيذ كامل مقررات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الخاصة بمعاقبة نظام السادات الخائن .

وذكرت – واع – ان وزارة الخارجية الجزائرية ابلغت ذلك أمس الى رؤساء البعثات الدبلوماسية العرب المعتمدين في الجزائر .

واكدت الوزارة اهمية تنفيذ قرارات المؤتمر المذكور وحذرت من خطورة الوضع في لبنان بعد مؤامرة العميل سعد حداد والاعتداءات الصهيونية المتواصلة .

واشارت الوكالة الى ان الجزائر سددت حصتها من المبالغ المخصصة لدعم المقر المؤقت لجامعة الدول العربية في تونس .

وفي بغداد صادق مجلس اتحاد المعلمين العرب على توصية المؤتمر العاشر للاتحاد الخاصة بتعليق عضوية نقابة المعلمين في مصر لانحراف قيادتها مع الخائن انور السادات .

وفي الرباط قرر المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب تعليق عضوية النظام المصري في الاتحاد واختيار بغداد مقرا له .

وسيبحث المؤتمر الدولي السنوي لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية الذي يبدأ اجتماعاته في الرباط يوم الاحد المقبل ايضا مسألة تعليق عضوية نظام السادات في الاتحاد بالاضافة الى جملة من المواضيع المتعلقة بعمل الاتحاد وبرامجه في المرحلة المقبلة اضافة الى استعراض التطورات الحاصلة في مجال التعاون الاقتصادي العربي .

خطة إسرائيلية جديدة لغزو لبنان وتوسيع رقعة دويلة العميل حداد

عواصم عربية – وكالات – ذكرت صحيفة العرب القطرية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تسلم مؤخرا تقريرا من دولة صديقة عن خطة عسكرية اسرائيلية لتطويق القوات الفلسطينية والسورية في بيروت الغربية وصيدا وجنوب لبنان .

ونقلت ق.ن.ا عن الصحيفة قولها ان السيد عرفات انتقل على الفور من بيروت الى دمشق واجرى اتصالات عاجلة مع المسؤولين السوريين وبعض القادة العرب الاخرين حول هذا الموضوع .

واضافت الصحيفة ان عرفات تراس قبل سفره الى دمشق اجتماعا للمجلس العسكري الفلسطيني لبحث الوضع العسكري في جنوب لبنان .

وقالت صحيفة العرب نقلا عن مصادر فلسطينية ان التقرير الذي تسلمه ابو عمار يتضمن تحذيرا من خطة عسكرية اسرائيلية لاحتلال الجنوب اللبناني والوصول الى محاور تقع الى الشمال من نهر الليطاني لم تصل اليها القوات الاسرائيلية في ربيع العام الماضي .

وذكرت المصادر ان التقرير يركز على احتمال هجوم اسرائيل على محور مرجعيون – العيشية – الريحان – جزين – دير القمر في الشوف وذلك بهدف رقعة دولة لبنان الى منطقة الشوف كخطوة اولى والى عالية المتن كسروان في ضربة لاحقة .

وان اسرائيل تهدف من هذا العمل العسكري بالاضافة الى فتح طريق لدولة سعد حداد الى مناطق الهيمنة الانعزالية الى تطويق القوات العسكرية الفلسطينية في مثلث يمتد احد اضلاعه من صور مرورا بجسر القاسمية الى عالية لقطع طريق بيروت – دمشق والانحدار غربا بمحاذاة حدود المنطقة الشرقية حتى البحر ثم الانعطاف جنوبا على طول الشاطئ حتى نقطة التقاء نهر الليطاني بالبحر الابيض المتوسط .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة اخبار الخليج البحرانية ان عدوان اسرائيل على لبنان ليس الا البداية وقد تمتد الهجمة العسكرية الاسرائيلية الى دول عربية اخرى .

واوضحت الصحيفة ان كل يوم ياتي يؤكد ان اسرائيل تنظر الى المرحلة القادمة باعتبارها المرحلة الاخيرة في عملية فرض السلام الاسرائيلي على العرب من اجل ان تتمكن من تحقيق هيمنتها وفرض ارادتها على الوطن العربي .

واكدت الصحيفة ان اسرائيل من اجل تحقيق ذلك ستستخدم اساليب العنف والهمجية المعروف لديها لكسر ارادة الشعب الفلسطيني ولتمزيق لبنان وارهاب الدول العربية الاخرى .

ودعت الصحيفة في ختام تعليقها الى خلق قوة عسكرية عربية تملك القدرة على صد الهجمات الاسرائيلية المتكررة لان التصدي لهذا العدو الهمجي لايكون الا بالقوة .

على صعيد اخر ذكرت صحيفة الهدف الكويتية الاسبوعية في نبا لها من لندن . . ان الدوائر المختصة في العاصمة البريطانية تلقت معلومات تفيد بان لندن وعواصم اوربية اخرى ستشهد خلال فصل الصيف المقبل عمليات ارهابية ضد عدد من المؤسسات والمنشآت العربية الموجودة في تلك العواصم والتي تعود ملكيتها لعدد من الاقطار العربية التي شاركت في قمة بغداد وفي طليعتها العراق وسورية والجماهيرية الليبية والجزائر .

وقالت الصحيفة ان تلك المعلومات تفيد بان التخطيط لهذه العمليات الارهابية يتم حسب مخطط مشترك وضعته المخابرات الاسرائيلية بالتنسيق مع المخابرات المصرية وذلك ضمن ما زعم بانه يدخل ضمن الحرب الوقائية التي سيمارسها الكيان الصهيوني والنظام الساداتي ضد الاقطار العربية التي تحاول عرقلة تنفيذ المعاهدة المؤامرة .

واشارت الهدف الكويتية الى ان الدوائر المختصة في لندن تعتقد بان المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير داخلية النظام المصري النبوي اسماعيل منذ يومين في القاهرة والذي قدم فيه الى الصحفيين شابين زعم انهما كلفا من قبل المخابرات السورية القيام باعمال ارهابية في مصر . له علاقة بتحضير الرأي العالمي لتقبل المخطط الاسرائيلي المصري ضد عدد من المؤسسات والمنشآت العائدة للعراق وسورية وليبيا والجزائر في العواصم الغربية .

عرفات : كارتر يشجع اعمال اسرائيل التخريبية في لبنان

باريس – سانا – حمل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث نشر في باريس امس الولايات المتحدة مسؤولية الاحداث الدامية التي تقع في منطقة الشرق الاوسط .

وذكرت – كونا – ان السيد عرفات اتهم الرئيس الامريكي جيمي كارتر بتشجيع اعمال اسرائيل التخريبية في لبنان .

وانتقد السيد عرفات في حديثه لصحيفة الفيغارو الفرنسية بشكل غير مباشر صمت الدول الاوربية على تردي الاوضاع في الشرق الاوسط باستثناء فرنسا .

واضاف قائلا ان الشعب الفلسطيني سيحقق السلام بدمائه .

وقال السيد عرفات ان الرئيس كارتر الذي اشرف بنفسه على المفاوضات السلمية بين النظام المصري واسرائيل الى ان تم توقيع المعاهدة بينهما انما كان يحرص على ان يكسب اصوات يهود الامريكيين لتاييده في حملة انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة . وفضل ذلك على الاهتمام بمصير شعوب منطقة الشرق الاوسط والشعب الفلسطيني .

المقاومة تنفذ عملية في قلب تل أبيب
العدو يفرض قيوداً مشددة على رئيس بلدية نابلس

عمان مراسل سانا – ذكرت انباء الوطن المحتل ان سلطات العدو الصهيوني منعت السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس من التوجه الى مدينة بال في سويسرا لحضور مؤتمر يعقد هناك حول السلام في الشرق الاوسط .

وقالت هذه الانباء ان سلطات العدو منعت السيد الشكعة من التوجه ايضا الى الاردن وذلك بسبب محاولته الدخول الى مدينة الخليل خلافا لتعليمات الحاكم العسكري الصهيوني .

من جهة ثانية نفذ الثوار الفلسطينيون عملية جريئة في قلب تل ابيب الليلة قبل الماضية حيث فجروا عبوة ناسفة حارقة في مبنى للمخابرات الصهيونية في شارع سنحوكولين في حي شابا .

وذكرت وفا ان مجموعة من الثوار الفلسطينيين العاملين داخل الوطن المحتل من وحدة الشهيد ابو حسن سلامة قامت بزرع هذه العبوة التي ادى انفجارها الى تدمير جزء من المبنى واشتعال النيران فيه وقتل وجرح عدد من افراد العدو .

كما انفجرت قنبلة مساء امس على خط السكك الحديدية الذي يربط تل ابيب بالقدس المحتلة وذكرت اف ب ان انفجار القنبلة الذي وقع في الساعة السادسة مساء امس قد احدث اضرارا باحدى عربات القطار . وزعم بيان اصدرته السلطات الصهيونية ان الحادث لم يسفر عن سقوط قتلى .

هذا يواصل العدو الصهيوني اتخاذ المزيد من الاجراءات التعسفية ضد المواطنين العرب في فلسطين المحتلة .

فقد اصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة حكما بالسجن المؤبد على خمسة مواطنين فلسطينيين من بلدة سلواد ومدينة البيرة بدعوى مقاومة الاحتلال الصهيوني وتصفية عميلين له هما عبد النور جنحو وحمدي القاضي بينما قامت عصابة من المستوطنين الصهاينة من مستعمرة كريات اربع بالهجوم على احد المباني العربية في الخليل بهدف السيطرة عليه واعترف العدو الصهيوني في اذاعته باللغة العربية ان العصابة تنوي القيام بعدة هجمات على منازل عربية اخرى بدعوى ان هذه المنازل تعود لليهود .

على صعيد اخر اشادت وكالة نوفوستي بالمقاومة العربية القوية والشديدة ضد الامبريالية وضد سياسة الاستسلام في الشرق الاوسط .

وقالت الوكالة في تعليق لها حول هذا الموضوع ان مقاومة سياسة الاستسلام في الوطن العربي قد بلغت من القوة حدا تثير معه توترا متناميا لدى ملهميها ومبدعيها وفي المقام الاول الولايات المتحدة الاميركية .

وذكر التعليق ان اكثر الضربات ايلاما لواشنطن جاءت من السعودية التي قررت تنفيذ قرارات مؤتمر بغداد بشان توقيع عقوبات على نظام السادات وقبل ذلك نفذت الكويت هذه الخطوة .

واشارت نوفوستي الى ان التناقضات التي تنتشر في الوطن العربي حاليا والتي وصفتها بانها مشروعة تماما وتدعو الى مد اثر العقوبات على الولايات المتحدة الاميركية التي تعد المؤلف والمنظم الرئيسي للتواطؤ الساداتي – الصهيوني .

خدمات ومواعيد — رياضة الفكر

اعداد : عمر نزول

اذاعة	تلفزيون
٩٫٠٠ صباحا – ثلاثة من خمسة	٢٫٢٥ – افلام كارتون
٩٫٣٠ – العيادة الاجتماعية	٢٫٥٠ – نادي الاطفال
١٠٫٠٠ – مكتب الزواج	٣٫٢٥ – البرنامج المفتوح
١٠٫١٥ – مايطلبه المستمعون	٤٫٢٠ – البرنامج المسموح
٢٫٤٥ – الجديد في العلم	٤٫٢٠ – المسلسل الاجنبي
٤٫٠٠ – لسان العرب	٥٫١٠ – الكاميرا والناس
٥٫٠٠ – المسلسل اليومي	٦٫١٠ – المنزل الصغير – اجنبي
٥٫٢٠ – اللغة والحياة	٧٫١٠ – عالم الرياضة
٨٫١٥ – اسماء في الاخبار	٨٫٠٥ – المسلسل العلمي ٣٦٥ يوم من حياة الطفل
٩٫٤٥ – مع الموسوعات	٨٫٣٠ – الاخبار الرئيسية
١٠٫٢٠ – اجازة اسبوعية	٨٫٥٠ – اضواء على الاحداث
١٢٫٠٠ – ابناؤنا في العالم	٩٫٢٥ – حياة حائرة – عربي –

كلمات متقاطعة

عموديا :

١ – اسبغت ، سكت ٢ – سكون الصوت ، سئم ٣ – جدها في دواكب ، ملكي ٤ – خلا ، قصص الخبز ٥ – اسم علم مذكر ، مرض معدي – معكوسة – ٦ – سار الى جنبها ٧ – نوايا ٨ – تركت واعرضت ، نقيض عسرت ٩ – جدها في دافئة ، نبه .

أفقيا :

١ – الخصر ، ندي ٢ – خدعا – معكوسة – ، بس ٣ – ممدحة بالخصال ، فرحت ٤ – تبر بوعدها ، تضرب بالحجارة – معكوسة – ٥ – حرفان متشابهان ٦ – اتبع ، جدها في المنزهاء ٧ – سقي – معكوسة – ، دربه – مبعثرة ٨ – جمع ، ارشده ، اسم موصول ٩ – السهلة الابتلاع .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ت	س	ا	ر	و	ا	■	ب	ل
٢	س	ف	ه	■	ع	د	ا	■	ج
٣	ب	ل	■	ج	ر	■	ل	ا	ي
٤	■	■	ع	ر	■	ي	ه	ر	ن
٥	م	ع	ا	■	ه	د	■	ع	■
٦	غ	م	ر	ه	■	ع	ا	و	ن
٧	ت	■	ض	ر	م	■	ر	ا	ج
٨	ص	ي	ت	■	ب	ش	ج	■	ب
٩	ب	ت	■	ا	س	ت	ف	س	ر

تتمات تتمات

الحلبي وشيا

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

للصادرات السورية الى تشيكوسلوفاكيا من المواد الخام والمصنعة .

هذا وقد ابدى الجانبان ارتياحهما لواقع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الصديقين والى احتمالات نموها وتطورها في المستقبل .

هذا واكد السيد اندريه بارتشاك تاييد بلاده الكامل ووقوفها الى جانب القطر العربي السوري والاقطار العربية في نضالها العادل ضد الامبريالية والصهيونية .

وقال .. اننا نقدر موقف الحكومة والشعب في سورية بالنسبة لقضية الشرق الاوسط والتي تقف وراء حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتتصدى لاتفاقية الصلح الاسرائيلية المصرية المنفردة .

واكد ان تشيكوسلوفاكيا تقف الى جانب سورية في موقفها هذا وقال .. ان زيارتنا لسورية هي لبحث علاقات العمل بين البلدين فالتعاون الاقتصادي بين البلدين قائم وهناك معامل انتهت بينما بدأ العمل بمعامل اخرى .

وقال .. ان اشتراكنا في التطور الصناعي في سورية يتجاوب مع وضعنا وامكانياتنا ونحن نحاول بكل امكانياتنا تعزيز التعاون الاقتصادي والصناعي مع سورية لاننا نقدر ونحترم الشعب العربي السوري وقيادته ..

وعلى هذا الاساس نطور علاقاتنا الاقتصادية استيرادا وتصديرا .

وكان السيد الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط قد استقبل امس الوفد التشيكوسلوفاكي في اللجنة المشتركة برئاسة السيد اندريه بارتشاك وزير التجارة الخارجية بحضور السيد سفير تشيكوسلوفاكيا في دمشق .

وجرى في هذا اللقاء استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري والتعاون العلمي والفني بين البلدين .

قدور للثورة :

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

العملي . وقال السيد قدور في حديث خاص ادلى به (للثورة) : ان الجامعة العربية قد باشرت اعمالها في تونس منذ اليوم الثاني لاجتماعات اللجنة السداسية ، وان السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة سيباشر اعماله بشكل قانوني في تونس يوم السادس والعشرين من شهر ايار القادم . واضاف السيد معاون وزير الخارجية بان جميع موظفي الجامعة سيلتحقون بمراكز عملهم حتى هذا التاريخ ، وان الذي يتخلف عن الالتحاق بعمله يعتبر مستنكفا من الناحية القانونية . وتحدث السيد قدور (للثورة) عن العراقيل الكبيرة التي حاول السادات ان يضعها في طريق نقل مقر الجامعة من القاهرة الى تونس وقال : لقد صادر النظام المصري اموال الجامعة ووثائقها واحتجز بعض الموظفين فيها وذلك حتى يمنع اللجنة السداسية من النجاح في تنفيذ مقررات مؤتمر بغداد. واشار السيد معاون وزير الخارجية الى المناورة التي قام بها السادات في هذا الخصوص عندما دفع محمد رياض الامين العام المساعد للجامعة الى تقديم استقالته ثم ضغط عليه ليسحب هذه الاستقالة وذلك حتى يوهم الرأي العام العربي والعالمي بان مقر الجامعة ما يزال في القاهرة . ورد على سؤال حول موعد انتخاب امين عام جديد للجامعة العربية قال السيد قدور : ان سورية قد رشحت الاستاذ عبد الله الخاني لهذا المنصب وهو يتمتع بحظ كبير في ميدان النجاح . وبالمقابل فان تونس قد رشحت السيد القليبي. وكانت الدول العربية قد اتفقت في مؤتمر بغداد على نقل مقر الجامعة العربية الى تونس وتعيين الامين العام من دول المشرق وذلك حتى يتم الالتحام القومي المطلوب بين هذين الامرين . وكان الرئيس الاسد هو الذي تقدم بهذه الاقتراحات . واختتم السيد ناصر قدور حديثه (للثورة) بقوله : ان تونس حكومة وشعبا قد استقبلت مقر الجامعة بحماس كبير وابدت استعدادها القوي لفعل اي شيء في سبيل انجاح هذه الخطوة .

السادات يؤكد

ويبقى في التاسع والعشرين من ايار القادم ونقل راديو العدو عن وايزمن قوله انه تم ايضا بحث خطوات الصلح التي تمت قبل توقيع المعاهدة المصرية الاسرائيلية وما حققته حتى الان .

وقال ردا على سؤال لاحد المراسلين الصحفيين انه لم يبحث مع السادات القضية الفلسطينية . . كما لم يبحث اي قضايا محل خلاف بين الطرفين .

ومن المقرر ان يعود وايزمن الى القاهرة للاجتماع مع مصطفى خليل رئيس حكومة النظام المصري .

وافاد المندوب العسكري لراديو العدو في القاهرة انه تمت تسوية جميع القضايا التي اثارها وايزمن في المباحثات في القاهرة مع نظيره المصري الفريق كمال حسن علي وان استمرار زيارته لمصر ياخذ اكثر فاكثر طابعا اجتماعيا واضاف المراسل بان – وايزمن – صرح قبل اجتماعه مع السادات بانه يحمل معه رسالة من الحكومة الاسرائيلية الى السادات .

وحول عمل اللجنة العسكرية المشتركة للنظامين صرح الناطق بلسان جيش الاحتلال الصهيوني بانها ستبدا يوم الاحد القادم في المنطقة العازلة من سيناء .

وبخصوص معالجة العلاقات بين النظامين قررت وزارة خارجية العدو احداث شعبة جديدة تكلف بمعالجة المواضيع الخاصة بالعلاقات الاسرائيلية المصرية .

وذكر راديو العدو ان الشعبة ستعالج الشؤون التمثيلية بما في ذلك شؤون تأشيرات السفر والعبور بين مصر واسرائيل .

وكان موشيه دايان وزير خارجية العدو قد طلب امس من مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلي قطع جولته في امريكا اللاتينية والعودة فورا الى تل ابيب للقيام بمهام معالجة تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل بعد ما تم تبادل وثائق ابرام معاهدة الصلح المصرية – الاسرائيلية .

وفي الولايات المتحدة الامريكية وافقت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي على مساعدات لمصر واسرائيل تبلغ قيمتها نحو ٥٠٠٠ مليون دولار وسوف تتلقى اسرائيل منها نحو ٣٠٠٠ مليون بينما سيكون نصيب مصر اقل من الفي مليون دولار .

وستعرض هذه المقترحات الان على مجلس الشيوخ الامريكي كما يجب ان يوافق عليها مجلس النواب الامريكي .

العدو يقصف

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الامبريالي الصهيوني وادواته .

واكدت الحركة في بيان لها اصدره مجلسها السياسي المركزي ونقلته – واع – امس على ضرورة تحويل هذه الساحة من ساحة ابتزاز لقوى الصمود العربي وراس حربة موجهة لاختراق جبهتها الى ساحة احباط لاحدى ابرز حلقات مخطط الحل الاستسلامي كله .

ودعا البيان الى تعبئة وطنية وقومية واسعة وشاملة لخدمة المعركة واقامة جبهة تضم جميع القوى المناهضة لمشروع صهينة لبنان والمدافعة عن وحدته وانتمائه العربي وتطوره الديمقراطي .

كما دعا السلطة اللبنانية مجددا الى الاضطلاع بمهامها الوطنية والقومية وذلك بحسم مسالة الخائن سعد حداد والتصدي لقواته الانفصالية وتوفير مقومات الصمود اللازم للقوى الوطنية في الجنوب لتحمل اعباء المعركة ضد العدو الصهيوني والميليشيات اليمينية المتواطئة معه .

أصداء واسعة

والعراق بداية طريق لنتحرك عليه نحو الهدف الاسمى للامة العربية والهدف الاسمى لكل مواطن عربي الذي نتحرك نحوه هو الوحدة .

واضافت الوكالة ان السيد الرئيس اكد ان اللقاء بين سورية والعراق تعزيز للصمود وتعزيز للقدرات العربية .

ونقلت وكالة الاسوشيتدبرس قول السيد الرئيس ان على الجيش اللبناني التصدي لسعد حداد وفرض سلطة الدولة على الشريط الحدودي وانه قادر على ذلك .

وقالت ان الرئيس الاسد اكد في حديثه على امكانية توجه الجيش اللبناني باتجاه الجنوب وتغلبه على زمرة سعد حداد وفي حالة تدخل اسرائيل فان الحقيقة ستظهر عارية ويظهر ان الامر ليس امر سعد حداد والموضوع لاينطلق بقيام دولة في الجنوب او انفصال جزء من لبنان وانما يتعلق بكون اسرائيل احتلت ارضا عربية جديدة .

واستذكرت الوكالة ان اسرائيل قد احتلت اجزاء كبيرة من الجنوب خلال العام الفائت ولم تنسحب الا بعد ان مكنت سعد حداد من السيطرة على اجزاء منه .

كما نقلت الوكالة من حديث السيد الرئيس قوله ان الامر يتعلق بالحكومة اللبنانية وبالرئيس اللبناني فقط .

اما وكالة د.ب.ا فقد ابرزت قول السيد الرئيس ان العرب سيواصلون هنا في ميدان المعركة كفاحهم في اشكاله المختلفة وان الامكانيات العربية السياسية والعسكرية بالاضافة الى القوة الاقتصادية العربية في حالة استخدامها جيدا سوف تسمح للعرب بالقيام بدور دولي وبصورة فعالة .

وذكرت الوكالة ان السيد الرئيس اشاد بالثورة الايرانية التي تعتبر انتصارا لنا ايضا نحن العرب .

اما وكالة اليونايتدبرس انترناشيونال فقد نقلت تاكيد السيد الرئيس باننا سنستمر في نضالنا المتعدد الاشكال في كل مجال .

وسنعمل على ان تاخذ الامم المتحدة دورها الاساسي والهام والفعال وسنستمر في الوقت ذاته بالاعداد هنا على ساحة المعركة .

مجلس الامن يدعو

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

هذه الجهود سيقود بالتاكيد لاستعادة الحكومة اللبنانية سيطرتها الفعالة على جميع الاراضي اللبنانية .

وتقول – رويتر – ان البيان اضاف ان المجلس يدعو في هذا المجال للاحترام الشديد لسلامة لبنان الاقليمية ووحدة ارضه وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده الدولية المعترف بها .

واكد المجلس على ضرورة اتخاذ جميع الاجراءات لتنفيذ برنامج النشاطات وخاصة مثل تلك الاجراءات التي تضمن سلامة القوات الدولية وقيادتها في الجنوب .

هوساك يؤكد

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الفلسطينية في جدول الاعمال .

وكان الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك قد استقبل وفد مجلس الشعب في القطر العربي السوري واكد له دعم بلاده لموقف القطر تجاه القضية العربية وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من نيل حقوقه .

وقد حمل الرئيس هوساك الوفد تحياته للسيد الرئيس حافظ الاسد وللقيادة السياسية وللشعب العربي السوري .

حمادي يجتمع

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

حمادي وزير خارجية العراق يرافقه السفير العراقي لدى لبنان السيد عبد الحسين مسلم .

ونقلت – واع – عن السيد حمادي قوله ان المقابلة كانت مفيدة جدا لانني اطلعت خلالها على الموقف مباشرة من اكبر مسؤول في الدولة وسانقل هذا الموقف الى المسؤولين في العراق .

واضاف ردا على اسئلة الصحفيين ان الرئيس سركيس نقل اليه تطلع المسؤولين اللبنانيين الى عمل عربي جماعي ازاء الوضع في لبنان .

كما اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية امس مع الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق .

وكان السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني قد اجرى امس مباحثات مع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي .ونقل راديو بيروت عن الدكتور حمادي قوله في تصريح اثر الاجتماع انه يؤيد عقد قمة عربية لبحث ما يجري في جنوب لبنان .

سورية والعراق :

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

سورية المركزي .

وجرى خلال هذا اللقاء استعراض الموضوعات التي سيتم بحثها في مجال التكامل النقدي والمصرفيين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وفي بغداد انجزت لجنة الانظمة والتشريعات نظام الوافدين ونظام المكتبات المدرسية والنظام الخاص باللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم اضافة الى انجاز نظام وزارة التربية وتشكيلاتها والصلاحيات المخولة للمؤسسات التربوية بين القطرين .

كما اختتمت اللجنة المتخصصة بتوحيد اساليب اعداد المعلمين وتدريبهم اجتماعاتها امس في بغداد التي كانت بدأت السبت الماضي تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي واصدرت عددا من التوصيات .

وذكرت – واع – ان اللجنة رفعت توصياتها الى اللجنة المركزية للتربية المنبثقة عن اللجنة العليا للتربية والتعليم العالي والبحث العلمي التي تعقد اجتماعاتها في بغداد الشهر المقبل

من جهة ثانية اعلن السيد ناظم حافظ مدير عام معرض دمشق الدولي ان عددا من المعارض النوعية لسلع وبضائع سورية والعراق سيتم تنظيمها ضمن خطة العمل لجعل سوقي القطرين الشقيقين سوقا واحدة .

وذكرت – واع – ان السيد حافظ اوضح في مؤتمره الصحفي الذي عقده في بغداد امس ان المعرض الاول للمنتجات السورية الذي يفتتح الخميس المقبل في العاصمة العراقية يضم ثلاث قاعات كبيرة خصصت لعرض السلع والبضائع لاكثر من – ٧٠ – شركة انتاجية تمثل القطاعين العام والخاص في القطر العربي السوري اضافة الى سوق كبيرة لبيع السلع والبضائع و–٦٠– مخزنا وقسما للبيع المباشر .

واشار السيد حافظ الى ان معرضا مماثلا للسلع العراقية سيتم تنظيمه في معرض دمشق الدولي في الاول من ايلول المقبل لتعريف المواطنين في القطر العربي السوري على التطورات التكنولوجية والصناعية في القطر العراقي خلال السنوات العشر الماضية.

حزب التجمع

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الخائن حل مجلس الشعب المصري واصدر مزيدا من القرارات الاستثنائية المكبلة للعمل السياسي وفرض قيودا جديدة على القوى الوطنية ضمن محاولة يائسة لالهاء الجماهير الشعبية والقوى السياسية عما اقترفت يداه يوم وقع معاهدة الذل والاستسلام مع الكيان الصهيوني .

واكد حزب التجمع في ختام بيانه بانه سيواصل النضال من اجل الديمقراطية والحرية والعودة بمصر العربية الى المعسكر القومي ..

تتمة ما نشر على ص... — اعلامنا والتراث

ان حربنا مع الصهيونية ليست حربا عادية . انها حضارتنا في الميزان ، انها حرب حقنا في البقاء .

هذا وقد ادركت اسرائيل والحركة الصهيونية دور الاعلام في كسب الرأي العام العالمي حتى ولو كانت المتدنية كما حدث في حرب حزيران ١٩٦٧ فنظمت جميع اليهود المنتشرين في العالم بحيث يستطيعون اسماع صوت اسرائيل على نحو حي عن طريق اتصالاتهم الشخصية المباشرة بمعارفهم واصدقائهم وعن طريق صحفهم ونشراتهم المكتوبة التي تغطي مساحة المعمورة كلها .

وبالمقابل كي يكون اعلامنا ناجحا علينا ان نستفيد من كافة طاقات ابنائنا في العالم بان نحولهم الى جنود رسل للقضية القومية . وهذا يتطلب ايضا ان تصرف الاموال اللازمة لاصدار نشرات مكتوبة وصحف لنقل صوتنا الى جميع الشعوب والامم لقد اصبح التأييد العالمي وهذا يعني تأييد الشعوب في العالم وحكوماتها سلاحا فعالا لكسب اية قضية واهمال هذا التاييد يعد جهلا فاضحا بطبيعة العلاقات الانسانية والدولية .

كلنا يعرف ان لنا طلابا وسياسيين ودبلوماسيين وعمالا وتجارا منتشرين في جميع اصقاع الارض مع فارق واحد عن اليهود وهو ان هذه المجموعات التي لنا لايوحد جهودها تنظيم فعال .. ان مثلنا في مثل هذه الحال مثل من يملك كنزا ويلقيه في البحر .

لابد اذن من تنظيم الاعلام العربي تنظيما جيدا بحيث يؤدي دوره المنوط به ، اذا الحرب في معناها الجوهري وخاصة في عصرنا هي حرب تشمل كل سلاح وكل ماتملك الامة من قوة مادية وروحية . كل حرب بين شعبين هي في معناها العميق حضارتان في الميدان غايتهما لها جدارة البقاء والحياة حضارتنا العظيمة ام الحضارة الوهمية للصهاينة . ؟

هكذا من الأصل

الأدب .. والمواجهة

علي عقلة عرسان

« دور الادب العربي في مواجهة التحديات الراهنة » موضوع رئسي اقره المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ليكون محورا عاما للابحاث والموضوعات التي سيعالجها الادباء وتكون مدار بحث المؤتمر العام الثاني عشر للادباء والكتاب الذي يعقد في دمشق خلال شهر تشرين الثاني من هذا العام .

ورغم ان الموضوعات او المحاور الفرعية التي حددت على هامش الموضوع الرئيسي متنوعة وتدخل في تفاصيل الاجناس الادبية وخواصها ، الا ان ربط الادب بقضية الجماهير العربية والتحديات المطروحة عليها في هذه الآونة كان هما بارزا اكده الادباء ورغبوا في ان يتجلى باظهر صورة .

واذا كان من المفيد ان نشير الى موضوعات فرعية مثل : البطل في القصة او الرواية العربية ذات الموضوع القومي ، او مفهوم الارض في الشعر العربي الحديث ، او المسرح المجاد بين القطاعين العام والخاص او سوى ذلك من موضوعات . فان من الاهمية بمكان الوقوف عند موضوعين فرعيين ينبغي ان يكون لهما بروز ويتركز حولهما الاهتمام ، ويسترعيان النظر وهما :

- الادب الانعزالي في الوطن العربي
- ودراسة مواقف الادباء في انتاجهم

وهذان الموضوعان الفرعيان فرضا نفسيهما على الساحة الادبية ، هما من انتاج المرحلة الراهنة في المواجهة العربية للعدو تلك المواجهة التي تشهد فيما تشهد صنوفا من التامر والتخاذل والضعف تثير اكثر من الاسى والعجب .

فالادب الانعزالي كانت تروج له وتصنعه فئة من الادباء والمفكرين في لبنان ، وكان هم اولئك تكريس الدعوات السياسية المشبوهة في اطار الفكر والادب ، بل اكاد ازعم بان بعض الدعوات السياسية المشبوهة وانواع التامر على الامة وخيانة جماهيرها ، تجلت في بعض بداياتها في ادب وفكر مشبوه هدام ومنحرف ، يضع في مقدمة اهدافه التشكيك بمقومات الحضارة العربية والوجود القومي العربي بدءا من ضرب اساس اللغة وانتهاء بتمييع وتسطيح الفكر وتهجين الذوق والنطق وافسادهما .

ويوم كشفت في لبنان ارتباطات تعامل مع المخابرات الامريكية وسواها لاتجاهات أدبية تخريبية تعمل في هذا القطاع ضد الانسان والتاريخ والوجود العربي كان ذلك مثار دهشة واستغراب ضحايا ذلك الاتجاه ولكنه لم يفعل اكثر من تاكيد وجهات نظر الذين اعترضوا على ذلك التوجه وادانوه منذ بداياته .

وحين كانت تنهض دعوات الفرعونية وما شاكلها في مصر العربية ، وتتجلى في محاربة الفكر القومي العربي والاستخفاف باللغة العربية ، والدعوة الى ((لغة)) خاصة كانت تلقى الاعتراض المتسامح .

اما اليوم فنحن على ارض الواقع الجديد ، واقع المواجهة مع تيارات انعزالية في الفكر والادب هي ابواق دعاوة وبراقع تغطية، وتحصينات دفاع عن التعامل العلني مع أعداء العرب ومستعمري بلادهم، ومحتلي ارضهم ، واولئك الذين يسلبونهم خيراتهم وحقهم في الحياة الحرة الكريمة .

نحن على ارض واقع المواجهة الذي فرز الاعداء وحلفاءهم وعملاءهم في جانب ، والشرفاء والملتزمين بقضايا الجماهير وانسانية افرادها ، وتاريخها النضالي وتطلعاتها في جانب آخر . نحن على ارض واقع جديد فيه ادب عربي يقف مع الخيانة والصهيونية والعمالة والامبريالية دون خجل او حياء ، ويناقض اهداف الجماهير في الوحدة العربية وفي الوجود الحر الكريم ، ويعمل على تكريس التجزئة وحمايتها وايجاد قواعد تدعيم لها ، لا بتحطيم الاسس الوحدة والتشكيك بها ، فقط ، بل بخلق اسس ومقومات وقواعد تجعل للتجزئة منطقها ومقوماتها ووجودها المستقل ، ليس محاولة ايجاد قواعد نحو وصرف واملاء للهجة العامية الا بعض اجزائها .

نحن في أرض الواقع العربي الراهن الذي افرز ادبا وفكرا انعزاليا في لبنان وفي جمهورية مصر العربية ، اعلن عن تعاونه وتآخيه مع الصهيونية واعداء العرب جهارا واخذ يخون الجماهير واهدافها بكل وسائل الاداء .

والظاهرة التي اصبحت اليوم اتجاها وتيارا اكثر من علني واكثر من رسمي ، كانت بالامس دعوة خافتة الصوت احيانا ، ولم يعرها المفكرون والساسة والادباء العرب من الاهتمام ما يوازي خطورتها وما يدفع خطرها ، وها هي اليوم اكثر من موجود شرس وخطر . وكان الادب والفكر والمواقف التي لاصحاب تلك الظاهرة بارزة في انتاجهم ولم تكن توضح ويركز عليها بالقدر الذي يبرز خطرها ويعري اصحابها . وهذا ما يبرز التركيز على دراسة مواقف الادباء من خلال انتاجهم لاستقراء الماضي واستشفاف المستقبل ، لنبحث عن بذور الانحراف الذي برز اليوم عند مفكر او اديب في انتاج مراحل سابقة ، ولننتبه الى ما يمكن ان يكون عليه موقف اديب او مفكر فيما ينتج من انتاج اليوم.

ان القضية ليست سهلة ، ولا يمكن اصدار احكام قاطعة وجازمة فيها والا تكون كمن يحمل سكاكين الجزارين ليحيل الادب والادباء الفكر والمفكرين الى لحم على وضم . ولكنها قضية تتطلب من المهتمين والدارسين كل جهد ودقة وموضوعية لتقدم منهجا واستنتاجات ودراسات يركن اليها المرء وتساعد من خلال نهج نقدي وتقويمي سليم على تحديد توجهات الادب والادب في الحاضر على ضوء الانتاج كله ، وتساعد ايضا على قول كلمة تضعنا على مشارف المستقبل بالنسبة لهم.

ان واقعا رأهنا تواجهه اليوم في الادب والفكر ، يفرض علي أن نتسلح للدفاع ضده واجهاض خططه المعادية للجماهير وقضاياها وتبطل مفعول سمومه ، وهذا الواقع لا يعالج بمجرد دراسته اليوم وانما يستفاد في معالجته ومعالجة ما يمكن ان يستجد على شاكلته من دراسة مراحل تطوره منذ كان ظاهرة بسيطة تتراءى بحياء وخجل الى ان اشتد عوده واصبح دعوة معادية ذات خطر .

وادباء هذا القطر ومفكروه مدعوون قبل سواهم - لانهم يستضيفون الاخرين - الى معالجة الموضوعات المطروحة جميعا وفي مقدمتها هذه الموضوعات بما تستحقه من اهمية ، وبما يمليه عليهم التزامهم بواقعهم وبقضايا امتهم وبنضالها واهدافها الانسانية العامة. والامر كما أراه اكثر خطورة من ان نمر عليه مجرد مرور عابر ، انه يسهم بمعالجة التردي الراهن ويصنع اسس وقواعد المواجهة الناجحة والتصدي المثمر ويقدم للانتصار تقدمات منطقية مفيدة وبناءة .

ياوطني

ما فائدة الغيمة
ان لم نسق الارض بماء ؟
اني احمل في قلبي
سقيا ميلاد الاشياء
لكن .. تطردني يا وطني عنك
سماء .. بعد سماء
يختنق الدمع بعيني
وفي حلقي ...
ينتحر بكاء !

الشاعر المصري المهاجر
عبد الرحمن الخميسي

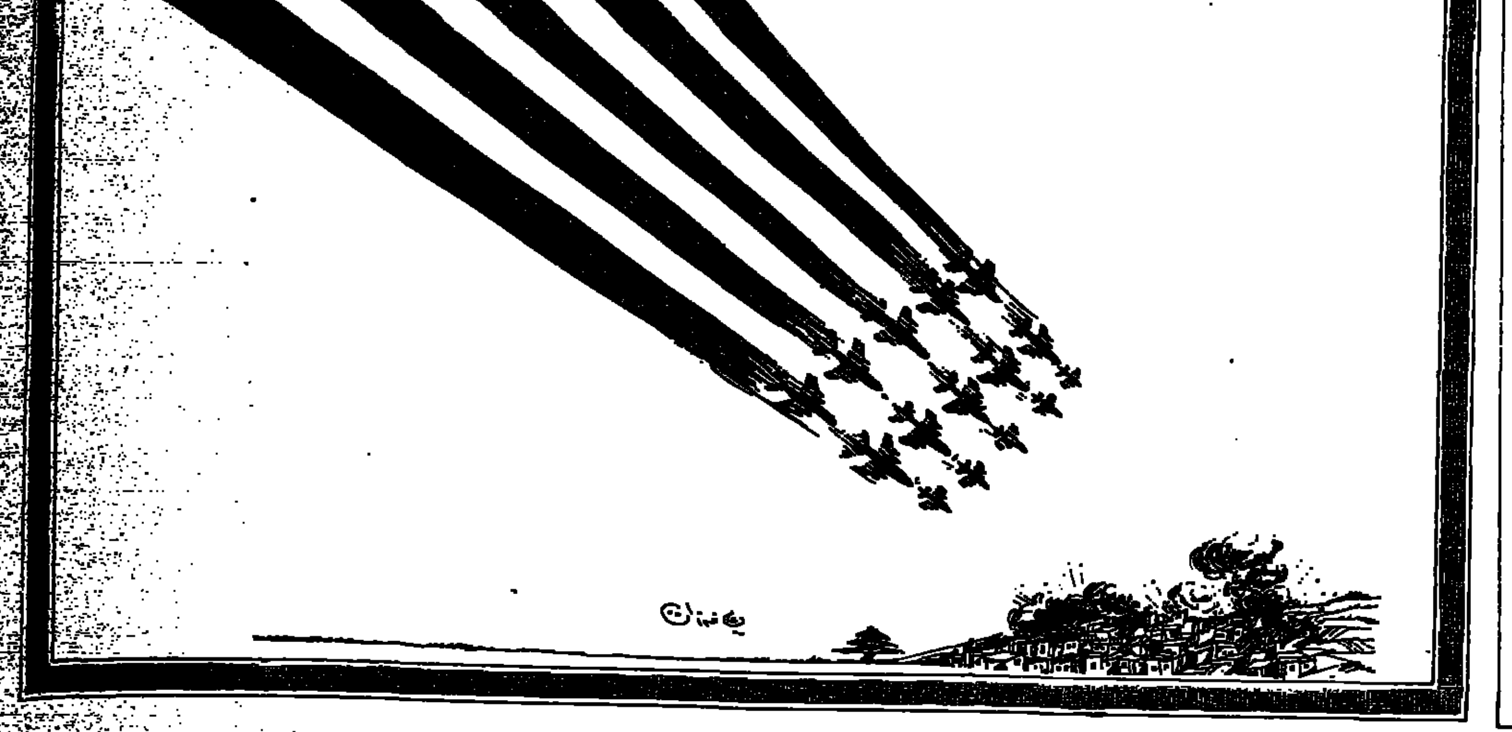
معرض فني لبنات القنيطرة

● خاص بالثورة :

افتتح اول امس - الاربعاء - في ثانوية بنات القنيطرة معرض علمي وفني ضم لوحات فنية معبرة عن مختلف نواحي الحياة الاجتماعية اضافة الى الزخرفات والاعمال اليدوية .

اما المعرض العلمي فقد ضم تصاميم عن اجزاء الانسان والتعبير والعروض النباتية والاعمال الجيولوجية .

يدوم المعرض ثلاثة ايام ويختتم مساء اليوم - الجمعة .



فرانسواز ساغان .. رئيسة تحكيم مهرجان كان

● خاص بالثورة :

الكاتبة الفرنسية المعروفة فرانسواز ساغان صاحبة «مرحبا ايها الحزن ، ابتسامة ما » تم اختيارها لترأس لجنة تحكيم مهرجان (كان) السينمائي الدولي القادم الذي سيقام في الفترة ما بين ١٠ - ٢٤ ايار .

كما اعلنت ادارة المهرجان انه قد وقع الاختيار على الفيلم الامريكي (هير) او (الشعر) ليكون فيلم الافتتاح . وهو مقتبس عن المسرحية الموسيقية الشهيرة بنفس العنوان التي احدثت ضجة كبرى عند عرضها في الولايات المتحدة واوروبا في نهاية الستينات .

وقد اخرجها للسينما ميلوش فورمان التشيكوسلوفاكي الاصل .

ومن اهم الافلام التي اختيرت للمسابقة الرسمية حتى الان : بدون تخدير للبولوني اندريه فايدا ، امرأة بين كلب وذئب للبلجيكي اندريه دلفو ، حياة وهم للهنغاري ميكلوس يانشكو ، وثلاثة افلام امريكية هي (ايام السماء) لتيرانس ماليك و (نورما ري) لمارتن عن الوعي الاجتماعي والسياسي لدى عاملة في الثلاثينات و (اعراض صينية) الذي يروي كيف يقوم صحفيان بالكشف عن فضيحة وقعت في احدى المحطات النووية الامريكية والذي يلعب دوريه الرئيسيين جين فوندا وجاك ليمون .

واذا كان لم يتم بعد انتقاء الافلام الايطالية التي ستشترك في المسابقة فانه اصبح من المقرر ان يعرض خارج المسابقة (بروفة أوركسترا) الذي اخرجه فيدريكو فلليني لحساب التلفزيون و (المسيح توقف في ايبولي) لفرانشيسكو روزي .

كتاب عن النهوض

صدر لسعيد جواد - النهوض الوطني الفلسطيني في الضفة وغزة والجليل ٧٤ - ٧٨ - .

يتناول المؤلف - حركة الكفاح والصراع للطبقات والفئات الاجتماعية المختلفة ضد احتلال جزئي استيطاني ، وادوات قمعية تعسفية في احدى اهم مراحل النهوض الوطني التحرري الشامل وفي ظروف عربية ودولية مميزة -

ويتطرق الى سياق الحركة - وزخمها وتفاعلاتها اليومية الحية - .

قالوا ...

معركة تقرير المصير !

مرسي الشافعي .. يعمل اليوم رئيسا لتحرير مجلة روز اليوسف - القاهرية ، وقد وصل الى منصبه هذا بعد تغييب الاقلام التقدمية الشريفة في مصر العربية ممن عارضوا سياسة السادات الاستسلامية صمتا او علانية !!

الشافعي يكتب في كل عدد من مجلته افتتاحية تحت عنوان - باختصار - يضمنها ما يمكن من تبريرات لخيانة سيده ومن هجوم على ما تسميه اجهزة الاعلام الساداتية - بدول الرفض - ونعني بهم جميع الاقطار العربية التي عارضت وتعارض سياسة الذل والعار والخضوع لارادة العدو والتخلي عن الارض والكرامة .

وفي العدد الصادر بتاريخ الخامس عشر من نيسان الجاري قال الشافعي في افتتاحيته نفسها التي عنوانها - معركة تقرير المصير - انه يشعر عن يقين بان كل عربي اليوم من اقصى الغرب الى اقصى المشرق .. يتمنى لو انه مصري .. يحكمه السادات !!

لا ادري كيف تولد هذا الشعور اليقين لدى الشافعي .. امن التظاهرات الشعبية العارمة التي عمت الوطن العربي استنكارا لتوقيع معاهدة الاستسلام ؟ ام من المؤتمرات النقابية والشعبية التي طردت ممثلي نظام السادات من صفوفها ؟ ام من المقاطعة العربية الشاملة سياسيا واقتصاديا بل وفنيا واجتماعيا !؟

اليقين هنا هو ان الشافعي استمد شعوره هذا من استفتاءات الاستفتاء الساداتية التي عرف الجميع نتائجها مسبقا والتي تجاوزت النسبة وتسعين بالمئة دوما ! واليقين ايضا انه ليس بحاجة كي يستفتي الجماهير العربية بعد ان عمد النظام الساداتي الى شل حركتها في القطر المصري وتهديدها بالسجون وظلام الامور ! .

● ...

الطليعة الادبية والشعر

صدر مؤخرا العدد الرابع من مجلة (الطليعة الادبية) التي تشرف على اصدارها وزارة الثقافة والفنون العراقية .

وقد تضمن العدد لقاءات مهمة ابرزها مع الدكتور الياس فرح حول طبيعة المرحلة التاريخية الابداعية وما تتطلبه من الادباء الشباب بالاضافة الى تطرقه الى ميثاق العمل القومي المشترك واعتباره خطوة كبيرة على طريق الوحدة العربية الشاملة .

كما تناول العدد لقاء مع الشاعر سامي مهدي تحدث فيه عن مسائل عدة في النقد والملامح الجديدة في شعر الشباب .

ومن المواضيع المهمة التي نشرتها المجلة وتحاول ترسيخها في كافة المجالات الابداعية مشروع شعري جديد حمل عنوان (مشاريع جديدة يحررها الشعراء الشباب) .

اسبوع للافلام السوفييتية في بيروت

بدأ يوم الاثنين الماضي مهرجان روائع السينما السوفييتية في بيروت ويضم عددا من اهم الافلام السوفييتية في السنوات الاخيرة منها : الخال فانيا ، اندريه روبليف - الصورة - سولاريس ، الطائر الابيض ذو العلامة السوداء ، عش النبلاء وجياد النار .



مؤتمر لعلوم الاعصاب

تبدأ بالجزائر يوم الاثنين القادم اجتماعات المؤتمر الرابع للجمعية الافريقية لعلوم الاعصاب الذي ينظمه الاتحاد الطبي الجزائري بالاشتراك مع الجمعية الجزائرية لعلوم الاعصاب .

يستمر المؤتمر ثلاثة ايام ويشارك فيه مائة من الاخصائيين في علوم الاعصاب في الدول الافريقية وبعض الدول الاجنبية .

تمثال ثمنه مئة الف جنيه

هذه الفتاة الانكليزية تحمل تمثالا فضيا صغيرا صممه نحات بريطاني كجائزة لاحدى سباقات الخيل .

تبلغ قيمة التمثال الواحد حوالي ٥٢٠٠ جنيه استرليني ويمثل فارسا يمتطي جواده .

ومما يذكر ان احد شيوخ البترول العرب قد اوصى بصنع عشرة تماثيل مماثلة من الذهب الخالص تقدر تكاليف الواحد منها بمائة الف جنيه استرليني .





مناقشة علمية عن السياحة

تجري في الساعة ، السادسة من مساء غد - السبت - في المركز الثقافي العربي بدمشق مناقشة الرسالة العلمية المقدمة من الطالب عبد المعين الملح باشراف الدكتور مراد الشطي حول موضوع - السياحة والتخطيط السياحي في القطر العربي السوري - وذلك للحصول على درجة دبلوم معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وفاة موريس كلافيل

توفي الكاتب الفرنسي موريس كلافيل بنوبة قلبية .. وهو من مواليد ١٩٢٠ وكان استاذ فلسفة في باريس ثم صحافيا من عام ١٩٤٤ ، وساهم منذ ١٩٦٤ مساهمة طبيعية في مجلة - النوفيل اوبسرفاتور - .

له مسرحيات ودراسات وروايات كثيرة احدثها - ثلث النجوم - نالت جائزة مديسيس عام ١٩٧٢ .

آمين

ما احار فيه ، كلما سمعت اغنية من راديو او تلفزيون .. وكلما قرأت قصيدة لشاعر يعيش في هذا العصر ، في صحيفة او في ديوان شعر .. ان لو اتيح لابي الفرج الاصفهاني ، ان يعود مرة ثانية الى الحياة الدنيا ، وكان لا يزال فيه ما ورثه عن اهله من حب للغناء ، ولم يفارقه اهتمامه بالشعر ، كيف سيؤلف مثل كتاب (الاغاني) ؟

وجه الحيرة .. ليس في انه لن يجد اغاني ، بل سيجد اغانيا كثيرة ، ولعله لن يضيع عن طريقة ادائها ولن تذهب مفاتيحها الموسيقية عنه ... وليس في انه لن يصادف شعرا .. بل سيرى شعرا كثيرا ، وربما لا يصعب عليه أن يصنف هذا الشعر بحسب زمره الدموية ..

وجه الحيرة .. هو كيف سيجد سيرة للمغنين والمغنيات .. واين سيعثر على اخبار للشعراء والكتاب ؟

لا شك ان وسائل الاتصال ، في هذا العصر ، اكثر مما كانت في عصر الاصفهاني .. واللقاءات والمجالس التي تجمع ، هذه الايام ، بين الفنانين والمعجبين وسواهم ، وبين الشعراء والشعراء وغيرهم ، اكثر مما كانت في تلك العصور .. ولكن ما هي اخبار هؤلاء واين هي اخبار اولئك ؟

ماذا يفعل هذا الفنان وتلك الفنانة ليؤلفا سيرتهما ؟ وماذا يعمل هذا الشاعر وذاك لتحفظ عنهما الاخبار ؟ وتكون لهما سيرة ؟

هل سيكون لنزار قباني ، مثلا ، اخبار كاخبار عمر بن ابي ربيعة .. لا اعني ان تكون مثلها في الجنس ، بل ما اعنيه :

هل يهتم معاصرو نزار قباني باخباره ، كاهتمام معاصري عمر بن ابي ربيعة باخباره ؟

ان فنانينا وشعراءنا وكتابنا ليسوا بلا عيش ولكنهم بلا سيرة حياة .

اللهم ، يا خالق الليل والنهار ، وصانع الفلك في البحار ، وفقنا الى اخبار تكتب والى سير تروى !

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات ترسل باسم
فلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ - ٢٢٢٩١١